

## نزوة الطرف شرم بناء الأفعال في علم الصرف

بسم الله الرحمن الرحيم

### المقدمة

الحمد لله مصرف الأفتدة إلى سبيل النجاة والرشاد ، ومجرد الأصفياء المتقين من دنس المعصية والفساد .  
وصلاةً وسلاماً على خير من نطق بالضاد وعلى آله وصحابته  
الأمجاد ...

أما بعد ،،

فلما كانت أهمية علم الصرف لا تقل أهمية عن بقية علوم العربية رأيت أن أجمع منهجاً علمياً في هذا الفن .  
بناء على رغبة بعض الطلاب الكرام ممن يحسنون الظن بمن قصر باعه وقل زاده وخصوصاً في مسالك كهذه .  
إلا أن من نافلة القلم المشاركة بشيء من المقصود نزولاً عند رغبة الراغبين واستحساناً لرأي المحبين أهل الخير والفضل ، وعلى الله قصد السبيل .

وقد اخترت متن بناء الأفعال<sup>1</sup> للدنقزي وشرحته بطريقة مختصرة وميسرة خالية من التكلف وكثرة النقول التي قد يملها البعض ليكون وسطاً ومقدمة من خلالها يستطيع الدارس الوقوف على المطولات التي ألفت في هذا الفن .

ولما كان علم الصرف يناقش مبحث الأفعال المنصرفه والأسماء المتمكنة ، وكان الدنقزي رحمه الله قد اقتصر على ذكر مبحث الأفعال لكونه الأصل على جهة التغليب في هذا الميدان أضفت إليه مبحث الأسماء وما يلحق بها وبالفعل وبعض المقدمات المهمة التي تتعلق بالأحكام الصرفية إتماماً للفائدة مع بيان وتوضيح بعض المفردات الغريبة .

---

<sup>1</sup> تواصلت مع بعض المؤسسات العلمية التي تُعنى بالمخطوطات فلم أجد النسخة المخطوطة متوفرة إلا أنني وجدت متن المخطوطة للدنقزي مطبوعاً في أكثر من مجموع فاعتمدت على بعض النسخ المطبوعة ، فقد طبع المتن على هيئة مجموع في أماكن عدة:

الأولى : طبع في بولاق عدة مرات عام ١٢٦٢هـ ، ١٢٦٧هـ ، ١٢٨٠هـ ، ١٢٨٢هـ .

الثانية : طبع بتركيا- الإستانة عام ١٢٧٨هـ ضمن مجموعة متون .

الثالثة : طبع بالمطبعة الوهبية بمصر عام ١٢٩٩هـ ضمن مجموعة متون .

الرابعة : طبع بالمطبعة الشرقية بمصر عام ١٢٩٦هـ ضمن مجموعة متون .

الخامسة : طبع بالمطبعة الميمنية بمصر عام ١٣٠٥هـ - ١٣٠٣هـ .

السادسة : طبع بالمطبعة الخيرية بمصر عام ١٣٢١هـ .

السابعة : طبع بدار الفكر ببירות عدة مرات .

كما عثرت أيام الطلب على نسخة لا يعرف مصدر طباعتها مصورة بألة التصوير في مكتبة شيخي الفاضل / عبد الله بن يحيى الأهدل نزيل مدينة زبيد غفر الله لنا وله اللهم أمين ، وكان المشائخ بمدينة زبيد آنذاك يهتمون بتدريس هذا المتن ويأمرون طلابهم بحفظه .

وقد سميت هذا الشرح : نزهة الطرف شرح بناء الأفعال في علم  
الصرف .

وهو مدخل لهذا العلم الشريف الذي غفل عنه البعض من الطلاب  
وخصوصاً في الآونة الأخيرة ومرجعاً لرواده ومحبيه .

ويغلب الظن أنه من أيسر الكتب وأسهلها لطلبة العلم في موطنه  
سواء المبتدئين أم المستفيدين لسلاسة لفظه ووضوح معناه وظهور  
مقاصده بأيسر عبارة وأحسن لباس ، وهذا يتضح تمام الاتضاح من  
خلال الوقوف عليه والتنقل في رياض مواضعه وخاصة أنه زبدة  
ميسرة من أكثر من خمسين مرجعاً في علم التصريف .

راجياً من الله جلت قدرته أن يكون سلماً يرتقي به طلاب العلم لنيل  
الشرف والبغية .

والله أسأل الأجر والثواب والقبول في الدنيا ويوم الحساب وصلى الله  
وسلم على الخاتم البشير النذير وعلى آله وصحبه وسلم .

المؤلف

٢٠/شعبان ١٤٢١هـ

العين - ص . ب : ١٨٢٨٢

تمهيد

قبل البدء والخوض في المقصود ينبغي للطالب أن يقف على بعض المقدمات الممهدة لمعرفة هذا الفن ، ونوجز ذلك في ثلاث مقدمات -:

## المقدمة الأولى

### المبادئ الأساسية لهذا الفن

وهي المقاصد المهمة التي يبني عليها بعض الحقائق وقد نظمها الصبان بقوله:

إِنَّ مَبَادِيَّ كُلِّ فَنٍ عَشْرُهُ      الحُدُّ والمَوْضُوعُ ثم الثَّمَرَةُ  
ونسبَةٌ وفضلُهُ والوَاضِعُ      والاسْمُ واستِمْدَادُ حِكْمِ الشَّارِعِ  
مسائلٌ والبعضُ بالبعض اكتفى      ومَنْ درى الجميعَ حاز الشرفاً  
وأقول :

• حد الصرف : يطلق الصرف في اللغة العربية على معنى التغيير ومنه قولهم : صرف الكلام عن حقيقته أي غيَّره وبدله. وفي الإصطلاح يطلق على ثلاثة معاني :

١. تحويل اللفظ إلى أبنية مختلفة لغرض من الأغراض المعنوية كالتصغير والتكسير واسم الفاعل واسم المفعول ونحوها ، تقول في تصغير جَوْهَرٍ : جُويْهَرٍ وفي تصغير كِتَابٍ وحِجَابٍ : كُتَيْبٍ وحُجَيْبٍ وهَلَمَّ جِراً.

كما تقول في تكسير مَسْجِدٍ: مَسَاجِدَ ، وفي تكسير بَقَرَةٍ: بَقَرٌ وفي تكسير مِحْرَابٍ وكِتَابٍ: مَحَارِيبٌ وكُتُبٌ ونحوها.  
كما تقول في اسم الفاعل من ضَرَبَ: ضَارِبٌ واسم المفعول: مَضْرُوبٌ.. وهكذا من: شَرِبَ: شَارِبٌ ومَشْرُوبٌ ، ومن قَتَلَ: قَاتِلٌ ومَقْتُولٌ وعلى ذلك فقس.

٢. تغيير الكلمة عن أصل وضعها لغرض غير اختلاف المعاني كالإلحاق والتخلص من التقاء الساكنين ويسمى هذا التغيير بالإعلال نحو: جَاهٌ لفظ مقلوب أصله وَجْهٌ على وزن فَعْلٌ فيكون وزن جَاهٌ المقلوبة هو: عَفْلٌ ، ومثاله في الإدغام نحو: لم يَمُدَّ أصله لم يَمُدُّ ونحو ذلك وينحصر هذا التغيير في الحذف والزيادة والإبدال والقلب والنقل والإدغام كما سيأتي إن شاء الله

٣. معرفة أبنية الكلمة وما لحروفها من أصالة وزيادة وصحة وإعلال ونحو ذلك ومثاله: فَاهِمٌ ومَضْرُوبٌ فهما اسمان مزيدان: الأول أصله فَهَمٌ والزيادة فيه: حرف الألف .

وأما الثاني فأصله ضَرَبٌ والزيادة فيه: حرفان هما الميم والواو وهذه الحروف زائدة لأنها من أحرف الزيادة المجموعة في قولهم "سألتمونيها" .

ومثال الصحة: ضَرَبَ وضَرَبَ وشَرِبَ وشَرِبَ ونحوهما من الأسماء والأفعال الخالية من أحرف الزيادة.

- موضوعه : الألفاظ العربية الفصحى كالأفعال المنصرفة والأسماء المتمكنة وكذلك المسائل الصرفية وما يتعلق بها من أحكام كقولهم إذا كان الأول من المتجانسين متحركاً والثاني ساكناً يسكون أصلي امتنع الإدغام نحو : مَدَدْتُ ، وكقولهم : إذا وقعت الواو طرفاً بعد كسرة فأصل الآخر منه واو نحو رَضِيَ أصله رَضَوْ لوجود الواو متطرفة بعد كسر ونحو ذلك من مسائل وقضايا هذا الفن .
- ثمرته : معرفة أبنية وأصول الكلمات العربية لصون اللسان عن الوقوع في الخطأ مع مراعاة نظام الكتابة .
- نسبته : ينسب هذا الفن إلى علوم العربية ، وعددها اثنا عشر فناً وهي : علم اللغة والصرف والنحو والبيان والمعاني والبديع والعروض والقوافي والإملاء والإنشاء والخطب والمحاضرة ، ولكل فن من هذه الفنون مبادئه وقواعده التي يختص بها .
- فضله : يتمخض فضله في الحفاظ على حقائق لفظ وكتابة المفردات اللغوية ، والتي بمعرفتها على أسس صحيحة نتوصل إلى فهم الشريعة وشؤونها المختلفة وكما يقال : شرف العلم بشرف المعلوم .

- واضعه : أختلف في أول من أسَّس البنية الأولى لهذا الفن والأظهر أن واضعه معاذ بن مسلم الهراء أحد علماء الكوفة وقد توفي ببغداد سنة سبع وثمانين للهجرة .
- اسم هذا الفن : علم الصرف ويقال : علم التصريف .
- استمداده : من كلام الله ورسوله وكلام العرب الفصحاء .
- حكمه : فرض كفاية ويتعين على كل من تصدر للفتيا في الأحكام ونحوها من الأمور الشرعية حتى يميز بين الخطأ والصواب.
- مسائله : قواعد المختلفة وقضاياه .

## المقدمة الثانية

### أنواع الكلمة

تتقسم الكلمة في العربية إلى ثلاثة أقسام:

### الأول: الاسم

وهو كل لفظ دل على معنى في نفسه ولم يقترن بزمان نحو كِتَاب ،  
وجَمَل ، وغَضَنُفَر .

ويعرف بعلامات اختص بها عن الفعل والحرف وهي خمس علامات  
مجموعة في قول ابن مالك :

بِالْجَرِّ وَالتَّنْوِينِ وَالنَّدَا وَأَلْ وَمَسْنَدٍ لِلْإِسْمِ تَمْيِيزٌ حَصَلْ

• مثال الجر : مررت بزَيْدٍ ، ونحو هذه صحيفةُ زَيْدٍ ، ونحو جاءَ  
عَلَامُ زَيْدٍ العاقلِ .

• مثال التنوين : جاء محمدٌ ، ورأيت محمداً ، ومررت بمحمدٍ .

• مثال النداء : يا رجلُ ، ونحو يا عبدَ اللهِ ومنه قول بعضهم:

أَيَا شَجَرَ الْخَابُورِ مَالِكُ مُورِقًا كَأَنَّكَ لَمْ تَجْزَعْ عَلَى ابْنِ طَرْيْفٍ<sup>٢</sup>

• مثال أل : الرجلُ ، والكتابُ ، والدوابُ ، والرجلانِ ، والزيودُ .

• مثال المسند : جاء عمروٌ ، ونحو كتابُ زَيْدٍ ، ونحو هذا محمدٌ

العاقلُ ففي هذه السياقات أسندنا المجيء لعمرو ، والكتاب لزيد ،

والعقل لمحمد ، وهذه العلامة أنفع العلامات للاسم .

---

<sup>٢</sup> الخابور : نهر أو واد بالجزيرة؛ وقيل: موضع بناحية الشام كما في لسان العرب



## الثاني:الفعل

وهو كل لفظ دل على معنى في نفسه واقترن بزمان ، وهو ثلاثة أقسام :

١. الماضي وهو ما دل على حدث وقع في زمان التكلم نحو ضَرَبَ ، وَسَعَى ، وَأَتَى ، وَدَخَرَجَ.
٢. المضارع وهو ما دل على حدث وقع في زمان التكلم نحو يَضْرِبُ ، وَيَأْكُلُ ، وَيَأْتِي ، فَإِنْ اقترن بحرف التنفيس دل على الاستقبال نحو سَيَضْرِبُ وَسَيَدْعُو ، وَسَوْفَ يَأْكُلُ ، وَسَوْفَ يَسْعَى.
٣. الأمر وهو ما دل على حدث يطلب حصوله بعد زمان التكلم نحو اضْرِبْ ، وَدَخَرَجْ ، وَاسْعَ ، وَأْتِ .

ويعرف الفعل بعلامات يتميز بها عن غيره من الأسماء والحروف وقد جمعها ابن مالك في الخلاصة بقوله:

بِتَا فَعَلْتَ وَأَتَتْ وَيَا أَفْعَلِي وَنُونِ اقْبَلَنَّ فِعْلٌ يَنْجَلِي

وقوله بتا فعلت ... إلى آخره بيان لعلامات الفعل وهي:

١. تاء الفاعل نحو ضَرَبْتُ ، وَضَرَبْتِ ، وَضَرَبْتِ .
٢. تاء الفاعلة المؤنثة الساكنة نحو ذَهَبْتُ ، وَشَرِبْتُ .
٣. ياء المخاطبة نحو اضْرِبِي ، وَاشْرَبِي .
٤. نون التوكيد المخففة نحو: لَنْسَفَعَنَّ بالناصية ، أو المثقلة نحو: لأَعْلَمَنَّ الطلابَ ، وهذه العلامات تأتي لاحقة بالفعل.

وهناك علاماتٌ تسبقه وهي كثيرة ، منها المؤثرة كالجوازم نحو لَمْ  
يَذْهَبَ ، ونحو وَلَمَّا يَقْضِ مَا أَمَرَهُ . ، ومن ذلك النواصب نحو: لَنْ  
يَذْهَبَ زَيْدٌ ونحو كَيْ يَسْعَى .

ومنها غير المؤثرة كَقَدْ والسين وَسَوْفَ تقول: قَدْ يَذْهَبُ ، وَسَيَذْهَبُ ،  
وَسَوْفَ يَذْهَبُ .

### الثالث: الحرف

وهو ما ليس اسماً ولا فعلاً ولا حدًّا له على الصحيح سوى ما ذكرنا.  
وقال بعضهم : كلمة دلت على معنى في غيرها<sup>٣</sup> .

ومثاله : حرف الباء نحو مَرَزْتُ بِمُحَمَّدٍ ، وهَلْ الاستفهامية نحو هَلْ  
أَنْتَ نَحْوِيٌّ ؟

وحرف الجزم نحو لَمْ يَذْهَبَ ، وحرف النصب نحو لَنْ يَعْقَلَ .. وهلم  
جراً .

وليس له علامةٌ يعرف بها قال الحريري:

والحرفُ ما ليس له علامةٌ فقس على قولي تكن علامةً

---

<sup>٣</sup> أي لا يعرف معنى الحرف حتى ينضم إلى غيره.

## المقدمة الثالثة حقيقة الميزان وقواعده

تعريفه :-

هو المقياس الصرفي الذي يعرف به أحوال أبنية الكلمة حسب ميزانها المقدر .

ولذا فدارسته لضبط الألفاظ العربية من باب ما تقتضيه كل كلمة من الميزان وقد بحث أئمة الصرف في ذلك المباحث العديدة ليتوصلوا إلى حقيقة الميزان ، وانتهت مباحثهم إلى أن اغلب الألفاظ العربية

تتكون أصول أحرفها من ثلاثة أحرف فجعلوا الوزن الأصلي للمفردات  
عموماً الوزن :

"فَعَلَ" فسموا الحرف الأول فاء الكلمة والثاني عين الكلمة والثالث  
لام الكلمة وقابلوا كل كلمة بما يقابلها من الميزان ، وقسموا الحروف  
الهجائية إلى أحرف زائدة وأحرف أصلية ، فالأحرف الزائدة مجموعة  
في قولهم "سألتمونيها" أي السين والهمزة واللام والتاء والميم والواو  
والنون والياء والهاء و الألف وما دون ذلك من الحروف فهي أصلية.  
ولمعرفة حقيقة التعامل مع الميزان الصرفي ، وضعت له القوانين  
الخاصة تحت قواعد مختلفة ، نوجز أشهرها<sup>٤</sup> في التالي :-

#### ١- قاعدة الأصل :

وهي كل كلمة أحرفها أصلية ولم تشتمل على أحرف الزيادة من :  
سَأَلْتَمُونِيهَا ، أو تضعيف أو حذف نحو : نَصَرَ وَخَرَجَ وَبَلَغَ  
وَعَطَفَ على وزن :فَعَلَ بفتح الفاء والعين.

ونحو : أَفَلَّ وَبِرِحَ وَنَحَلَ وَتَعَبَ وَحَزِنَ وَلَصِقَ وَعَلِمَ<sup>٥</sup> على وزن :  
فَعِلَ بفتح الفاء وكسر العين.

ونحو : بَعَدَ وَثَقَلَ وَجَبُنَ وَحَرَّمَ وَكَرَّمَ وَكَمَّلَ وَنُبِّلَ على وزن : فَعُلَ  
بفتح الفاء وضم العين .

<sup>٤</sup> هناك بعض القواعد العامة سيأتي ذكرها إن شاء من خلال أبواب هذا السفر .

<sup>٥</sup> أَفَلَّ : غاب ، برح : زال ، نحل : هزل والنحول الهزول ، لصق : من الإلتصاق .

ونحو : أَهْلَ وَذُعِرَ وَعُدِمَ وَفُجِعَ وَمُنِيَ<sup>٦</sup> عَلَى وَزْنٍ : فَعِلَ بضم  
الفاء وكسر العين .

ونحو : أَجْرٌ وَأَصْلٌ وَأَكْلٌ وَتَعْرٌ وَجَحْدٌ وَجَنْبٌ ، وَصَرَفٌ وَصَمْتُ  
وَوَفْدٌ<sup>٧</sup> عَلَى وَزْنٍ : فَعْلٌ بفتح الفاء وسكون العين .

فهذه المفردات الفعلية والاسمية ونحوها لم تشتمل على أحرف  
الزيادة<sup>٨</sup> وليس فيها تضعيف أو حذف .

٢- قاعدة الزيادة وهي ثلاثة أضرب :-

الأول : كل كلمة زادت أحرفها على الأحرف الأصلية بزيادة من  
صلب الكلمة .

والحكم في وزنها : أن تزيد لأمأ فأكثر حسب الزيادة في الكلمة نفسها  
نحو : بَرَهَنَ وَيَسْمَلُ وَرَمَزَمَ وَدَحْرَجَ وَزَعَزَعَ وَمَرَمَرَ وَتَقَنَّقَ وَوَسَّوَسَ

---

<sup>٦</sup> أهل : صار متأهلاً أو ذا أهلية ، ذعر : يقال ذعره بمعنى أفزعه ، مني : أي  
قدرت له المنية .

<sup>٧</sup> ثغر : قال ابن منظور في القاموس ١٠٣/٤ : الثَّغْرَةُ: كُلُّ فُرْجَةٍ فِي جَبَلٍ أَوْ بطن  
وَادٍ أَوْ طريقٍ مسلوِكٍ أ.هـ .

قلت : ومنه قالوا لمقدمة الفم المفتوح حال ابتسامه : افتتر ثغره إذا ابتسم ، جحد :  
أنكر وغطى ، وفد : يقال وفد القوم إذا أقبلوا ، وقيل هي أخص بالرسول ومنه : فلان  
على الأمير أي ورد رسولا .

<sup>٨</sup> لا يقال إن الهمزة في أكل وأجر وأصل ونحوها من أحرف الزيادة لكونها من أصل  
الكلمة ولعدم صحة معنى اللفظ بدونها .

وسَبْرَجٌ<sup>٩</sup> على وزن : فَعْلَلٌ بفتح الفاء واللام الأولى وسكون العين وهي أفعال رباعية .

ونحو : زُحْرَفٌ وِبْلَبٌ وِطْحَلْبٌ وَقُنْفُذٌ وَلَوْلُؤٌ وَهْدُهُدٌ على وزن : فَعْلَلٌ بضم الفاء واللام الأولى وسكون العين وهي أسماء رباعية.

ونحو : زَبْرَجْدٌ وَعَضُنْظَرٌ وَسَفْرَجَلٌ<sup>١٠</sup> على وزن : فَعْلَلٌ بفتح الفاء والعين واللام الثانية وهي أسماء خماسية .

الثاني : كل كلمة زادت حروفها بسبب التضعيف.

والحكم: مضاعفة الحرف في الميزان حسب وجوده في الكلمة نحو : رَبَّى وَدَبَّرَ وَصَلَّى وَحَدَّثَ وَكَلَّمَ وَعَلَّمَ على وزن : فَعَّلٌ بفتح الفاء وتضعيف العين مفتوحة.

ونحو : عَلَّمَ وَسَلَّمَ وَكَلَّمَ على وزن : فَعَّلٌ بضم الفاء وتضعيف العين مكسورة.

الثالث : كل كلمة ازدادت حروفها بزائد غير اصلي.

والحكم إنزال الزائد في الميزان حسب وجوده في الكلمة نحو أَكَلٍ وَبَائِدٍ وَتَالَفٍ وَثَاقِبٍ وَرَاكِدٍ وَمَادِحٍ وَمَاهِرٍ<sup>١١</sup> على وزن : فَاعِلٌ .

---

<sup>٩</sup> بَرْهَنٌ : بمعنى أقام الحجة بالدليل ، بِسَمَلٌ : بمعنى قال بسم الله ، رَمَرَمَ : إذا أصلح شأنه ، زَعْرَعٌ : الزعزعة بمعنى التحريك ، مَرَمَرَ : إذا غضب ، نَقَنَقَ : صَوَّتَ ، سَبْرَجٌ : يقال سَبْرَجَ فلانٌ عَلَيَّ الأمرُ إذا عَمَّاه .  
<sup>١٠</sup> زبرجد : جوهر معروف ، غَضنفر : الجافي الغليظ .

ونحو : اَشْتَعَلَ واشْتَهَرَ وامْتَنَعَ وانْتَصَرَ وانْتَفَعَ على وزن : اَفْتَعَلَ  
بسكون الفاء وفتح التاء والعين.

ونحو : اسْتَشْهَدَ واسْتَعْمَلَ واسْتَأْنَفَ واسْتَأْنَسَ على وزن : اسْتَفْعَلَ  
بسكون السين والفاء وفتح التاء والعين.

٣- قاعدة الحذف :وهي حذف بعض حروف الميزان لوجود ما  
يقابلها في الكلمة من الحذف نحو الجدول التالي:

الكلمة	الميزان	المحذوف
سِرٌّ	فِإلْ	الألف لأن الماضي منه : سَارَ
قُلٌّ	فُلْ	الألف لأن الماضي منه : قَالَ
قِ	عِ	الواو والألف لأن الماضي منه : وَقَى
رَ	فَ	الهمزة والألف لأن الماضي منه : رَأَى

٤- قاعدة القلب :

١١ بَائِدٌ : هالك يقال أَبَادَهُ اللهُ أهلكه ، تالفٌ : كذلك بمعنى هالك ، ثاقبٌ : يقال  
شهابٌ ثاقبٌ أي مضيءٌ و النَّقُوبُ بفتح النَّاء ما تشعل به النار من دقاق العيدان ،  
راكِدٌ : ساكن ، ماهرٌ : قال ابن = الأثير في النهاية في غريب الحديث ١٩/٢ :  
الذي يَهْتَدِي لأخْراتِ المفازة وهي طُرُقُها الخَفِيَّةُ ومضابِقُها وقيل إنه يَهْتَدِي لمثلِ خَرَّتِ  
الإبرة من الطريق .

وهو حلول حرف مكان آخر - ويسمى بالقلب المكاني<sup>١٢</sup> ومعرفته تتم بالرجوع إلى المشتقات ، والمصادر ، ومقتضى قواعد الإعلال.

• مثاله من المشتقات : **كَلِمَتَا جَاهٍ وَحَادِي وَهَمَا اسْمَانِ**

ف جَاهٍ مشتقة من وَجْهٍ وهذا دليل القلب ووزن وَجْهٍ : **فَعْلٌ** بفتح الفاء وسكون العين، فيكون وزن جَاهٍ : **عَفْلٌ** لأنها مقلوبة من وجه.

وأما : حَادِيٍ فمشتق من وَاحِدٍ وهذا دليل القلب ووزن وَاحِدٍ : **فَاعِلٌ** فيكون وزن حَادِيٍ : **عَالِفٌ**.

• مثاله من المصادر : **كَلِمَتَا نَاءٍ<sup>١٣</sup> وَ أَيْسٍ وَهَمَا فَعْلَانِ** .

فَأَمَّا : نَاءٍ فمصدره نَأَى وهذا دليل القلب ونَأَى على وزن : **فَعْلٌ** بفتح الفاء وسكون العين فيكون وزن نَاءٍ : **فَلَعٌ**.

وأما : أَيْسٍ فَإِنَّ مصدره يَأْسُ : على وزن **فَعْلٌ** بفتح الفاء وسكون العين فيكون وزن أَيْسٍ : **عَفِلٌ**.

• تنبيهه : ينبغي في باب القلب المكاني على طالب الصرف أن يتفطن في كيفية أخذ المصادر والمشتقات وحتى لا يقع في

---

<sup>١٢</sup> اعتبار القلب باعتبار الاسم أولى من اعتباره بدليل الفعل وذلك أن مصادر المفردات العربية تعود إلى الاسم لأنه الأصل في النشأة وهذا ما ذهب إليه البصريون خلافاً لأهل الكوفة ولذا فقولنا أيس مقلوب من مصدره اليأس أولى من قول بعضهم : من الفعل يئس والله أعلم .

<sup>١٣</sup> نَاءٌ بِالْجَمَلِ نَهَضَ بِهِ مُتَقَلًّا وَيَابَهُ قَالَ وَنَاءٌ بِهِ الْجَمَلُ أَثْقَلَهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى

لَتَنْوُوْا بِالْعَصْبَةِ أَيْ لَتُنْتَبِيْءُ الْعَصْبَةَ بِثِقَلِهَا . انظر مختار الصحاح ١ / ٢٨٤



الخطأ ينبغي أن ينبه إلى أن الأفعال المقلوبة تؤخذ من مصادرها  
الاسمية والأسماء المقلوبة تؤخذ من مشتقاتها الاسمية المفردة  
، وذلك حسماً لهذا الباب.

. مثال القلب بمقتضى قواعد الإعلال : كلمتا لَبَّى ، وطَائِيَّ  
فَلَبَّى أصلها : لَبَّبَ على وزن : فَعَّلَلْ فاستنقلوا ثلاث باءات، فقلبوا  
إحداهن ياءً لعله الثقل فصار الفعل لَبَّى ووزنه على الأصل.  
وأما طَائِيَّ فأصلها طَيَّيَّ مثل طَيَّعِيَّ فقلبوا الياءَ الأولى أَلْفًا وحذفوا  
الثانية وذلك لدفع كراهية الكسرات والياءات ، وأبدلوا الألف من الياءِ  
فيه.

## المبحث الأول : الأفعال تعدد أبواب التصريف

قال العلامة المولى الملا عبد الله الدنقزي رحمه الله :

اعلم أن أبواب التصريف خمسة وثلاثون باباً .

وأقول : جل علماء الصرف يبتدئون مبحث الأفعال بذكر تصاريف الفعل لكونها الأصل الأصيل في علم الصرف وعلى ذلك درج ابن مالك في لاميته فقال :

وبعدُ فالفعلُ مَنْ يُحْكَمُ تَصْرِفُهُ يَحْزُ مِنْ اللِّغَةِ الأبوابِ والسُّبُلِ

بمعنى أن من يحكم تصاريف الفعل يحز أبواباً وسبلاً من لغة العرب إذ علم الصرف علمٌ من علومها .

وقوله - اعلم - كلمةٌ يوئى بها لبيان أهمية الكلام بعدها ، وأبواب مفردها باب وهو لغة ما يدخل ويخرج منه ومن ذلك قوله تعالى " وآتو البيوت من أبوابها " .

واصطلاحاً : اسم لجملة مختصة من العلم ، تحته فصول وفروع  
ومسائل ،فهو مجاز في المعاني كباب الإعراب وباب البناء وباب  
الإعلال ، وألغز بعضهم فيه فقال :

وما شئٌ حقيقته مجازٌ                      تراه مُعرباً وله البناءُ

وأولُه وآخِرُه سَوَاءُ

ثم حصر أبواب التصريف إجمالاً في خمسة وثلاثين باباً وسيأتي  
الكلام عليها إن شاء الله جملة وتفصيلاً .

## أبواب الفعل الثلاثي المجرد

قال : ستة منها للثلاثي المجرد .

وأقول ينقسم الفعل من حيث التجرد والزيادة إلى مجرد ومزيد .  
فالمجرد : ما كانت حروفه أصلية بحيث إذا حذف أحدها تغير  
المعنى وهو ضربان ، ثلاثي نحو : نَصَرَ ، وشَرِبَ ، وكُرِمَ .  
ورباعي نحو : دَحْرَجَ ، وحوَقَلَ ، وزَلْزَلَ ، ودمَعَرَ<sup>١٤</sup> .  
وأما المزيد : ما كانت حروفه زيادة على أصله وهو ضربان أيضا  
مزيد ثلاثي نحو : أَكْرَمَ ، وافتتَحَ ، واستنقَمَ .  
ومزيد رباعي نحو : تدَحْرَجَ ، وتَزَلْزَلَ ، ونحو اشْمَأَزَّ ، واستحلَّ ،  
ونحو احرُنْجَمَ<sup>١٥</sup> .

---

<sup>١٤</sup> دَحْرَجَ : دَوَّرَ ، حَوَقَلَ : ضعف عن الجماع ، زَلْزَلَ : بمعنى جعل الشيء

مضطرباً ، دَمَعَرَ : وهو حكاية منحوتة بمعنى أدام الله عزك .

وقد شرع المؤلف في ذكر الفعل الثلاثي المجرد حيث : ذكر أن

أوزانه الصرفية ترد في ستة أبواب واليك ذكرها موجزة :-

١. **فَعَلَ - يَفْعُلُ** : نحو **نَصَرَ يَنْصُرُ** و**كَتَبَ يَكْتُبُ** و**هَضَمَ يَهْضُمُ**  
و**خَرَجَ يَخْرُجُ**.

٢. **فَعَلَ - يَفْعِلُ** : نحو **ضَرَبَ يَضْرِبُ** و**جَلَسَ يَجْلِسُ** و**رَمَى يَرْمِي**  
و**وَأَتَى يَأْتِي** .

٣. **فَعَلَ - يَفْعُلُ** : نحو **سَأَلَ يَسْأَلُ** و**فَتَحَ يَفْتَحُ** و**وَضَعَ يَضَعُ** و**وَوَقَعَ يَقَعُ**  
و**وَقَرَأَ يَفْرَأُ** و**وَسَعَى يَسْعَى**.

٤. **فَعِلَ - يَفْعَلُ** : نحو **عَلِمَ يَعْلَمُ** و**فَرِحَ يَفْرِحُ** و**شَرِبَ يَشْرَبُ** و**بَقِيَ**  
**يَبْقَى**.

٥. **فَعُلَ - يَفْعُلُ** : نحو **كَرُمَ يَكْرُمُ** و**عَظُمَ يَعْظُمُ** و**حَسُنَ يَحْسُنُ** و**شَرَفَ**  
**يَشْرَفُ** و**وَسُمَ يَوْسُمُ** <sup>١٦</sup> .

٦. **فَعِلَ - يَفْعَلُ** : نحو **حَسِبَ يَحْسِبُ** و**نِعِمَ يَنْعِمُ** و**وَرِثَ يَرِثُ** .  
وسيأتي تفصيل كل باب في موضعه إن شاء الله .

---

<sup>١٥</sup> اشْمَأَزَّ : يقال اشْمَأَزَّ الرجل اشْمُئِزَازاً انقبض وقيل دُعر ، اسْتَحَلَّ : عده حلالاً ،

اخرُنَجَمَ : يقال حَرَجَمْتُ الإِبِلَ فَأَخرُنَجَمَ ذلك الإِبِلَ ، أي زاحمت الإِبِلَ فتزاحمت .

<sup>١٦</sup> وِسْمٌ : من الوسامة إذا صار وسيماً .

## الباب الأول فَعَلَ - يَفْعُلُ

قال الباب الأول : فَعَلَ - يَفْعُلُ موزونه : نَصَرَ يَنْصُرُ وعلامته أن يكون عين فعله مفتوحاً في الماضي ومضموماً في المضارع وبنائه للتعدية غالباً وقد يكون لازماً مثال : المتعدي نحو : نَصَرَ زَيْدٌ عَمْرًا ومثال اللازم نحو : خَرَجَ زَيْدٌ وَالمتعدي ما يتجاوز فعلُ الفاعل إلى المفعول به ، واللازم هو ما لم يتجاوز فعلُ الفاعل إلى المفعول به بل وقع في نفسه .

وأقول : سبق ذكر أبواب الفعل الثلاثي المجرد جملة وهنا شرع الماتن في تفصيل أبوابها باباً باباً فذكر الباب الأول منها وهو فَعَلَ بفتح الفاء والعين ، مضارعه يَفْعُلُ نحو : نَصَرَ يَنْصُرُ وَكَتَبَ يَكْتُبُ وَقَعَدَ يَقْعُدُ وَخَرَجَ يَخْرُجُ وَرَفَّقَ يَرْفُقُ وَمَدَّ يَمُدُّ وَدَعَا يَدْعُو وَحَدَّ يَحُدُّ .

ونظائرها: كلُّ فَعَلٍ عينُ فعله مفتوحاً في الماضي ومضموماً في المضارع ، ويغلب على كل فعل ثلاثي مجرد مضاعف أن يكون على هذا الوزن إن كان متعدياً نحو : حَدَّ يَحُدُّ ، وَرَدَّ يَرُدُّ ، وَعَدَّ يَعُدُّ ، وَصَدَّ يَصُدُّ .

ويخرج عن هذا الأصل: حَلَّ يَحِلُّ ، وَعَمَّ يَعْمُّ ، وَجَلَّ يَجِلُّ ونحوها من المسموعات الغير قياسية .

كما يأتي على وزن الباب غالباً : كل فعل ثلاثي مجرد أو أجوف أو ناقص

إن كان بالألف في الماضي وبالواو في المضارع.

مثاله في الأجوف : قَالَ يَقُولُ وَبَالَ يَبُولُ ، ويخرج عنه سَالَ يَسِيلُ ، وَسَارَ يَسِيرُ .

ومثاله في الناقص : دَعَا يَدْعُو ، وَعَزَا يَعْزُو ، ويخرج عنه سَعَى يَسْعَى ، وَنَهَى يَنْهَى .

**وأفعال هذا الباب نوعان :-**

الأول : متعدٍ وهو الأكثر نحو نَصَرَ زَيْدٌ أَخَاهُ ونحو كَتَبَ زَيْدٌ رِسَالَةً ونحو أَحَدٌ عَلَيَّ كِتَابَهُ ، ونحو عَزَوْتُهُ ونحو دَعَا زَيْدٌ رِبَهُ .

ومعنى المتعدي : ما يتجاوز فعلُ الفاعل إلى المفعول به .

ألا ترى أن كلاً من النصر والكتابة والمأخذ ونحوها المتمثلة في الفعل قد تجاوزت حتى وقع أثرها على المفعول به.

الثاني : لازم نحو : حَرَجَ زَيْدٌ ونحو قَعَدَ عَمْرُو ونحو بَرَأَ عَلِيٌّ .

ومعنى اللازم : ما لم يتجاوز فعلُ الفاعل إلى المفعول به بل يقع في نفسه .

ألا ترى أن كلاً من الخروج والقعود والإبراء المتمثلة في الفعل لم تتجاوز الفاعل لعدم جواز المفعولية.



## الباب الثاني فَعَلَ - يَفْعُلُ

قال الباب الثاني : فَعَلَ - يَفْعُلُ وموزونه ضَرَبَ يَضْرِبُ وعلامته أن يكون عين فعله مفتوحاً في الماضي ومكسوراً في المضارع وبنائوه أيضاً للتعدية غالباً وقد يكون لازماً مثال المتعدي : نحو ضَرَبَ زَيْدٌ عَمْرًا ومثال اللازم مثل جَلَسَ زَيْدٌ .

وأقول فَعَلَ بفتح الفاء والعين - مضارعه يَفْعُلُ نحو ضَرَبَ يَضْرِبُ وجَلَسَ يَجْلِسُ ومَلَأَ يَمْلَأُ وَقَلَبَ يَقْلِبُ وَعَلَّقَ يَغْلِقُ وطَوَى يَطْوِي وَوَقَى يَقِي وَوَعَدَ يَعِدُ وَرَمَى يَرْمِي وَقَرَّ يَفِرُّ وَأَتَى يَأْتِي<sup>١٧</sup> .

ونظائرها : كلُّ فِعْلٍ عَيْنُ فعله مفتوحاً في الماضي ومكسوراً في المضارع .

وبأتي هذا الوزن غالباً في كل فعل ثلاثي مجرد مما هو مفتوح الفاء والعين إن كان مبدوءاً بهمز أو واو نحو أَتَى يَأْتِي وَأَوَى يَأْوِي ونحو وَعَدَ يَعِدُ وَوَرَدَ يَرِدُ<sup>١٨</sup>

---

<sup>١٧</sup> طَوَى : من الطوي وهو الجوع ويرد بمعنى اللف ، وَقَى : من الوقاية وهي مدافعة الشر .

<sup>١٨</sup> أَوَى : المأوى كل مكان يأوي إليه شيء ليلاً أو نهاراً .

ويخرج عنه أَمَرَ يَأْمُرُ وَأَخَذَ يَأْخُذُ وَأَكَلَ يَأْكُلُ ونحو وَهَلَ يَوْهَلُ<sup>١٩</sup>.  
ويغلب أيضاً في كل فعل ثلاثي مجرد مضاعف إن كان لازماً نحو  
جَدَّ يَجِدُّ وَشَدَّ يَشِدُّ ويخرج عنه أيضاً جَمَّ يَجْمُ وَشَطَّ يَشُطُّ<sup>٢٠</sup>.  
كما يغلب ذلك في الأجوف والناقص إن كان بالألف في الماضي  
وبالياء في المضارع نحو سَالَ يَسِيلُ وَسَارَ يَسِيرُ وَكَادَ يَكِيدُ ونحو  
رَمَى يَرْمِي وَهَوَى يَهْوِي.

ويخرج عن قاعدة هذا الباب بعض الأفعال مما جاز فيها الوجهان :  
الكسر والضم وأشهرها : عَتَلَهُ يَعْتَلُهُ . وَ يَعْتَلُهُ أَي دَفَعَهُ بِشِدَّةٍ ،  
وَطَمَّتْهَا يَطْمِئُهَا . وَ يَطْمِئُهَا أَي جَامِعُهَا.  
وأفعال هذا الباب نوعان أيضاً :-

الأول : متعدٍ وهو الأكثر نحو ضَرَبَ زَيْدٌ صَدِيقَهُ ونحو وَعَدَ عَمْرُو  
أَخَاهُ ونحو رَمَاهُ ونحو طَوَى عَلِيٌّ كِتَابَهُ .  
الثاني : لازم نحو جَلَسَ زَيْدٌ ونحو جَاءَ عَمْرُو ونحو قَرَّ العَدُو .

<sup>١٩</sup> وَهَلَ : من الوَهْل بالتحريك بمعنى الفرع .

<sup>٢٠</sup> شَدَّ : بمعنى المخالفة عن المعتاد . ، جَمَّ : الجم الكثير ، شَطَّ : شَطَّتِ الدار  
تَشُطُّ بضم الشين وكسرهما شَطًّا وَ شُطُوطًا بَعُدَتْ .

## الباب الثالث فَعَلَ - يَفْعَلُ

قال الباب الثالث :فَعَلَ - يَفْعَلُ موزونه : فَتَحَ يَفْتَحُ وعلامته أن يكون عين فعله مفتوحاً في الماضي والمضارع بشرط أن يكون عين فعله أو لامه واحداً من حروف الحلق وهي ستة : الحاء والحاء والعين والغين والهاء والهمزة وبنائوه أيضاً للتعدية غالباً وقد يكون لازماً مثال المتعدي نحو : فَتَحَ زَيْدٌ الْبَابَ ومثال اللازم نحو : ذَهَبَ زَيْدٌ

وأقول : فَعَلَ بفتح الفاء والعين - مضارعه يَفْعَلُ نحو ذَهَبَ يَذْهَبُ ووَفَعَ يَفْعَعُ وَدَهَمَ يَدْهَمُ وَوَضَعَ يَضَعُ وَلَجَأَ يَلْجَأُ وَيَفْعَعُ يَفْعَعُ وَسَأَلَ يَسْأَلُ وَاللَّهُ يَأَلُّهُ وَقَرَأَ يَقْرَأُ وَوَهَلَ يَوْهَلُ<sup>٢١</sup> .

ونظائرها : كلُّ فَعَلٍ عَيْنُ فَعْلِهِ مَفْتُوحاً فِي الْمَاضِي وَالْمُضَارِعِ ، وَلَهُ ثَلَاثَةُ شُرُوطٍ:

الأول : أن يكون عين فعله أو لامه واحداً من حروف الحلق .

---

<sup>٢١</sup> دَهَمَ : يقال دهمهم الجيش يَدْهَمُهُمْ أَي يَفْجَأُهُمْ ، لَجَأَ : أَنَابَ ، يَفْعَعُ : يُقَالُ لِمَنْ شَارَفَ الْإِحْتِلَامَ وَلَمَّا يَحْتَلِمُ ، أَلَّهُ : يَأَلُّهُ بِالْفَتْحِ فِيهِمَا إِلَاهَةٌ أَي عَبْدٌ .

الثاني : ألا يكون مضاعفاً نحو فَحَّ يَفْحُ وَسَخَّ يَسْخُ<sup>٢٢</sup> .  
الثالث : ألا يكون فيه الكسر أو الضم مسموعاً جلياً نحو دَخَلَ يَدْخُلُ  
وطلَعَ يَطْلُعُ.

وقد جمع أحدهم هذه الشروط بقوله :

وافْتَحَ لَدَى الْحَلْقِيِّ لَا فِي الْأَوَّلِ فِي غَيْرِ مُضْعَفٍ وَمَسْمُوعٍ جَلِيٍّ  
ويخرج عن هذا الباب مما عينه ولامه من حروف الحلق نحو : هَلَّكَ  
يَهْلِكُ ، وَرَكَنَ يَرِكُنُ ، وَقَلَى يَقْلِي بكسر عين المضارع على بعض ما  
سمع ، وَبَقَى يَبْقِي بكسر عين المضارع أيضاً على لغة طيئ<sup>٢٣</sup>  
وليس من هذا الباب وَضَعَ يَضَعُ لأن أصل الفعل المضارع منه :  
يُوضَعُ فالكسر فيه مقدر والفتح عارض وأصله الكسر ولولا تقدير  
الكسر فيه لوجب بقاء واوه المحذوف .

---

<sup>٢٢</sup> لأنه إن كان كذلك ضم عين مضارعه حملاً على الباب الأول : فَعَلَ - يَفْعَلُ  
الذي موزونه نَصَرَ يَنْصُرُ ، وقوله فَحَّ : الفخوخ دون الغطيظ تقول فخ فخيخا إذا  
صوت حال نومه لغطيظه ، سَخَّ : سَخَّيْتُ نفسي عنه تركته .

<sup>٢٣</sup> قال ابن الحاجب في الشافية : قلى يقلى لغة عامرية ، وركن يركن من التداخل :  
أي تداخل اللهجات ، أ.هـ. بتصرف .

والحاصل أنه قد تم العثور على هذه الألفاظ في النقولات العربية ، وتناقلها الأبناء  
حتى صارت عربية ترد في منظومهم ومنثورهم القديم فلا يحاد عن كونها ثابتة في  
الأصل الفصيح البتة .

كما يأتي على هذا الوزن الفعل الناقص إذا كان ماضيه ومضارعه بالألف نحو سَعَى يَسْعَى وَفَدَى يَفْدَى ، ويخرج عنه شَدَا يَشْدُو ، وَغَدَا يَغْدُو ، وَهَدَى يَهْدِي.

كما يخرج عن قاعدة هذا الباب ما كان فاؤه واوا فيما هو حلقى العين نحو وَجَبَ يَجِبُ ، وَوَعَدَ يَعِدُ .  
• وأفعال هذا الباب نوعان :

الأول : متعدٍ وهو الغالب نحو سَأَلَ زَيْدٌ أَبَاهُ وَنَحْوُ فَتَحَ عَمْرُو  
الكتاب

ونحو أَلَمَ زَيْدٌ رَبَّهُ وَنَحْوُ قَرَأَ زَيْدٌ الصَّفْحَةَ .

الثاني : لازم نحو ذَهَبَ زَيْدٌ ، وَنَحْوُ وَقَعَ الرَّجُلُ .

وجميع أفعال هذا الباب عينها أو لامها من حروف الحلق المجموعة في قول الناظم :

همزٌ فهاءٌ ثم عينٌ حاءٌ      مهملتان ثم عينٌ خاءٌ

## الباب الرابع فَعِلَ - يَفْعَلُ

قال الباب الرابع: فَعِلَ يَفْعَلُ موزونه عِلِمَ يَعْلَمُ وعلامته أن يكون عين فعله مكسوراً في الماضي ومفتوحاً في المضارع ، ويناؤه أيضاً للتعديّة غالباً وقد يكون لازماً مثال المتعدي نحو : عِلِمَ زَيْدٌ المسألة ، ومثال اللازم نحو وَجِلَ زَيْدٌ .

وأقول : فَعِلَ بفتح الفاء وكسر العين مضارعه : يَفْعَلُ نحو : عِلِمَ يَعْلَمُ وَفَرِحَ يَفْرَحُ وَشَرِبَ يَشْرَبُ وَفَهِمَ يَفْهَمُ وَسَمِعَ يَسْمَعُ وَرَضِيَ يَرْضَى وَسَتَمَ يَسْتَمُ وَعَوَرَ يَعْوَرُ وَقَوِيَ يَقْوَى وَأَمِنَ يَأْمَنُ .  
ونظائرها : كَلُّ فَعِلٍ عَيْنٌ فعله مكسوراً في الماضي ومفتوحاً في المضارع .

ويأتي على هذا الوزن الفعل الأجوف إن كان ماضيه ومضارعه بالألف أو الياء أو الواو فيهما نحو خَافَ يَخَافُ ، وَنَامَ يَنَامُ ، ونحو عِيدَ يَعِيدُ ، وَهَيْفَ يَهَيْفُ<sup>٢٤</sup> ، ونحو سَوَدَ يَسْوَدُ ، وَعَوَرَ يَعْوَرُ وكذا الناقص إن كان ماضيه بالياء ومضارعه بالألف نحو : رَضِيَ يَرْضَى ، وَقَوِيَ يَقْوَى .

<sup>٢٤</sup> هَيْفَ : الهَيْفُ بفتحيتين ضمير البطن والخاصرة وهيف بمعنى ضَمَّرَ .

وخرج عن قاعدة هذا الباب ألفاظ سمعت بالوجهين :الفتح والكسر  
 والمحفوظ منها اثنا عشر فعلاً<sup>٢٥</sup> وهي :وَحَرَ يَحْرُ يَوْحَرُ : أمتلاً حقدأ  
 ، وَحَسِبَ يَحْسِبُ يَحْسَبُ ، وَوَعَرَ يَغْرُ يَوْعَرُ : توقد غيضاً ، وَبَيَسَ  
 يَبْيَسُ يَبْيَسُ : ساءت حاله ، وَوَلَعَ يَلْغُ يَوْلَعُ إذا أدخل الكلب لسانه في  
 الاناء ، وَبَيَسَ يَبْيَسُ وَبَيَّأَسُ : إذا انقطع رجاؤه ، وَوَبِقَ يَبِقُ يَوْبِقُ :  
 إذا هلك ، وَوَهَلَ يَهْلُ يَوْهَلُ ، وَنَعِمَ يَنْعَمُ يَنْعَمُ ، وَوَحِمَتَ نَحِمُ تَوْحَمُ  
 الحبلى إذا اشتهدت أكلاً ، وَوَلَهُ يَلُهُ يَوْلَهُ ، وَبَيَسَ يَبْيَسُ يَبْيَسُ : أي  
 الشجر.

#### وأفعال هذا الباب نوعان :

- الأول : متعدٍ وهو الأكثر نحو : عَلِمَ زيدٌ المسألةً ونحو شَرِبَ زيدٌ  
 الماءَ ونحو : فَهَمَّ الرجلُ القصدَ ونحو : سَمِعَ الطالبُ الدرسَ  
 ونحو: أَمِنَ الجيشُ عدوَّهُ .
  - الثاني : لازم نحو : فَرِحَ زيدٌ ونحو: وَجِلَ عمرو ونحو: بَقِيَ  
 محمدٌ ونحو: يَبِسَ الزرعُ ونحو: عَوَرَ الكلبُ .
- ويختص اللانزم فيما يدل على الفرح والحزن نحو : فَرِحَ وَطَرِبَ وَوَجِلَ  
 أو الرضا نحو : رَضِيَ وَقَبِلَ أو الامتلاء والفران نحو : رَوِيَ وَشَبِعَ

<sup>٢٥</sup> ذكر منها ابن مالك الأندلسي في لاميته تسعة فقال:

وجهان فيه من احسب مع وعزت وجر ت انعم بيسنت بيسنت اوله بيس وهلا

وَعَطِشَ وَفَرِغَ أَوْ الْمَعِيبِ نَحْوِ : عَمِشَ وَعَوَّرَ أَوْ مَا يَدُلُّ عَلَى الْأَلْوَانِ  
نَحْوِ : سَوَدَ وَحَمَرَ وَخَضَرَ وَنَحْوَهَا.



## الباب الخامس فَعْلٌ - يَفْعُلُ

قال الباب الخامس :فَعْلٌ يَفْعُلُ موزونه حَسُنَ يَحْسُنُ وعلامته أن يكون عين فعله مضموماً في الماضي والمضارع وبنאוهُ لا يكون إلا لازماً نحو حَسُنَ زيدٌ .

وأقول فَعْلٌ بفتح الفاء وضم العين مضارعه يَفْعُلُ نحو : حَسُنَ يَحْسُنُ وَكَرَّمَ يَكْرُمُ وَشَرَّفَ يَشْرِفُ وَعَظَّمَ يَعْظُمُ وَوَسَّمَ يَوْسُمُ وَجَرَّوُ يَجْرُؤُ وَلَوَّمٌ يَلْوُمُ<sup>٢٦</sup> .

ونظائرها : كلُّ فَعْلٍ عَيْنُ فعله مضموماً في الماضي والمضارع ، ويأتي على هذا الوزن صحيح الأفعال ومعتلها فالصحيح نحو : حَسُنَ يَحْسُنُ وَكَرَّمَ يَكْرُمُ والمعتل كالناقص إن كان ماضيه ومضارعه بالواو نحو جَرَّوُ يَجْرُؤُ وَسَرَّوُ يَسْرُؤُ<sup>٢٧</sup> .

وأفعال هذا الباب تدل على الأوصاف الخلقية التي تصاحب الأشياء فقولك شَرَّفَ زيدٌ من الشرف الذي صاحب زيداً .

---

<sup>٢٦</sup> جَرَّوُ : أي جَرِيءٌ عند الإقدام ، لَوَّمٌ : وقد لَوَّمْتُ لَوْماً و مَلَأْتُهُ أيضاً و لَأَمْتُ و أَلَأَمْتُ  
إلثاماً إذا صنع ما يدعو الناس عليه لثيماً  
<sup>٢٧</sup> سَرَّوُ : إذا صار سَرِيّاً .

وقولك عَظُمَ القصرُ من العظمة التي صاحبتَه في البناء ونحوه .  
ولا ترد إلا لازمة نحو : عَظُمَ زيدٌ ونحو: حَسَنَ العملُ ونحو: كَرُمَ  
حاتمٌ ونحو: شَرَّفَ عليٌّ .  
ويجوز في هذه الأفعال الانسلاخ فيكسبها التعدي وذلك في حالة  
التعجب نحو: ما أَكْرَمَ زيداً ، ونحو : أَعْظَمَ بزييدٍ .وهلم جراً .

## الباب السادس

### فَعِلَ - يَفْعِلُ

قال الباب السادس : فَعِلَ يَفْعِلُ موزونه حَسِبَ يَحْسِبُ وعلامته أن يكون عين فعله مكسوراً في الماضي والمضارع وبنائه أيضاً للتعدية غالباً وقد يكون لازماً مثال المتعدي نحو: حَسِبَ زَيْدٌ عَمراً فاضلاً ومثال اللازم نحو: وَرِثَ زَيْدٌ<sup>٢٨</sup> .

وأقول : فَعِلَ بفتح الفاء وكسر العين مضارعه : يَفْعِلُ نحو : حَسِبَ يَحْسِبُ ووَثِقَ يَثِقُ ونَعِمَ يَنْعِمُ وورِثَ يَرِثُ وورِعَ يَرِيعُ .  
ونظائرها : كلُّ فَعِلٍ عينُ فعله مكسوراً في الماضي والمضارع ، وهذا الباب قليل في العربية ، وقد شهر من أفعاله خمسة عشر فعلاً ، ذكر منها ابن مالك الأندلسي في لاميته : تسعة وهي مجموعة في قوله :

وافرُدَ الكسرَ فيما ورِثَ وولِي  
ورِمَ ورِعَتُ وفَقَّتْ مَعَ وَقَفَّتْ حَلا  
وثَقَّتْ مَعَ وري المَخُّ احوها وأدم  
كسراً لعين مضارع يلي فعلا

<sup>٢٨</sup> مثال الماتن غير صحيح ، وربما أن الخطأ من الناسخ لأن المثال يفيد التعدية ألا ترى أنه يقال ورث زيد القصر ، ومن قوله تعالى : وورث سليمان داود .

وحاصل هذه التسعة: وَرِثَ يَرِثُ ، وَوَلِيَ يَلِي تقول ولي الأمر ولاية ،  
 وَوَرِمَ يَرِمُ إذا انتفخ الجرح ، وَوَرَعَ يَرَعُ أي عَفَّ ، وَوَمِقَ بمعنى أحب  
 مضارعه يَمِيقُ ، وَوَفِقَ يَفِيقُ إذا حسن الفرس، وَوَثِقَ يَثِيقُ ، وَوَرِيَ يَرِي  
 تقول وري المخ إذا اكتنز سمناً، وَأَدِمَ يَدِمُ ، والعاشر من غير المذكور  
 :وَجِدَ يَجِدُ تقول وَجَدَ به يَجِدُ وَجَدًا إذا أحبه حباً وحزن عليه والحادي  
 عشر: وَرِكَ يَرِكُ إذا اضطجع والثاني عشر: وَرِمَ الجرح إذا انتفخ يَرِمُ  
 والثالث عشر: وَعَقَ أي عجل يَعْجُ والرابع عشر: وَقِهَ يَقَهُ<sup>٢٩</sup> والخامس  
 عشر : وَكَمَ يَكُمُ إذا اغتم واكترب .

#### وأفعال هذا الباب نوعان :-

الأول : متعدٍ وهو الأكثر نحو : وَرِثَ زَيْدٌ الْمَالَ ، ونحو: حَسِبَ زَيْدٌ  
 أَخَاهُ مَرِيضًا .

الثاني : لازم وهو قليل نحو : وَثِقَ زَيْدٌ وَنَحْوُ: نَعِمَ عَمْرُو .

<sup>٢٩</sup> يقال : وَقِهَ يَقَهُ ، وَاتَّقَهَ يَتَّقَهُ ؛ إذا أطاع .

## أبواب الفعل الثلاثي المزيد

قال : وإثنا عشر باباً منها لما زاد على الثلاثي وهو ثلاثة أنواع :  
وأقول : ترد أبواب الفعل الثلاثي المزيد في اثني عشر باباً مقسمة  
على ثلاثة أنواع :  
النوع الأول : الفعل الثلاثي المزيد بحرف واحد وله ثلاثة أبواب وهي  
:-

١. أَفْعَلٌ يُفْعَلُ نحو : أَكْرَمَ يُكْرَمُ وَأَعْطَى يُعْطَى وَأَجْزَلَ يُجْزَلُ.

٢. فَعْلٌ يُفْعَلُ نحو : فَرَحَ يُفْرِحُ وَكَرَّمَ يُكْرَمُ وَعَلَّمَ يُعَلِّمُ .

٣. فَاعِلٌ يُفَاعِلُ نحو : قَاتَلَ يُقَاتِلُ وَضَارَبَ يُضَارِبُ وَغَامَرَ يُغَامِرُ .

النوع الثاني : الفعل الثلاثي المزيد بحرفين وله خمسة أبواب وهي :-

١. انْفَعَلَ يَنْفَعِلُ نحو : انْكَسَرَ يَنْكَسِرُ وانْقَادَ يَنْقَادُ وانْفَتَحَ يَنْفَتِحُ

٢. اِفْتَعَلَ يِفْتَعِلُ نحو : اجْتَمَعَ يَجْتَمِعُ واحْتَمَلَ يَحْتَمِلُ واِقْتَصَرَ يِقْتَصِرُ

٣. اِفْعَلَّ يِفْعَلُّ نحو : اِحْمَرَّ يَحْمَرُّ واعْوَرَ يَعْوَرُّ واعْمَشَّ يَعْمَشُّ.

٤. تَفَعَّلَ يَتَفَعَّلُ نحو : تَكَلَّمَ يَتَكَلَّمُ وتَعَلَّلَ يَتَعَلَّلُ وتَرَكَّى يَتَرَكَّى .

٥. تَفَاعَلَ يَتَفَاعَلُ نحو : تَبَاعَدَ يَتَبَاعَدُ وتَشَارَكَ يَتَشَارِكُ وتَنَاطَرَ

يَتَنَاطَرُ .

النوع الثالث : الفعل الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف وله أربعة أبواب

وهي :-

١. اسْتَفْعَلَ يَسْتَفْعِلُ نحو : اسْتَخْرَجَ يَسْتَخْرِجُ واسْتَكْتَرَّ يَسْتَكْتَرُ  
واسْتَعْجَمَ يَسْتَعْجِمُ.

٢. افْعَوْعَلَ يَفْعَوْعَلُ نحو : اخْضَوْضَرَ يَخْضَوْضَرُ واعْشَوْشَبَ  
يَعْشَوْشَبُ واعْدَوْدَنَ يَغْدَوْدَنُ .

٣. افْعَوَّلَ يَفْعَوَّلُ نحو : اجْلَوَّذَ يَجْلَوَّذُ و اخْرَوَّطَ<sup>٣٠</sup> يَخْرَوَّطُ واعْلَوَّطَ  
يَعْلَوَّطُ.

٤. افْعَالٌ يَفْعَالٌ نحو : اِحْمَارٌ يَحْمَارُ واصْفَارٌ يَصْفَارُ واشْهَابٌ  
يَشْهَابٌ .

وسياتي إن شاء الله تفصيل تلك الأنواع مع أبوابها كل على حده.

## النوع الأول

### الفعل الثلاثي المزيد بحرف واحد

---

<sup>٣٠</sup> يقال اخْرَوَّطَ بهم الطريقُ والسفَرُ: امتدَّ .

قال : وهو ما زيد فيه حرف واحد على الثلاثي وهو ثلاثة أبواب :  
وأقول : هذا النوع الأول من أنواع الفعل الثلاثي المزيد ويسمى الفعل  
الثلاثي المزيد بحرف واحد .  
وحده : كل فعل ثلاثي سبق بهمزة قطع أو ضُعِّفت عينه أو زيد فيه  
ألف بين الفاء والعين .  
فإن سبق بهمزة قطع فهو الباب الأول منه ووزنه أَفْعَلْ نحو أَكْرَمَ  
وَأَعْظَمَ وَأَوْلَى .  
وإن ضُعِّفت عينه فهو بابه الثاني ووزنه فَعَّلَ نحو : قَدَّمَ وَكَرَّمَ وَعَلَّمَ .  
وإن زيد فيه ألف بين الفاء والعين فهو بابه الثالث ووزنه فَاتَّلَ نحو :  
رَابَحَ وَقَاتَلَ وَنَاطَرَ .  
ولكل واحد من هذه الأبواب دلالاته في العربية كما سيأتي مفصلاً  
بمشيئة الله تعالى .

## الباب الأول

### أَفْعَلْ يُفْعَلُ

قال الباب الأول : أَفْعَلَ يُفْعِلُ أفعالاً موزونه أَكْرَمَ يُكْرِمُ أَكْرَاماً  
وعلامته أن يكون ماضيه على أربعة أحرف بزيادة الهمزة في أوله  
وبناؤه للتعدية غالباً وقد يكون لازماً مثال المتعدي نحو : أَكْرَمَ زَيْدٌ  
عمرًا ومثال اللازم نحو : أَصْبَحَ الرَّجُلُ .

وأقول : أَفْعَلَ بفتح الهمزة والعين وسكون الفاء مضارعه يُفْعِلُ نحو :  
أَكْرَمَ يُكْرِمُ وَأَعْطَى يُعْطِي وَأَوْلَى يُؤْلِي وَأَخْرَجَ يُخْرِجُ وَأَوْفَى يُؤْفِي وَأَقَامَ  
يُقِيمُ وَأَشَارَ يُشِيرُ .

ونظائرها :كُلُّ فِعْلٍ ماضيه على أربعة أحرف بزيادة الهمزة في أوله.  
والمصدر منه على وزن أفعال : نحو أَكْرَمَ أَكْرَاماً وَأَعْطَى اعْطَاءً  
وَأَوْلَى أَوْلَاناً وَأَخْرَجَ اخْرَاجًا وأمثالها .

وأفعال هذا الباب نوعان :-

الأول : متعدٍ وهو الأكثر نحو : أَكْرَمَ زَيْدٌ محمداً ونحو : أَعْطَى  
عمرو أخاه درهماً ونحو : أَخْرَجَ المعلمُ تلميذه من الفصل .

ويتفرع من التعدية معانٍ عديدة أشهرها :

١. السلب نحو أَدْمَيْتُ الرَّجُلَ بمعنى ضربته حتى سال منه الدم ونحو

: أَبْكَيْتُ عمرًا بمعنى ضربته فبكى .

٢. الإزالة نحو أَفْشَرْتُ الْفَاكَةَ إِذَا أزلت قشرتها ونحو أَفْدَيْتُ عَيْنَهُ إِذَا

أزلت قذاها .

٣. التعريض نحو : أزرعت الأرض أي عرضتها للزراعة.



٤. إيصال العدد إلى حد معين نحو أُسْبَعْتَ النخلَ إذا صيرته سبعاً في العدد وأزبعت المال إذا صيرته أربعاً .
٥. التمكين نحو أدخَلْتُهُ الدارَ أي مكنته من الدخول ، ونحو أسَلَّمْتُهُ المال إذا مكنته منه.
٦. أن يكون بمعنى استَفْعَلَ نحو أَعْرَضْتُ قوتي إذا استعرضتها ونحو أَخْرَجْتُ الكنزَ أي استخرجته.
٧. كون الشيء على وصف الحال نحو قوله تعالى : فلما رَأَيْتَهُ أَكْبَرْتَهُ أَي وجدته كبيراً
٨. دلالاته على المطاوعة للوزن فَعَلَ نحو : كَرَّمْتُهُ فَأَكْرَمَ ونحو أَعْطَيْتُهُ فَأَعْطَى.

الثاني : لازمٌ نحو : أَقَامَ عَلَيَّ ويتفرع من اللازم المعاني التالية :

١. دلالاته على الكثرة نحو : أَزْهَرَ الشجرُ إذا كثر زهره .
٢. دلالاته على الصيرورة نحو : أَلْحَمَ الرجلُ أي صار سميناً ذا لحمٍ .
٣. دلالاته على الزمان نحو : أَصْبَحَ الرجلُ نشيطاً أي ظهر نشاطه في الصباح ونحو أُمْسَتُ المرأةُ حزينَةً أي ظهر حزنها في المساء .
٤. دلالاته على المكان نحو أَيْمَنَ الرجلُ اليومَ بمعنى اتجه جهة اليمين ونحو أَصْحَرَ زيدٌ أي دخل الصحراء.

الباب الثاني  
فَعَلَ يُفَعِّلُ

قال الباب الثاني : فَعَلٌ يُفَعَّلُ تَفْعِيلًا موزونه فَرَحٌ يُفَرِّحُ تَفْرِيحًا  
وعلامته أن يكون ماضيه على أربعة أحرف بزيادة حرف واحد بين  
الفاء والعين من جنس عين فعله وبنائه للتكثير وهو قد يكون في  
الفعل نحو : طَوَّفَ زَيْدٌ الكعبةَ وقد يكون في الفاعل نحو : مَوَّتَ  
الإبلَ وقد يكون في المفعول  
نحو : عَلَّقَ زَيْدٌ البابَ .

وأقول : فَعَلٌ بفتح الفاء وتضعيف العين مفتوحة مضارعه يُفَعَّلُ نحو  
: فَرَحٌ يُفَرِّحُ وَدَبَّحٌ يُدَبِّحُ وَعَلَّقَ يُعَلِّقُ وَحَجَّرَ يُحَجِّرُ وَشَرَّقَ يُشَرِّقُ وَكَفَّرَ  
يُكَفِّرُ وَكَلَّمَ يُكَلِّمُ وَكَبَّرَ يُكَبِّرُ وَسَبَّحَ يُسَبِّحُ وَقَشَّرَ يُقَشِّرُ وَرَكَّى يُرَكِّي .  
ونظائرها : كُلُّ فِعْلٍ ماضيه على أربعة أحرف بزيادة حرف واحد بين  
الفاء والعين من جنس عين فعله .

والمصدر منه على وزن واحد وهو تَفْعِيلٌ نحو فَرَحٌ تَفْرِيحًا وَرَكَّى  
تَرْكِيَّةً وَدَبَّحٌ تَدْبِيحًا وَعَلَّقَ تَغْلِيقًا وَكَبَّرَ تَكْبِيرًا وَسَبَّحَ تَسْبِيحًا وَقَشَّرَ  
تَقْشِيرًا وأمثالها .

وأفعال هذا الباب لا تكون إلا متعدية والتعدية إما للتكثير وإما لغير  
التكثير .

فمثال الأول : وهو دلالة التعدية للتكثير في الفعل نحو طَوَّفَ زَيْدٌ  
الكعبةَ . وفي الفاعل نحو : مَوَّتَ عمرو الإبلَ وفي المفعول نحو :  
عَلَّقَ زَيْدٌ البابَ وهلم جرا .

ومثال الثاني : وهو دلالة التعديّة من غير تكثير نحو : عَجَزْتُكَ  
ونحو : سَكَّتْ زَيْدًا وما أشبه ذلك .

ويتفرع من التعديّة معانٍ منها :

١. التحول والصيرورة نحو وَلَيَّتُهُ البلاد إذا صيرته والياً عليها ونحو  
حَجَّرْتُ الترابَ إذا صيرته مثل الحجر و نحو : حَلَيْتُ الماءَ إذا  
صيرته مثل الماء الزلال .

٢. الدعاء على المخاطب نحو عَقَّرَكَ اللهُ أو الغائب نحو عَقَّرَهُ اللهُ

٣. الدعاء للمخاطب نحو سَقَّاكَ اللهُ المطرَ أو للغائب نحو سَقَّاهُ اللهُ  
الغيثَ .

٤. الاختصار ويسمى باختصار الحكاية نحو : لَبَّى إذا قال لبيك الله  
ونحو : كَبَّرَ إذا قال الله أكبر .

وحقيقة لَبَّى في التعديّة بمعنى اسْتَجَابَ العبدُ أَمْرَ رَبِّهِ فَاْمَنْتَلَّ ، و  
حقيقة كَبَّرَ بمعنى عَظَّمَ العبدُ مولاه وهكذا هَلَّلَ وَسَبَّحَ ونحوهما .

٥. النسبة : نحو : جَرَحْتُ عمراً إذا نَسَبْتُهُ إلى التجريحِ ، ونحو :  
عَاطْتُ زَيْدًا إذا نَسَبْتُهُ إلى الغلطِ .

٦. المصير نحو رَوَّضَ المكانُ أي صار روضةً .

٧. التوجه : نحو شَرَّقَ زَيْدٌ الأَرْضَ و نحو : غَرَّبَ عمرو البلادَ إذا  
اتجه زَيْدٌ جهةَ الشرقِ واتجه عمرو جهةَ الغربِ .

٨. السلبية نحو : نَقَيْتُ الحَبَّ إِذَا أزلتُ منه الشوائبَ ، ونحو قَشَّرْتُ  
الفاكهةَ إِذَا أزلتُ قشرتها .
٩. قبول شيءٍ ما نحو : شَقَعْتُ زَيْدًا إِذَا قبلتُ شفاعته .

### الباب الثالث

### فَاعِلٌ يُفَاعِلُ

قال الباب الثالث : فَاعِلٌ يُفَاعِلُ مُفَاعَلَةً وَفِعَالًا وَفِعَالًا موزونه قَاتَلَ يُقَاتِلُ مُقَاتَلَةً وَقِتَالًا وَقِيْتَالًا ، وعلامته أن يكون ماضيه على أربعة أحرف بزيادة الألف بين الفاء والعين ، وبنائوه للمشاركة بين الإثنين غالباً وقد يكون للواحد مثال المشاركة بين الإثنين نحو : قَاتَلَ زَيْدٌ عمراً ومثال الواحد نحو : قَاتَلَهُمُ اللهُ .

وأقول : فَاعِلٌ بفتح الفاء والعين وألف بينهما مضارعه يُفَاعِلُ نحو : قَاتَلَ يُقَاتِلُ وَضَارِبٌ يُضَارِبُ وَشَارِبٌ يُشَارِبُ وَلَاكِمٌ يُلَاكِمُ وَسَالِمٌ يُسَالِمُ وَتَابِعٌ يُتَابِعُ وَجَالِسٌ يُجَالِسُ .

ونظائرها : كُلُّ فِعْلٍ ماضيه على أربعة أحرف بزيادة الألف بين الفاء والعين .

والمصدر منه يرد على ثلاثة أوزان وهي :-

مُفَاعَلَةٌ وَفِعَالٌ وَفِيْعَالٌ : نحو : قَاتَلَ مُقَاتَلَةً وَقِتَالًا وَقِيْتَالًا ونحو : ضَارِبٌ مُضَارِبَةً وَضِرَابًا وَضِيرَابًا و نحو : شَارِبٌ مُشَارِبَةً وَشِرَابًا وَشِيرَابًا ونحو : لَاكِمٌ مُلَاكِمَةً وَلِكَامًا وَلِيكَامًا وهلمَّ جرأ .

وأفعال هذا الباب نوعان :

الأول : متعدٍ ويدل على التعدية ويفيد المشاركة بين الإثنين غالباً نحو : قَاتَلَ زَيْدٌ عمراً و نحو : ضَارِبَ الرَّجُلِ صاحبه ونحو صَارَعَ القائدُ نظيره .

وقد يفيد الواحد نحو قَاتَلَهُمُ اللهُ وَحَارَبَهُمُ اللهُ.

ويتفرع من المتعدي معان أشهرها ما يلي :

١. المتابعة نحو: تَابَعْتُ الشَّيْخَ ونحو جَارَيْتُ الوالدَ .
  ٢. الموالاة نحو رَادَفْتُ الصديقَ . ونحو وَالَيْتُ الكيلَ إذا اتبعتُ الكيلَ كَيْلاً آخرَ.
  ٣. دلالاته على صفة الفعل نحو نَاصَرَهُ اللهُ أي جعله ذا نصره ، أَجَرَكَ اللهُ أي جعلك ذا أجر .
  ٤. يرادف أَفْعَلَ نحو تَابَعَ الصومَ بمعنى أَتْبَعَ بعضه بعضاً .
  ٥. يرادف فَعَّلَ ليدل على التكثير نحو ضَاعَفْتُ العددَ إذا كثرتَه بمعنى ضَعَّفْتُهُ .
- الثاني : لازم وهذا نادر في العربية نحو : سافر زيد ولذا فهو يرادف فَعَّلَ .

## النوع الثاني

### الفعل الثلاثي المزيد بحرفين

قال النوع الثاني وهو ما زيد فيه حرفان على الثلاثي وهو خمسة

أبواب :

وأقول : للفعل الثلاثي المزيد بحرفين خمسة أبواب وحاصلها كالتالي :

إن سبق بهمزة وصل في أوله بعدها نون ساكنة فهو بابة الأول ووزنه : **انْفَعَلَ** نحو **انْفَتَحَ** و**انْتَصَرَ** و**انكَسَرَ** .

وإن سبق بهمزة وصل في أوله مع تاء بين الفاء والعين فهو بابة الثاني ووزنه: **افْتَعَلَ** نحو **اتَّخَذَ** و**اجْتَمَعَ** و**احْتَكَرَ** <sup>٣١</sup> .

وإن سبق بهمزة وصل في أوله مع تضعيف اللام فهو بابة الثالث ووزنه: **افْعَلَّ** نحو : **احْمَرَّ** و**اعْوَرَّ** و**اعْمَشَّ** .

وإن سبق بتاء في أوله مع تضعيف العين مفتوحة فهو بابة الرابع ووزنه : **تَفَعَّلَ** نحو : **تَعَلَّمَ** و**تَكَلَّمَ** و**تَسَلَّمَ** .

وإن سبق بتاء في أوله مع ألف بين الفاء والعين فهو بابة الخامس ووزنه : **تَفَاعَلَ** نحو : **تَقَاتَلَ** و**تَصَارَعَ** و**تَعَاظَفَ** .

ولكل واحد من هذه الأبواب دلالاته في العربية كما سيأتي موضحاً كل على حده.

---

<sup>٣١</sup> احتكر : الحَكْرُ: إِدْخَالُ الطَّعَامِ لِلتَّرْبُصِ، وَصَاحِبُهُ مُحْتَكِرٌ.



الباب الأول  
أَنْفَعَلَ يَنْفَعِلُ

قال الباب الأول : انْفَعَلَ يَنْفَعِلُ انْفِعَالاً موزونه انْكَسَرَ يَنْكَسِرُ انْكِسَاراً  
وعلامته أن يكون ماضيه على خمسة أحرف بزيادة الهمزة والنون  
في أوله وبنائه للمطاوعة ومعنى المطاوعة حصول أثر الشيء عن  
تعلق الفعل المتعدي نحو كَسَرْتُ الزُّجَاجَ فَانْكَسَرَ ذلك الزجاجُ فإن  
انكسار الزجاج اثرٌ حصلَ عن تعلق الكسر الذي هو الفعل المتعدي

وأقول انْفَعَلَ بكسر همزة الوصل فنون ساكنة ففاء وعين مفتوحتين  
مضارعه يَنْفَعِلُ نحو انْفَتَحَ يَنْفَتِحُ وانْقَلَبَ يَنْقَلِبُ وانْكَسَرَ يَنْكَسِرُ  
وانْطَلَقَ يَنْطَلِقُ وانْقَطَعَ يَنْقَطِعُ وانْخَرَطَ يَنْخَرِطُ .

ونظائرها : كُلُّ فِعْلٍ ماضيه على خمسة أحرف بزيادة الهمزة والنون  
في أوله .

والمصدر منه يرد على وزن واحد وهو انْفِعَالٌ نحو انْفَتَحَ انْفِتَاحاً  
وانْقَلَبَ انْقِلَاباً وانْكَسَرَ انْكِسَاراً وانْطَلَقَ انْطِلَاقاً وانْقَطَعَ انْقِطَاعاً  
وانْخَرَطَ انْخِرِاطاً ونحوها .

وأفعال هذا الباب لا ترد إلا لازمة نحو: انْكَسَرَ الأثناءُ و نحو : انْفَتَحَ  
البابُ

و نحو : انْقَلَبَ السريُّ ونحو : انْطَلَقَ الرجلُ .

كما يفيد المطاوعة أي أنّ أثر الفعل ظهر في مفعوله تطاوفاً نحو :  
فَتَحَّتْ الْبَابَ فَأَنْفَتَحَ ونحو كَسَرْتُ الْقَلَّ فَاِنْكَسَرَ ونحو قَطَعْتُه فَاِنْقَطَعَ  
ونحو هَدَيْتُ الدارَ فَاِنْهَدَّ .  
وقد يكون مطاوفاً للوزن : أَفْعَلْ نحو أَفْقَلْتُ الْبَابَ فَاِنْفَقَلَ ذلك الْبَابُ  
ونحو أَرْعَجْتُ زَيْدًا فَاِنْرَعَجَ .

الباب الثاني

افْتَعَلَ يَفْتَعِلُ

قال الباب الثاني : **اَفْتَعَلَ** يَفْتَعِلُ اَفْتِعَالاً ، موزونه اَجْتَمَعَ يَجْتَمِعُ اَجْتِمَاعاً وعلامته أن يكون ماضيه على خمسة أحرف بزيادة الهمزة في أوله والتاء بين الفاء والعين وبنائه للمطاوعة أيضاً نحو : **جَمَعْتُ** الإِبِلَ فَاجْتَمَعَ ذلك الإِبِلُ .

وأقول : **اَفْتَعَلَ** بكسر همزة الوصل ففاء ساكنه ثم تاء وعين مفتوحتين مضارعه **يَفْتَعِلُ** نحو اَجْتَمَعَ يَجْتَمِعُ وَاَتَّصَلَ يَتَّصِلُ وَاَفْتَتَحَ يَفْتَتِحُ وَاَفْتَرَشَ يَفْتَرِشُ وَاَشْتَقَّ يَسْتَقُّ وَاَمْتَدَّ يَمْتَدُّ وَاخْتَارَ يَخْتَارُ .

ونظائرها : **كُلُّ** فِعْلٍ ماضيه على خمسة أحرف بزيادة الهمزة في أوله والتاء بين الفاء والعين .

والمصدر منه على وزن واحد وهو : اَفْتَعَالَ نحو : اَجْتَمَعَ اَجْتِمَاعاً وَاَتَّصَلَ اِتِّصَالاً وَاَفْتَتَحَ اِفْتِتَاحاً وَاَفْتَرَشَ اِفْتِرَاشاً وَاَشْتَقَّ اَشْتِقَاقاً وَاَمْتَدَّ اِمْتِدَاداً وَاخْتَارَ اِخْتِيَاراً وأمثالها .

وأفعال هذا الباب تدل على المعاني التالية :

١ . المطاوعة نحو : **جَمَعْتُ** الإِبِلَ فَاجْتَمَعَ ذلك الإِبِلُ و نحو : **فَرَشْتُ** السجَادَ فَافْتَرَشَ .

٢ . الإِجْتِهَادَ في تحصيل أصل الفعل نحو اِكْتَسَبَ عمرو أي اجتهد في تحصيل الكسب ونحو اِفْتَخَرَ زيدٌ أي بالغ في ذلك ليحصل على قمة الفخر .

٣. الاتخاذ نحو : اخْتَبَرَ زيدٌ أي اتخذ له خبزاً ونحو اشْتَوَيْتُ اللحمَ إذا اتخذته لي مشوياً .
٤. المشاركة ليكون بمعنى الوزن فاعلٌ نحو : اشْتَرَكَ زيدٌ وعمرو ونحو : اكَتَبَ محمدٌ وعليٌّ .
٥. دلالاته على الاظهار نحو افْتَقَرَ الرجلُ للناسِ إذا أظهر ذلك ، ونحو افْتَخَرَ زيدٌ إذا قصد الاظهار دون تحصيل أصل الفعل .
٦. دلالاته على الشبهه نحو اعْتَصَدَ عمرو واعْتَصَرَ إذا شابه المعصود والمعصور .
٧. البحث عن حقائق الأمور : نحو امْتَحَنَ الشيخُ تلميذه إذا تحقق من مذاكرته.
٨. وروده للمعنى الذاتي للفعل نحو : اشْتَمَلَ الكتابُ على أبواب التصريفِ أي جمع بين دفتيه ذلك.

### الباب الثالث

#### افْعَلَّ يَفْعُلُّ

قال الباب الثالث : **افْعَلْ يَفْعَلُ افْعَلَالاً** ، موزونه **احمَرَّ يحمَرُّ احمِراراً** وعلامته أن يكون ماضيه على خمسة أحرف بزيادة الهمزة في أوله وحرف آخر من جنس لام فعله في آخره ويناؤه لمبالغة اللازم وقيل للألوان والعيوب مثال الألوان نحو : **احمَرَّ زيدٌ** ، ومثال العيوب نحو : **اعورَ زيدٌ**.

وأقول : **افْعَلٌ** بكسر همزة الوصل ففاء ساكنة بعدها عين مفتوحة فلام مفتوحة مضعفة مضارعه **يَفْعَلُ** نحو : **احمَرَّ يحمَرُّ واخضَرَ يَخضُرُ واسودَّ يسودُّ واعورَ يعورُ واخضَلَّ يَخضَلُّ وارفضَّ يَرفضُّ** <sup>٣٢</sup> . ونظائرها : **كُلُّ فِعْلٍ ماضيه على خمسة أحرف بزيادة الهمزة في أوله** وحرف آخر من جنس لام فعله في آخره .

والمصدر منه يأتي على وزن واحد وهو : **افْعِلال** نحو : **احمَرَّ احمِراراً واخضَرَ اخضِراراً واسودَّ اسوداداً واعورَ اعوراراً واخضَلَّ اخضِلالاً وارفضَّ ارفضاضاً** وأمثالها .

وأفعال هذا الباب لا ترد إلا لازمة تفيد المبالغة إما في العيوب وإما في الألوان فالأول نحو : **اعورَ زيدٌ** ونحو : **اعمشَ عمرو** ، والثاني نحو : **احمَرَّ الوجهُ** و **ازرقَّتُ السماءُ** و نحو : **اخضَرَ الزرعُ** .

<sup>٣٢</sup> **اخضَلَّ** : **اخضَلَّ** الشيء **اخضِلالاً** و **اخضَوَضَلَ** أي ابتل، **ارفضَّ** : يقال ارفض

الدمع إذا سال وتفرق .

## الباب الرابع

### تَفَعَّلَ يَتَفَعَّلُ

قال الباب الرابع: تَفَعَّلَ يَتَفَعَّلُ تَفَعُّلاً موزونه تَكَلَّمَ يَتَكَلَّمُ تَكَلُّماً وعلامته أن يكون ماضيه على خمسة أحرف بزيادة التاء في أوله وحرف آخر من جنس عين فعله بين الفاء والعين وبنأؤه للتكلف

ومعنى التكلف تحصيل المطلوب شيئاً بعد شيء نحو : تَعَلَّمْتُ الْعِلْمَ  
مسألةً بَعْدَ مَسْأَلَةٍ .

وأقول : تَفَعَّلَ بَتَاءً ففَاءً مَفْتُوحَتَيْنِ بَعْدَهُمَا عَيْنٌ مَضْعُفَةٌ مَضَارِعُهُ  
يَتَفَعَّلُ نَحْوُ : تَعَلَّمَ يَتَعَلَّمُ وَتَكَلَّمَ يَتَكَلَّمُ وَتَسَلَّمَ يَتَسَلَّمُ وَتَقَدَّمَ يَتَقَدَّمُ وَتَخَرَّجَ  
يَتَخَرَّجُ وَتَطَهَّرَ يَتَطَهَّرُ وَتَذَكَّرَ يَتَذَكَّرُ .

ونظائرها : كُلُّ فِعْلٍ مَاضِيَةٍ عَلَى خَمْسَةِ أَحْرَفٍ بِزِيَادَةِ التَّاءِ فِي أَوَّلِهِ  
وَحَرْفٍ آخَرَ مِنْ جِنْسِ عَيْنِ فِعْلِهِ بَيْنَ الْفَاءِ وَالْعَيْنِ .

والمصدر منه يأتي على وزن واحد هو : تَفَعَّلَ نَحْوُ تَعَلَّمَ تَعَلُّمًا وَتَكَلَّمَ  
تَكَلُّمًا وَتَسَلَّمَ تَسَلُّمًا وَتَقَدَّمَ تَقَدُّمًا وَتَخَرَّجَ تَخَرُّجًا وَتَطَهَّرَ تَطَهُّرًا وَتَذَكَّرَ  
تَذَكُّرًا وَأَمْثَالَهَا .

وأفعال هذا الباب تدل على المعاني التالية :

١ . التكليف : ومعناه تحصيل المطلوب شيئاً بعد شيء باجتهاد  
ورغبة نحو تَعَلَّمْتُ الْعِلْمَ مَسْأَلَةً مَسْأَلَةً وَنَحْوُ تَجَلَّدْتُ الشَّدَائِدَ شِدَّةً  
شِدَّةً .

٢ . المطاوعة نحو : قَدَّمْتُ زَيْدًا فَتَقَدَّمَ وَنَحْوُ : عَلَّمْتُ عَمْرًا فَتَعَلَّمَ .

٣ . الاتخاذ نحو : تَوَسَّدْتُ الْحَجَرَ وَنَحْوُ : تَغَرَّسْتُ الْأَرْضَ إِذَا  
اتَّخَذْتُ الْحَجَرَ وَسَادَةً وَالْأَرْضَ غِرَاسًا .

٤ . الاعتقاد نحو : تَكَبَّرْتَهُ وَتَكَمَّلْتَهُ إِذَا اعْتَقَدْتَ أَنَّهُ كَبِيرٌ وَكَامِلٌ .



- ٥ . التكرار والتعدد نحو : تَفَرَّعَتِ الأشجار إذا تعددت فروعها .
- ٦ . التدرج نحو : تَرَفَّيْتُ وَتَحَفَّظْتُ أي ترقيت بالترقية والحفظ .
- ٧ . وروده بمعنى الوجود ذاتاً نحو : تَكَبَّرَ أي أوجد الكبر في نفسه .
- ٨ . المصير نحو : تَمَلَّكَ الرجلُ إذا صار صاحب ملكية ونحو ترأس إذا صار رئيساً .
- ٩ . التجنب نحو : تَبَعَّدْتُ مصرَ إذا تركت السفر إليها ، ونحو تَحَرَّجْتُ منه إذا تركته خوفاً من الحرج .

## الباب الخامس

### تَفَاعَلَ يَتَفَاعَلُ

قال الباب الخامس : تَفَاعَلَ يَتَفَاعَلُ تَفَاعُلاً ، موزونه : تَبَاعَدَ يَتَبَاعَدُ تَبَاعُداً ، وعلامته أن يكون ماضيه على خمسة أحرف بزيادة التاء في أوله والألف بين الفاء والعين وبنائه للمشاركة بين الاثنين

فصاعداً ، مثال المشاركة بين الاثنيين نحو : تَبَاعَدَ زَيْدٌ عَنْ عَمْرٍو  
ومثال المشاركة بين الاثنيين فصاعداً نحو : تَصَالَحَ الْقَوْمُ .  
وأقول : تَفَاعَلَ بِنَاءِ فِئَاءٍ مَفْتُوحَتَيْنِ ثُمَّ أَلْفٍ وَعَيْنٍ مَفْتُوحَةٍ مَضَارِعِهِ  
يَتَفَاعَلُ نَحْوُ : تَبَاعَدَ يَتَبَاعَدُ وَتَقَاتَلُ يَتَقَاتَلُ وَتَصَالَحُ يَتَصَالِحُ وَتَصَارَعُ  
يَتَصَارَعُ وَتَعَامَلُ يَتَعَامَلُ وَتَنَاطَرُ يَتَنَاطَرُ وَتَضَارِبُ يَتَضَارِبُ .  
ونظائرها : كُلُّ فِعْلٍ مَاضِيَةٍ عَلَى خَمْسَةِ أَحْرَفٍ بِزِيَادَةِ التَّاءِ فِي أَوَّلِهِ  
وَالْأَلْفِ بَيْنَ الْفَاءِ وَالْعَيْنِ .

والمصدر منه على وزن واحد وهو : تَفَاعَلَ نَحْوُ : تَبَاعَدَ تَبَاعُدًا  
وَتَقَاتَلَتْ تَقَاتُلًا وَتَصَالَحَتْ تَصَالِحًا وَتَصَارَعَتْ تَصَارُعًا وَتَعَامَلَتْ تَعَامُلًا  
وَتَنَاطَرَتْ تَنَاطُرًا وَتَضَارَبَتْ تَضَارِبًا وَنَحْوَهَا .  
وأفعال هذا الباب تدل على المعاني التالية :

- ١ . المشاركة بين الاثنيين فاكثر نحو : تَبَاعَدَ زَيْدٌ عَنْ عَمْرٍو و  
نحو : تَصَالَحَ الْقَوْمُ .
- ٢ . المطاوعة نحو : عَامَلْتُ زَيْدًا فَتَعَامَلَ مَعِي وَنَحْوُ : بَاعَدْتُ  
عَمْرًا فَتَبَاعَدَ .
- ٣ . التدرج نحو : تَوَاجَدَ الْإِبِلُ وَنَحْوُ : تَبَاعَدَ الْقَوْمُ .
- ٤ . التظاهر نحو : تَجَاهَلَ الْمَدْرُسُ تَلْمِيذَهُ وَنَحْوُ : تَكَاسَلَ الطَّالِبُ  
.
- ٥ . وقد يرد بمعنى فَعَلَ نَحْوُ تَوَيْبْتُ أَي وَنَيْبْتُ .

## النوع الثالث

### الفعل الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف

قال النوع الثالث: وهو ما زيد فيه ثلاثة أحرف على الثلاثي وهو أربعة أبواب .

وأقول : للفعل الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف أربعة أبواب وحاصلها كالتالي :

إن زيد فيه همزة وصل في أوله بعدها سين بعده تاء فهو بابه الأول  
 ووزنه : اسْتَفْعَلَ نحو : اسْتَخْرَجَ واسْتَعْمَلَ واسْتَمَلَ .  
 وإن زيد فيه همزة وصل في أوله ثم واو بين عيني الكلمة فهو بابه  
 الثاني ووزنه : اَفْعُوْعَلَ نحو : اخْضَوْضَبَ واعْشَوْشَبَ واغْدُوْدَنَّ .  
 وإن زيد فيه همزة وصل في أوله ثم واو مضعفة بين العين واللام فهو  
 بابه الثالث ووزنه : اَفْعُوْلَ نحو : اجْلُوْدَ واخْرُوْطَ واعْلُوْطَ .  
 وإن زيد فيه همزة وصل في أوله ثم ألف بين الفاء واللام ثم لام  
 مضعفه فهو بابه الرابع ووزنه : اَفْعَالٌ نحو : اَحْمَارٌ واخْضَارٌ  
 واشْهَابٌ .  
 ولكل واحد من هذه الأبواب دلالاته في العربية كما سيأتي ذلك  
 موضعاً كل على حده .

## الباب الأول

### اسْتَفْعَلَ يَسْتَفْعِلُ

قال الباب الأول اسْتَفْعَلَ يَسْتَفْعِلُ اسْتَفْعَالاً موزونه : اسْتَخْرَجَ  
 يَسْتَخْرِجُ اسْتَخْرَاجاً ، وعلامته أن يكون ماضيه على ستة أحرف  
 بزيادة الهمزة والسين والتاء في أوله وبنائه للتعدية غالباً وقد يكون  
 لازماً مثال المتعدي نحو : اسْتَخْرَجَ زَيْدٌ الْمَالَ ومثال اللازم نحو :

اسْتَحْجَرَ الطَّيْنُ وَقِيلَ لَطَبُ الْفَعْلِ نَحْوُ : اسْتَغْفَرَ اللَّهُ : أَيِ اطْلَبِ  
المَغْفِرَةَ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى .

وأقول : اسْتَفْعَلَ بكسر همزة الوصل وسكون السين والفاء وفتح التاء  
والعين مضارعه يَسْتَفْعِلُ نَحْوُ : اسْتَخْرَجَ يَسْتَخْرِجُ واسْتَعْمَلَ يَسْتَعْمِلُ  
واسْتَمْلَكَ يَسْتَمْلِكُ واسْتَحْوَذَ يَسْتَحْوِذُ واسْتَفْسَرَ يَسْتَفْسِرُ واسْتَنْكَرَ يَسْتَنْكِرُ  
واسْتَوَطَّنَ يَسْتَوَطِّنُ واسْتَفْهَمَ يَسْتَفْهَمُ واسْتَحْجَرَ يَسْتَحْجِرُ واسْتَغْفَرَ  
يَسْتَغْفِرُ<sup>٣٣</sup> .

ونظائرها : كُلُّ فِعْلٍ مَاضِيهِ عَلَى سِتَّةِ أَحْرَفٍ بِزِيَادَةِ الْهَمْزَةِ وَالسَّيْنِ  
والتاء في أوله .

والمصدر منه له وزن واحد وهو : اسْتِفْعَالٌ نَحْوُ : اسْتَخْرَجَ اسْتِخْرَاجًا  
واسْتَعْمَلَ اسْتِعْمَالًا واسْتَمْلَكَ اسْتِمْلَاكًا واسْتَوَطَّنَ اسْتِوْطَانًا وأمثالها .  
وأفعال هذا الباب ضربان :

الأول : متعدٍ ويرد على المعاني التالية :

١ . المطاوعة لأصل الوزن نحو : اسْتَنْكَرْتُهُ فَاسْتَنْكَرَ واسْتَكْبَرْتُهُ  
فَاسْتَكْبَرَ .

٢ . المطاوعة للوزن فَعَّلَ نحو : فَهَمَّمْتُهُ فَاسْتَفْهَمَ وَعَلَّمْتُهُ فَاسْتَعْلَمَ .

---

<sup>٣٣</sup> استحوذ : اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِ الشَّيْطَانُ أَيِ غَلَبَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى : أَلَمْ نَسْتَحْوِذْكُمْ عَلَيْكُمْ . أَيِ  
أَلَمْ نَغْلِبْ عَلَى أُمُورِكُمْ وَنَسْتَوْلِ عَلَى مَوَدَّتِكُمْ . ، اسْتَحْجَرَ : أَيِ صَارَ مَتَحَجِّرًا .

٣. المطاوعة للوزن **أفعل** نحو : **أَعْلَمْتُهُ فَاسْتَعْلَمَ وَأَحْكَمْتُهُ فَاسْتَحْكَمَ.**

٤. **الطلب** نحو **اسْتَفْسَرَ** زيدٌ معلمه إذا طلب جواباً و نحو : **اسْتَعْفَرَ** زيدٌ ربه إذا طلب المغفرة .

٥. **الاعتقاد** نحو **اسْتَكْبَرْتُ** زيداً **وَاسْتَصَغَرْتُ** عمراً إذا اعتقدت أن **زيداً** عظيم و**عمراً** صغير .

٦. **اعتقاد الشيء** بصفته نحو **اسْتَفْذَرْتُهُ** و**اسْتَحْسَنْتُهُ** .

٧. **الاستحقار** نحو **اسْتَنْقَصْتُ** زيداً لسوء خلقه أي استحققته و**نحو** **اسْتَجْهَلْتُهُ** .

٨. **المصادفة** نحو **اسْتَحْلَمْتُ** عمراً أي صادفته حليماً و**نحو** **اسْتَقْهَرْتُهُ** أي صادفته قاهراً .

الثاني : لازم ويدل على المعاني التالية :

١. **المثلية** نحو : **اسْتَفْصَرَ** زيدٌ إذا **مَثَّلَ** نفسه مثل **القصير** و**نحو** : **اسْتَحْجَرَ** الطينُ إذا صار مثل **الحجر** .

٢. **الاختصار** نحو : **اسْتَهْلَلَ** زيدٌ إذا قال لا اله إلا الله و**نحو** : **اسْتَرْجَعَ** زيدٌ إذا قال إنا لله وإنا إليه راجعون .

٣. **الاتخاذ** نحو **اسْتَلَأَمَ** زيدٌ إذا اتخذ **أصهاراً** لثاماً<sup>٣٤</sup> . وقد يدل **المثال** على معنى **الاظهار** إن كان **القصد** ا**ظهار** الألم.

---

<sup>٣٤</sup> وأنشد ابن الأعرابي :

- ٤ . ترادفه للوزن **افْتَعَلَ** نحو : اسْتَعَصَمَ كَاعْتَصَمَ ونحو اسْتَفْتَحَ كافتتح .
- ٥ . ترادفه للوزن **فَعِلَ** الثلاثي نحو : اسْتَعْنَى كَعَنِيَ عنه ونحو اسْتَيْأَسَ كَأَيْسَ .
- ٦ . ترادفه للوزن **أَفْعَلَ** نحو : اسْتَجَابَ كَأَجَابَ ونحو اسْتَيْقَنَ كَأَيَّقَنَ .
- ٧ . ترادفه للوزن **تَفَعَّلَ** نحو : اسْتَكْبَرَ كَتَكَبَّرَ .

## الباب الثاني

### افْعَوْعَلْ يَفْعَوْعَلُ

قال الباب الثاني : **افْعَوْعَلْ يَفْعَوْعَلُ افْعِيعَالاً** ، موزونه : اعشوشب يعشوشب اعشيشاباً ، وعلامته أن يكون ماضيه على ستة أحرف بزيادة الهمزة في أوله وحرف آخر من جنس عين فعله والواو بين العين واللام وبنائه لمبالغة اللازم لأنه يقال **عشَبَ الأرض** : إذا نبت على وجه الأرض في الجملة ويقال : **اعشوشب الأرض** إذا كثر نبات وجه الارض .

وَيُنْطِقُ بِالْعَوْرَاءِ مَنْ كَانَ مُغَوْرًا

يروم أذى الأحرار كل ملأم  
و الملام و الملامم: الذي يُعَذِرُ اللئام.

وأقول : **أَفْعَوْلٌ** بكسر همزة الوصل وسكون الفاء والواو وفتح عيني الكلمة مضارعه **يَفْعَوْلُ** نحو : **اعْشَوْشَبَ يَعْشَوْشَبُ** و**اغْدَوْدَنَ يَغْدَوْدَنُ** و**اغْدَوْدَبَ يَغْدَوْدَبُ** و**اخْشَوْشَنَ يَخْشَوْشَنُ** و**اجْدَوْدَبَ يَجْدَوْدَبُ** و**اخْلَوْلَى يَخْلَوْلُو** و**اخْضَوْضَبَ يَخْضَوْضَبُ** و**اخْضَوْضَرَ يَخْضَوْضَرُ** و**اغْرُورِقَ يَغْرُورِقُ** <sup>٣٥</sup>.

**ونظائرها** : **كُلُّ فِعْلٍ مَاضِيَةٍ عَلَى سِتَّةِ أَحْرَفٍ بِزِيَادَةِ الْهَمْزَةِ فِي أَوَّلِهِ** وحرف آخر من جنس عين فعله والواو بين العين واللام .

والمصدر منه له وزن واحد وهو : **أَفْعِيْعَالٌ** نحو : **اعْشَوْشَبَ اعْشِيْشَابًا** و**اغْدَوْدَنَ اغْدِيْدَانًا** و**اخْشَوْشَنَ اخْشِيْشَانًا** و**اجْدَوْدَبَ اجْدِيْدَابًا** و**اخْضَوْضَبَ اخْضِيْضَابًا** و**اخْضَوْضَرَ اخْضِيْضَارًا** و**اغْرُورِقَ اغْرِيْرَاقًا**.  
وأفعال هذا الباب لا تكون إلا لازمة تفيد المبالغة نحو : **اعْشَوْشَبَ** الأرض إذا كثرت نباتها و نحو : **اغْدَوْدَنَ** الشعر إذا كثر وازداد و نحو : **اخْشَوْشَنَ** الرجل إذا كثرت خشونته ، ونحو **اجْدَوْدَبَ** الرجل أي خرج ظهره ودخل بطنه ونحو **اخْضَوْضَبَ** النخل إذا اخضر ونحو

<sup>٣٥</sup> **اعْشَوْشَبَ** : **اعْشَوْشَبَ** الأرض أي كثرت عشبها وهو مبالغة ، **اغْدَوْدَنَ** : **اغْدَوْدَنَ** التَّبْتُ إذا اخْضَرَ حتى يَضْرِبَ إِلَى السَّوَادِ مِنْ شِدَّةِ رِيِّهِ ، **اغْدَوْدَبَ** : من العُدْوِيَّةِ والحلاوة، **اخْشَوْشَنَ** : **اخْشَوْشَنَ** الشيء اشتدت خشونته، **اجْدَوْدَبَ** : **الْحَدَبُ** : خُرُوجُ الظَّهْرِ وَدُخُولُ البَطْنِ ، **اخْلَوْلَى** : أي صار شيئاً ذا حلاوة ،  
= **اخْضَوْضَبَ** : اخضر ، **اخْضَوْضَرَ** : صار كثير الإخضرار ، **اغْرُورِقَ** : إذا غرق النائم في نومه .



أخْضَوْضَرَ الشجر إذا كثر اخضرار لونه ونحو اغْرُوزَقَ الرجل إذا غرق في نومه .

### الباب الثالث

### أَفْعُولٌ يَفْعُولُ

قال الباب الثالث : أَفْعُولٌ يَفْعُولُ أَفْعُولًا موزونه : أَجْلُوذٌ يَجْلُوذُ أَجْلُوذًا وعلامته أن يكون ماضيه على ستة أحرف بزيادة الهمزة في أوله لواوين<sup>٣٦</sup> بين العين واللام وبنائه أيضا لمبالغة اللازم لأنه يقال جَلَذَ الإبل: إذا سار سيراً بسرعة ويقال : أَجْلُوذَ الإبلُ : إذا سار سيراً بزيادة سرعة .

---

<sup>٣٦</sup> يقصد الواو المضعفة في الوزن : أَفْعُولٌ .

وأقول : **أَفْعُولٌ** بكسر همزة الوصل ففاء ساكنة فعين مفتوحة فواو مضعفة مضارعه **يَفْعُولٌ** نحو : **اجْلُوذٌ يَجْلُوذُ** و**اخْرُوطٌ يَخْرُوطُ** و**اعْلُوطٌ يَعْلُوطُ** ونحوها .

**ونظائرها :كُلُّ فِعْلٍ مَاضِيهِ عَلَى سِتَّةِ أَحْرَفٍ بِزِيَادَةِ الْهَمْزَةِ فِي أَوَّلِهِ** والواو المضعفة بين العين واللام ، وترد ألفاظه في العربية قليلة جداً .

والمصدر منه يرد على وزن واحد وهو : **أَفْعُوَالٌ** نحو : **اجْلُوذٌ اجْلُوَاذٌ** و**اخْرُوطٌ اخْرُوَاطٌ** و**اعْلُوطٌ اعْلُوَاطٌ** .

وأفعال هذا الباب لا تكون إلا لازمة تفيد المبالغة نحو : **اجْلُوذٌ الإِبْلُ** إذا سار بسرعة زائدة و نحو : **اعْلُوَطَ الرَّجْلُ** إذا تعلق بعنق البعير **تعلقاً زائداً** .

ونحو :**اخْرُوَطَ السَّفْرَ إِذَا امْتَدَّ بِهِ الطَّرِيقُ وَمِنْهُ قَوْلُ أَعْشَى بَاهِلَةَ :**  
**لَا يَأْمَنُ الْبَاذِلُ الْكُومَاءُ ضَرْبَتَهُ بِالْمَشْرِفِيِّ ، إِذَا مَا اخْرُوَطَ السَّفْرُ**

## الباب الرابع أَفْعَالٌ يَفْعَالٌ

قال الباب الرابع : أَفْعَالٌ يَفْعَالٌ أَفْعِيْعَالًا موزونه : اَحْمَارٌ يَحْمَارُ اَحْمِيرَارًا ، وعلامته أن يكون ماضيه على ستة أحرف بزيادة الهمزة في أوله والألف بين العين واللام ، وحرف آخر من جنس لام فعله في آخره وبنائه لمبالغة اللازم ، ولكنَّ هذا الباب أبلغ من باب الإفعال لأنه يقال حَمَرٌ زَيْدٌ إذا كان له حمرةٌ في الجملة ويقال اَحْمَرُ زَيْدٌ إذا كان حمرة مبالغة ويقال اَحْمَارٌ زَيْدٌ إذا كان له حمرة زيادة مبالغة .

وأقول : **أَفْعَالٌ** بكسر همزة الوصل ففاء ساكنة فعين مفتوحة بعدها لام  
مضعفة مضارعه **يَفْعَالٌ** نحو : **احْمَارٌ يَحْمَارُ** و**اصْفَارٌ يَصْفَارُ**  
و**اخْضَارٌ يَخْضَارُ** و**اسْوَادٌ يَسْوَدُ** و**اشْهَابٌ يَشْهَابُ** .

**ونظائرها** : **كُلُّ فِعْلٍ مَاضِيهِ عَلَى سِتَّةِ أَحْرَفٍ بِزِيَادَةِ الْهَمْزَةِ فِي أَوَّلِهِ**  
و**الْأَلْفِ بَيْنَ الْعَيْنِ وَاللَّامِ وَحَرْفٍ آخَرَ مِنْ جِنْسِ لَامِ فِعْلِهِ فِي آخِرِهِ** .  
و**المصدر منه له وزن واحد وهو** : **أَفْعِيْعَالٌ نَحْوُ** : **احْمَارًا اَحْمِيرَارًا**  
و**اصْفَارًا اصْفِيرَارًا** و**اخْضَارًا اخْضِيرَارًا** و**اسْوَادًا اسْوِيدَادًا** و**اشْهَابًا**  
اشْهِيْبَابًا وَأَمْثَالَهَا .

**وأفعال هذا الباب لا تكون إلا لازمة تفيد المبالغة :**

**نحو** : **احْمَارٌ زَيْدٌ** إذا ازدادت حمرة و **نحو** : **اصْفَارٌ عَمْرُو** إذا  
ازدادت صفرة و **نحو** : **اشْهَابٌ عَلِيٌّ** إذا ازدادت شهبته .  
وهذا الباب أبلغ في المعنى من بقية الأبواب السابقة ألا ترى أنك  
**تقول** : **حَمْرٌ زَيْدٌ** إذا وجدت به حمرة و**احْمَرَّ زَيْدٌ** إذا كانت له حمرة  
مبالغة و**احْمَارٌ زَيْدٌ** إذا زادت حمرته وكثرت وهلمَّ جراً .

## باب الرباعي المجرد

### فَعَلَّلَ يُفَعِّلُ

قال : وواحد منها للرباعي المجرد وهو باب واحد نحو : فَعَلَّلَ يُفَعِّلُ  
فَعَلَّلَةً وَفَعَّلَالاً موزونه : دَخَرَجَ يُدَخِّرُ دَخْرَجَةً وَدِخْرَجًا وعلامته أن  
يكون ماضيه على أربعة أحرف بأن يكون جميع حروفه أصلية  
وبناؤه للتعدية غالباً وقد يكون لازماً مثال المتعدي نحو : دَخَرَجَ زَيْدٌ  
الْحَجَرَ ومثال اللازم نحو : دَرَبَخَ زَيْدٌ.

وأقول : سبق تعريف الرباعي المجرد والكلام هنا على صيغته وليس  
له سوى صيغة واحدة وهي : فَعَلَّلَ بفتح الفاء وسكون العين وفتح

اللام الأولى والثانية ومضارعه : يُفَعِّلُ نحو : دَحْرَجَ يُدَحْرِجُ وَرَزَلَ  
يُرَزِلُ وَدَرِيحٌ يُدْرِيحُ وَبَعَثَرٌ يُبَعَثِرُ وَعَرَبِدٌ يُعَرِّبُ وَعَرَبِلٌ يُعَرِّبِلُ وَجَمَهَرَ  
يُجْمَهُرُ<sup>٣٧</sup>.

ونظائرها : كُلُّ فِعْلٍ مَكُونٍ مِنْ أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ مَفْتُوحِ الْفَاءِ وَاللَّامِ الْأُولَى  
وَالثَّانِيَةِ وَمَسْكُونِ الْعَيْنِ .

والمصدر منه له وزنان : هُمَا فَعْلَلَةٌ وَفِعْلَالٌ

نحو : دَحْرَجَ دَحْرَجَةً وَدِحْرَاجًا وَرَزَلَ رَزَلَةً وَرَزَلًا وَدَرِيحًا دَرِيحَةً  
وَدِرْيَاحًا وَبَعَثَرَ بَعَثَرَةً وَبِعَثَارًا وَعَرَبِدًا وَعَرَبَادًا وَأَمْثَالَهَا .

وأفعال هذا الباب نوعان :

الأول : متعدٍ وهو الأكثر نحو : دَحْرَجَ زَيْدٌ الْحَجَرَ ، ونحو : رَزَلَ  
الْجِبَارُ الْأَرْضَ ونحو : بَعَثَرَ الزَّارِعُ الزَّرْعَ ونحو : عَرَبَلَ سَالِمٌ الْجِلْدَ .  
الثاني : لازم نحو : دَرِيحَ زَيْدٌ إِذَا طَاطَأَ رَأْسَهُ وَسَوَى ظَهْرِهِ وَمِنْهُ  
النَّحْتُ نَحْوُ : بَسَمَلٌ وَهَلَّلٌ وَجَعَفَلٌ .

تقول : بَسَمَلٌ زَيْدٌ إِذَا قَالَ بِسْمِ اللَّهِ وَهَلَّلٌ مُحَمَّدٌ إِذَا قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
وَجَعَفَلٌ الرَّجُلُ إِذَا قَالَ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ .

<sup>٣٧</sup> عَرَبِدًا : إِذَا صَارَ شَرِيرًا ، عَرَبِلَ : بِمَعْنَى نَحَلَ ، جَمَهَرَ : بِمَعْنَى جَمَعَ .

## أبواب الملحق الرباعي

قال : وستة منها لمالحق دَحْرَجَ ويقال لهذه الست الملحق الرباعي.  
وأقول : لما ذكر المؤلف وزن الرباعي المجرى أردفه بذكر أبواب  
المالحق الرباعي وتسمى : أبواب ملحق دحرج كونها لا تزيد أحرف كل  
فعل منها على عدد أحرف لفظة دَحْرَجَ وهي ستة أبواب وحاصلها  
كالتالي :

١. فَوَعَلَ يُفَوِّعِلُ نحو : حَوَّقَلَ يُحَوِّقِلُ وَتَوَبَّلَ يُتَوَوِّبِلُ وَجَوَّرَبَ  
يُجَوَّرِبُ.

٢. فَيَعِلَ يُفَيَعِلُ نحو : بَيَّطَرَ يُبَيِّطِرُ وَشَيَّطَنَ يُشَيِّطِنُ وَهَيَّيَمَنَ يُهَيِّمِنُ.

٣. فَعَوَّلَ يُفَعْوِلُ نحو : جَهَّوَرَ يُجَهِّوِرُ وَدَهَّوَرَ يُدَهِّوِرُ وَهَلَّوَسَ  
يُهَلُّوِسُ .

٤. فَعَيْلَ يُفَعَيْلُ نحو : عَيَّرَ يُعَيِّرُ وَشَرَّيَنَ يُشَرِّيَنُ وَعَدَّيَطَ يُعَدِّيَطُ.

٥. فَعَلَّلَ يُفَعَلِّلُ نحو : جَلَّبَبَ يُجَلِّبِبُ وَشَمَّلَلَ يُشَمَّلِّلُ وَقَرَّفَفَ يُقَرِّفِفُ.

٦. فَعَلَى يُفَعَّلَى نحو : سَأَلَى يُسَأَلَى وَجَعَبَى يُجَعَبَى وَخَنَدَى

يُخَنَدَى<sup>٣٨</sup>.

وسياأتي مزيد من التفصيل كل في بابه إن شاء الله .

---

<sup>٣٨</sup> قال في لسان العرب ٤٨٩/٣ : خَنَدَى وَخَنَطَى وَخَنَطَى وَعَنْطَى إِذَا خَرَجَ إِلَى

الْبِذَاءِ وَسَلَاطَةِ اللِّسَانِ.



## الباب الأول فَوَعَلَ يُفَوِّعِلُ

قال الباب الأول :فَوَعَلَ يُفَوِّعِلُ فَوَعَلَةً وَفِيْعَالًا ، موزونه : حَوَقَلَ يُحَوِّقِلُ حَوَقَلَةً وَحِيْقَالًا ، وعلامته أن يكون ماضيه على أربعة أحرف بزيادة الواو بين الفاء والعين ، وبنائه لل لازم نحو : حَوَقَلَ زَيْدٌ .  
وأقول : فَوَعَلَ بفاء مفتوحة فواو ساكنة فعين ولام مفتوحتين مضارعه يُفَوِّعِلُ نحو :حَوَقَلَ يُحَوِّقِلُ وَتَوَبَلَ يُتَوَبِّلُ وَجَوْرَبَ يُجَوْرِبُ وَرَوْدَنَ<sup>٣٩</sup> يُرَوِّدِنُ وَهَوَّجَلَ<sup>٤٠</sup> يُهَوِّجِلُ وَكَوَدَنَ<sup>٤١</sup> يُكُوْدِنُ .  
ونظائرها :كُلُّ فِعْلٍ ماضيه على أربعة أحرف بزيادة الواو بين الفاء والعين .

والمصدر منه له وزنان وهما : فَوَعَلَةً وَفِيْعَالٍ نحو حَوَقَلَ حَوَقَلَةً وَحِيْقَالًا وَجَوْرَبَ جَوْرَبَةً وَجِيْرَابًا وَتَوَبَلَ تَوَبَلَةً وَتِيْبَالًا وَرَوْدَنَ رَوْدَنَةً وَرِيْدَانًا وَهَوَّجَلَ هَوَّجَلَةً وَهِيْجَالًا وَكَوَدَنَ كَوْدَنَةً وَكِيْدَانًا .

<sup>٣٩</sup> رودن : أعيأ وتعب .

<sup>٤٠</sup> هوجل : نام نومة خفيفة .

<sup>٤١</sup> كودن : أبطأ

وأفعال هذا الباب تكون لازمة نحو : حَوَّقَلَ زيدٌ إذا ضعف عن  
الجماع<sup>٤٢</sup>.

وقد ترد متعدية نحو : تَوَبَّلَ الرجلُ جسمه إذا اسقمه وأنهكه ، ويقال :  
تَوَبَّلْتُ القِدْرَ إذا جعلت فيها التوابل<sup>٤٣</sup>.

وقد ذكر الماتن اللازم ولم يذكر المتعدي لندرته في هذا الباب والله  
اعلم .

---

<sup>٤٢</sup> ومنه قول الشاعر :

يا قوم قد حَوَّقَلْتُ أو دَنَوْتُ      وشَرَّ حَيْقَالَ الرجال الموتُ

<sup>٤٣</sup> كذا نقله صاحب لسان العرب ٧٦/١١ عن ابن بري .

## الباب الثاني

### فِعْلٌ يُفَعِّلُ

قال الباب الثاني: فِعْلٌ يُفَعِّلُ فِعْلَهُ وَفِعَالاً ، موزونه بِيَطَّرَ بِيَبِّطِرُ  
بِيَطِّرَةً وَبِيَطِّرًا ، وعلامته أن يكون ماضيه على أربعة أحرف بزيادة  
الياء بين الفاء والعين وبنائه للتعدية فقط نحو : بِيَطَّرَ زَيْدٌ الْقَلَمَ :  
أي شَقَّةً

وأقول : فِعْلٌ بفاء مفتوحة فمثناة تحتية ساكنة فعين مفتوحة مضارعه  
يُفَعِّلُ نحو : بِيَطَّرَ يُبِيَطِّرُ وَبَيَقَّرَ يُبَيِّقِرُ<sup>٤٤</sup> وَسَيَطَّرَ يُسَيِّطِرُ وَشَيْطَنَ  
يُشَيْطِنُ وَهَيْمَنَ يُهَيِّمُنُ وَهَيَّرَ<sup>٤٥</sup> يُهَيِّرُ وَعَيَّنَ يُعَيِّنُ<sup>٤٦</sup> وَعَيْضَ  
يُعَيْضُ وَهَيْكَلٌ يُهَيِّكِلُ.

ونظائرها : كُلُّ فِعْلٍ ماضيه على أربعة أحرف بزيادة الياء بين الفاء  
والعين.

<sup>٤٤</sup> ويطلق على من رحل من الشام إلى العراق وقيل غير ذلك

<sup>٤٥</sup> أي مات.

<sup>٤٦</sup> بالذال أو الضاد بمعنى أحدث عند الجماع.

والمصدر منه له وزنان هما فِعْلَةٌ وَفِعَالًا نحو : بَيَّطَرَ بَيَّطَرَةً وَبَيَّطَارًا  
وَبَيَّقَرَ بَيَّقَرَةً وَبَيَّقَارًا وَسَيَّطَرَ سَيَّطَرَةً وَسَيَّطَارًا وَشَيَّطَنَ شَيَّطَنَةً وَشَيَّطَانًا  
وَهَيَّيَمَنَ هَيَّيَمَنَةً وَهَيَّيَمَانًا وَهَلَمَّ جَرًّا .

وأفعال هذا الباب تكون متعدية نحو : بَيَّطَرَ زَيْدٌ الْبَقْرَ إِذَا قَامَ  
بِعَاجِلِهَا .

ويقال : بَيَّطَرَ زَيْدٌ الْقَلَمَ إِذَا شَقَّهُ وَأَصْلَحَهُ كَمَا يُقَالُ : هَيَّيَمَنُتُ الْأَرْضَ  
بِمَعْنَى أَبْقَلْتُهَا أَوْ أَخْرَجْتُ الْهَيْيَمَ أَيَّ الْقَطَنِ .

وقد تكون لازمة نحو : شَيَّطَنَ الرَّجُلُ إِذَا فَعَلَ فِعْلَ الشَّيَاطِينِ ، وَنَحْوُ  
هَيَّيَمَنَ عَمْرُو أَيَّ قَالَ آمِينَ ، وَنَحْوُ هَيَّيَكَلَ الزَّرْعَ أَيَّ تَمَّ .

وَنَحْوُ عَيَّضَطَ الرَّجُلُ إِذَا أَحْدَثَ عِنْدَ الْجَمَاعِ .

وقد ذكر الماتن المتعدي ولم يذكر اللازم والصحيح جواز الوجهين  
في هذا الباب كما دلت عليه الأمثلة .

## الباب الثالث

### فَعُولٌ يُفَعِّلُ

قال الباب الثالث :فَعُولٌ يُفَعِّلُ فَعْوَلَةً وفِعْوَالاً موزونه : جَهْوَرٌ يُجَهِّوِرُ جَهْوَرَةً وجِهْوَاراً وعلامة أن يكون ماضيه على أربعة أحرف بزيادة الواو بين العين واللام وبنائه أيضا للتعديّة نحو : جَهْوَرٌ زَيْدٌ الْقِرَانَ .

وأقول : فَعُولٌ بفاء مفتوحة فعين ساكنة فواو مفتوحة مضارعه يُفَعِّلُ نحو جَهْوَرٌ يُجَهِّوِرُ ودَهْوَرٌ يَدَهْوِرُ ورَهْوَكٌ يَرَهْوِكُ وبلَوْرٌ يَبْلُوْرُ وجَدْوَلٌ يُجَدْوِلُ وهَزْوَلٌ يَهْزِلُ وهَلْوَسٌ يَهْلُسُ<sup>٤٧</sup> .

ونظائرها :كُلُّ فِعْلٍ ماضيه على أربعة أحرف بزيادة الواو بين العين واللام .

والمصدر منه له وزنان هما فَعْوَلَةٌ وفِعْوَالٌ نحو : جَهْوَرٌ جَهْوَرَةٌ وجِهْوَاراً و دَهْوَرٌ دَهْوَرَةٌ وِدِهْوَاراً ورَهْوَكٌ رَهْوَكَةٌ ورِهْوَاكاً وبلَوْرٌ بَلْوَرَةٌ وبلَوَاراً وِجَدْوَلٌ جَدْوَلَةٌ وِجَدْوَالاً وهَزْوَلٌ هَزْوَلَةٌ وهِزْوَالاً وهَلْوَسٌ هَلْوَسَةٌ وهِلْوَساً .

<sup>٤٧</sup> جَهْوَرٌ : من المجاهرة وهو اظهار الصوت إعلانه رَهْوَكٌ : مشي الذي كأنه يموج

في مشيته ، بَلْوَرٌ : إذا غير الشيء إلى الأحسن .

وأفعال هذا الباب تدل على التعديّة نحو : جَهَّورَ زيدٌ القرآنَ إذا أظهره  
و نحو : دَهَّورَ زيدٌ أخاه إذا تسبب في القضاء عليه .  
وقد تدل على اللزوم نحو : هَلَّوسَ زيدٌ إذا ظهرت هلوسته ، ونحو:  
هَزَّوَلَ عمرو إذا مشى هرولة.

## الباب الرابع

### فَعِيلٌ يُفَعِّلُ

قال الباب الرابع: فَعِيلٌ يُفَعِّلُ فَعِيلَةً وَفِعْيَالًا موزونه : عَثِيرٌ يُعْثِرُ عَثِيرَةً وَعَثِيرًا ، وعلامته أن يكون ماضيه على أربعة أحرف بزيادة الياء بين العين واللام وبنائه لل لازم نحو : عَثِيرٌ زِيدٌ : أي طلع . وأقول : فَعِيلٌ بفاء مفتوحة فعين ساكنة فياء مفتوحة مضارعه : يُفَعِّلُ نحو عَثِيرٌ يُعْثِرُ وَشَرِينٌ يُشْرِينُ وَعَدِيْطٌ <sup>٤٨</sup> يُعْدِيْطُ وَرَهْيَا يُرْهِي وَطَشِيَا يُطَشِي .

ونظائرها : كُلُّ فِعْلٍ ماضيه على أربعة أحرف بزيادة الياء بين العين واللام .

والمصدر منه له وزن وهما : فَعِيلَةٌ وَفِعْيَالٌ نحو : عَثِيرٌ عَثِيرَةٌ وَعَثِيرًا وَشَرِينٌ شَرِينَةٌ وَشَرِيَانًا وَعَدِيْطٌ وَعَدِيْطَةٌ وَعَدِيْطًا وَرَهْيَا رَهْيِيَّةٌ وَرَهْيِيًّا وَطَشِيَا طَشِيِيَّةٌ وَطَشِيِيًّا .

<sup>٤٨</sup> قالت امرأة:

إِنِّي بُلِيْتُ بِعَدِيْطٍ بِهِ بَحْرٌ      يَكَادُ يَقْتُلُ مَنْ نَاجَاهُ إِنْ كَشَرَا

وأفعال هذا الباب تدل على اللزوم نحو : عَثِرَ زيدٌ أي زل قدمه  
وتصح بمعنى طلع كما ذكر المؤلف رحمه الله ، ونحو عَذِطَ الرجلُ  
بمعنى أحدث عند جماعه .

ونحو رَهِيَا العملُ ، ونحو طَشِيَا المتجر كلاهما بمعنى لم يُحْكِم .  
ويندر كونه متعدياً نحو شَرَيْنَ عمرو الزرعَ إذا أزال شريانه .



## الباب الخامس فَعَلَّ يُفَعِّلُ

قال الباب الخامس :فَعَلَّ يُفَعِّلُ فَعَلَّةً وَفِعْلَالاً ، موزونه جَلَبَبَ يُجَلِّبُ جَلْبِبَةً وَجَلْبَابًا ، وعلامته أن يكون ماضيه على أربعة أحرف بزيادة حرف واحد من جنس لام فعله في آخره وبنائه للتعدية فقط نحو : جَلَبَبَ زَيْدٌ إِذَا لَبَسَ الْجَلْبَابَ.

وأقول : فَعَلَّ بفاء مفتوحة فعين ساكنة فلامين مفتوحتين مضارعه يُفَعِّلُ نحو : جَلَبَبَ يُجَلِّبُ وَشَمَّلَ يُشَمِّلُ وَقَرَفَ يُقْرِفُ . ونظائرها :كُلُّ فِعْلٍ ماضيه على أربعة أحرف بزيادة حرف واحد من جنس لام فعله في آخره .

والمصدر منه : له وزنان وهما : فَعَلَّةً وَفِعْلَالٌ نحو : جَلَبَبَ جَلْبِبَةً وَجَلْبَابًا وَشَمَّلَ شَمْلَةً وَشِمْلَالًا<sup>٤٩</sup> وَقَرَفَ قَرَفَةً وَقِرْفَانًا . وأفعال هذا الباب تدل على التعدية نحو : جَلْبِبْتُهُ إِذَا أَلْبَسْتَهُ الْجَلْبَابَ وهو أولى من تمثيل الماتن وقيل معناه إذا ساقه من بلد ما . وقد يأتي لازماً ، ولم يذكره نحو : شَمَّلَ زَيْدٌ أَي أَسْرَعَ.

<sup>٤٩</sup> وقد شَمَّلَ شَمْلَةً إِذَا أَسْرَعَ؛ ومنه قول امرئ القيس يصف فرساً:

كَأَنِّي بفتْحَاءِ الجَنَاحِينَ لِقُوَّةِ دُفُوفٍ مِنَ العِقبَانِ، طَأطَأْتُ شِمْلَالِي

## الباب السادس

### فَعَلَى يُفَعَّلَى

قال الباب السادس :فَعَلَى يُفَعَّلَى فَعَلِيَّةٌ وَفَعْلَاءٌ ، موزونه : سَلَقَى يُسَلِّقَى سَلَقِيَّةٌ وَسَلَقَاءٌ وعلامته أن يكون ماضيه على أربعة أحرف بزيادة الياء<sup>٥٠</sup> في آخره وبنائه لل لازم فقط ، نحو : سَلَقَى زَيْدٌ أَي نَامَ عَلَى قَفَاهُ ، ويقال لهذه الستة الملحق بالرباعي ومعنى الإلحاق اتحاد المصدرين : أي الملحق به .

وأقول : فَعَلَى بفاء مفتوحة فعين ساكنة فلام مفتوحة فألف مقصورة مضارعه : يُفَعَّلَى نحو سَلَقَى يُسَلِّقَى إذا استلقى على قفاه سواء نام أم لا ، وَحَنَّدَى يُحَنِّدَى وَحَنُظَى يُحَنِّظَى وَحَنُظَى يُحَنِّظَى وَعَنْظَى يُعَنْظَى كلها بمعنى إذا خرج إلى البذاءة وسلاطة اللسان .

ونظائرها :كُلُّ فِعْلٍ مَاضِيهِ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ بِزِيَادَةِ الْأَلْفِ الْمَقْصُورَةِ فِي آخِرِهِ .

<sup>٥٠</sup> الصواب بزيادة الألف المقصورة في آخره ولا بأس إن كان قصد الأصل .

والمصدر منه له وزنان وهما : فَعْلِيَّةٌ وَفَعْلَاءٌ نحو : سَلَقَى سَلَقِيَّةً  
وَسَلَقَاءً وَخَنَذَى خَنَذِيَّةً وَخَنَذَاءً وَخَنَظَى خَنَظِيَّةً وَخَنَظَاءً وَخَنَظَى  
خَنَظِيَّةً وَخَنَظَاءً وَعَنْظَى عَنْظِيَّةً وَعَنْظَاءً .

وأفعال هذا الباب تدل على اللزوم نحو : سَلَقَى زَيْدٌ إِذَا اسْتَلَقَى عَلَى  
ظَهْرِهِ

ونحو : خَنَظَى عَمْرُو إِذَا سَاءَ بِلِسَانِهِ .

وبعد أن عَدَّدَ المؤلف أبواب الملحق الرباعي ذكر أن هذه الأبواب  
تسمى عند الصرفيين بالملحق الرباعي .

ومعنى الإلحاق : اتحاد المصدرين بحيث تزيد في البناء الأصلي  
زيادة فيتصرف المصدر إلى مصدر آخر منه كما هو واضح من  
الأمثلة .

## أنواع الرباعي المزيد

قال : وثلاثة منها لما زاد على الرباعي المجرد وهو على نوعين :

وأقول : ينقسم الرباعي المزيد الى قسمين :

القسم الأول : الرباعي المزيد بحرف واحد وليس له سوى وزن واحد فقط وهو **تَفَعَّلَ** ومضارعه **يَتَفَعَّلُ** نحو : **تَتَعَنَعُ** **يَتَتَعَنَعُ** و**تَحَصَّصَ** **يَتَحَصَّصُ** و**تَطَّاطَأَ** **يَتَطَّاطَأُ** ، والحرف الزائد هو التاء في أوله.

القسم الثاني : الرباعي المزيد بحرفين وله وزنان وهما :

١ . **افْعَلَّلَ** بهمزة الوصل وفاء ونون ساكنتين ولام مفتوحة.

مضارعه **يَفْعَلِّلُ** نحو : **اِخْرَنْجَمَ** **يَخْرَنْجُمُ** و**اِفْرَنْقَعَ** **يَفْرَنْقَعُ** و**اِخْرَنْطَمَ** **يَخْرَنْطُمُ** .

والحرفان الزائدان هما : الهمزة في أوله والنون بين العين واللام الأولى .

٢ . **افْعَلَّلَ** ومضارعه **يَفْعَلِّلُ** نحو **اِفْشَعَّرَ** **يَفْشَعِّرُ** و**اِكْفَهَّرَ** **يَكْفَهِّرُ** و**اِضْمَحَلَّ** **يِضْمَحِلُّ** .

والحرفان الزائدان هما : الهمزة في أوله وتضعيف اللام الثانية في آخره .

وسياتي إن شاء الله تفصيل ذلك نوعاً نوعاً .



## النوع الأول الرباعي المزيد بحرف

قال النوع الأول : وهو ما زيد فيه حرف واحد على الرباعي المجرد وهو باب واحد ووزنه **تَفَعَّلَ يَتَفَعَّلُ تَفَعُّلاً** ، موزونه : **تَدَخَّرَجَ تَدَخَّرُجاً** ، وعلامته أن يكون ماضيه على خمسة أحرف بزيادة التاء في أوله ، وبنائه للمطاوعة نحو : **دَخَرَجْتُ الْحَجَرَ فَتَدَخَّرَجَ ذَلِكَ الْحَجَرُ** .

وأقول : تتبع الصرفيون الألفاظ العربية فلم يجدوا للفعل الرباعي المزيد سوى باب واحد وهو باب **تَفَعَّلَ** بفتح التاء والفاء واللامين وسكون العين. مضارعه **يَتَفَعَّلُ** نحو : **تَدَخَّرَجَ يَتَدَخَّرُجُ وَتَزَلَزَلَ يَتَزَلَزُلُ وَتَبَصَّبَصَ يَتَبَصَّبُصُ وَتَتَعَنَّعَ يَتَتَعَنَّعُ وَتَحَصَّصَ يَتَحَصَّصُ وَتَطَّطَّأَ يَتَطَّطَّأُ وَتَوَسَّوَسَ يَتَوَسَّوَسُ**<sup>٥١</sup> .

**ونظائرها : كُلُّ فِعْلٍ مَاضِيهِ عَلَى خَمْسَةِ أَحْرَفٍ بِزِيَادَةِ التَّاءِ فِي أَوَّلِهِ .**  
والمصدر منه له وزن واحد فقط وهو : **تَفَعَّلَ** نحو : **تَدَخَّرَجَ تَدَخَّرُجاً وَتَزَلَزَلَ تَزَلَزُلاً وَتَبَصَّبَصَ تَبَصَّبُصاً وَتَتَعَنَّعَ تَتَعَنَّعاً وَتَحَصَّصَ تَحَصَّصاً وَتَطَّطَّأَ تَطَّطَّأً وَتَوَسَّوَسَ تَوَسَّوَساً** .

---

<sup>٥١</sup> **تَبَصَّبَصَ** : بَصَّبَصَ الكلب و تَبَصَّبَصَ أي حرك ذنبه و **التَّبَصَّبُصُ** التملق ، **تَتَعَنَّعَ** : ارتبك في كلامه ، **تَحَصَّصَ** : أي بان الحق بعد كتمانته .

وأفعال هذا الباب تدل على التعدية التي تفيد المطاوعة نحو : دَحْرَجَ  
زَيْدٌ الْحَجَرَ فَتَدَحَّرَجَ .  
ونحو طَأَطَأَ مُحَمَّدٌ رَأْسَهُ فَتَطَأَطَأَ ونحو : وَسَوَسَ الشَّيْطَانُ الْقَلْبَ  
فَتَوَسَّسَ وَهَلَمَّ جَرًّا .

النوع الثاني  
الرباعي المزيد بحرفين

قال النوع الثاني : وهو ما زيد فيه حرفان على الرباعي وهو بابان :

وأقول : سبق ذكر هذا النوع في الكلام على أنواع الرباعي المزيد على سبيل الإشارة وسيأتي ذكر أبوابه مفصلة في التالي .

### الباب الأول

#### افْعَلَّلَ يَفْعَلَّلُ

قال الباب الأول : افْعَلَّلَ يَفْعَلَّلُ افْعَلَّلَاً ، موزونه : اَحْرُنْجَمَ يَحْرُنْجَمُ اَحْرُنْجَامًا ، وعلامته أن يكون ماضيه على ستة أحرف بزيادة الهمزة في أوله والنون بين العين واللام الأولى ، وبناءه للمطاوعة أيضا نحو : حَرَجَمْتُ الإِبِلَ فَأَحْرُنْجَمَ ذَلِكَ الإِبِلُ .

وأقول : افْعَلَّلَ بكسر همزة الوصل وسكون الفاء والنون وفتح العين واللامين ومضارعه يَفْعَلَّلُ نحو : اَحْرُنْجَمَ يَحْرُنْجَمُ وَاَفْرُنْفَعُ يَفْرُنْفَعُ وَاَحْرُنْطَمَ يَحْرُنْطَمُ .

ونظائرها: كُلُّ فِعْلٍ ماضيه على ستة أحرف بزيادة الهمزة في أوله والنون بين العين واللام الأولى .



وأحقوا بهذا الباب الوزن : **أفُونَعْلَ نحو احوُنْصَلَ** أي ثنى الطائر عنقه وأخرج حوصلته.

كما ألحقت بهذا الباب ألفاظ نحو **أفَعْنَلَسَ** و**أَعْنَلَسَ** بمعنى اجتمع ونحوهما بزيادة السين في آخره

والمصدر منه له وزن واحد وهو : **أفَعْنَلَاً** نحو : **أَحْرَنْجَمَ** **أَحْرَنْجَاماً** و**أَفْرَنْقَعَ** **أَفْرَنْقَاعاً** و**أَحْرَنْطَمَ** **أَحْرَنْطَاماً** و**أَحْوُنْصَلَ** **أَحْوُنْصَالاً** و**أَفَعْنَلَسَ** **أَفَعْنَلَساً** و**أَعْنَلَسَ** **أَعْنَلَساً**.

وأفعال هذا الباب تدل على اللازم الذي يفيد المطاوعة نحو : **حَرَجَمْتُ** **الإبلَ** **فَأَحْرَنْجَمَ** ذلك **الإبل** ، أي زاحمت **الإبل** فتزاحمت ونحو : **فَرَقَعْتُ** **القومَ** **فَأَفْرَنْقَعَ** **القومَ** إذا تفرقوا .

ونحو **أَحْرَنْطَمَ** **الرجلُ** : **عَوَّجَ** **خُرْطُومَهُ** وسكت على غضبه، وقيل: **رَفَعَ** **أَنْفَهُ** واستكبر ، وهلم جراً.

## الباب الثاني

## افْعَلُّ يَفْعَلُّ

قال الباب الثاني : افْعَلُّ يَفْعَلُّ افْعِلَالاً موزونه : اقْشَعَرَّ يَقْشَعِرُّ اقْشَعِرَاراً وعلامة أن يكون ماضيه على ستة أحرف بزيادة الهمزة في أوله ، وحرف آخر من جنس اللام الثانية في آخره وبنائه لمبالغة اللازم ، لأنه يقال قَشَعَرَ جِلْدُ الرَّجْلِ : إذا انتشر شَعَرُ جِلْدِهِ في الجملة ويقال : اقْشَعَرَ جِلْدُ الرَّجْلِ إذا انتشر شَعَرُ جِلْدِهِ مبالغةً .  
وأقول : افْعَلُّ بكسر الهمزة وسكون الفاء وفتح العين واللام الأولى وتضعيف اللام الثانية ومضارعه يَفْعَلُّ نحو اقْشَعَرَ يَقْشَعِرُّ واكْفَهَرَّ يَكْفَهَرُّ واَضْمَحَلَّ يَضْمَحَلُّ واِطْمَأَنَّ يَاطْمَأَنُّ واِذْلَهَمَّ يَذْلَهَمُّ واِشْمَأَزَّ يَشْمَأَزُّ<sup>٥٢</sup> .

ونظائرها : كُلُّ فِعْلٍ ماضيه على ستة أحرف بزيادة الهمزة في أوله وحرف آخر من جنس اللام الثانية في آخره .  
والمصدر منه له وزن واحد هو : افْعِلَالٌ نحو : اقْشَعَرَ اقْشَعِرَاراً واكْفَهَرَّ اكْفَهَرَاراً واَضْمَحَلَّ اَضْمَحَلَالاً واِطْمَأَنَّ اِطْمَأَنَاناً واِذْلَهَمَّ اِذْلَهَمَاماً واِشْمَأَزَّ اِشْمَأَزَاراً .

<sup>٥٢</sup> اكْفَهَرَّ : اكْفَهَرَّ الرَّجُلُ إِذَا عَبَسَ ، و اكْفَهَرَّ النَجْمُ إِذَا بَدَأَ وَجْهَهُ وَضَوْءَهُ فِي شِدَّةِ ظِلْمَةِ اللَّيْلِ ، اَضْمَحَلَّ : بِمَعَى زَهَقَ وَذَهَبَ ، اِذْلَهَمَّ : اِذْلَهَمَّ اللَّيْلُ وَالظُّلَامُ : كَثَفَ وَاسْوَدَّ وَلَيْلَةٌ مُذْلَهَمَةٌ أَيُّ مَظْلَمَةٌ ، اِشْمَأَزَّ : انْقَبِضَ وَقِيلَ ذَعَرَ .

وأفعال هذا الباب تدل على اللازم الذي يفيد المبالغة نحو : أَقْشَعَرَّ  
جِلْدُ زَيْدٍ إِذَا انْتَشَرَ شَعْرُ جِلْدِهِ مِبَالِغَةً .  
ونحو : اطمأنَّ عمرو إذا حصل له الاطمئنان البالغ ولا يصح إتيانه  
متعدياً .

ملحقات الرباعي المزيد

قال : وخمسة منها ملحق تدرج .

وأقول : سبقت الإشارة إلى أن أبواب التصريف خمسة وثلاثون باباً وقد شرحنا منها على سبيل التفصيل ثمانية وعشرين باباً ، منها ستة للثلاثي المجرد واثنان عشر للثلاثي المزيد وواحد للرباعي المجرد وستة للملحق الرباعي المجرد وثلاثة للرباعي المزيد .

وسنشرع الآن في الكلام على ملحقات الرباعي المزيد وهي خمسة أبواب كما أشار إلى ذلك الماتن وإليكها موجزة :

١. تَفَعَّلَ يَتَفَعَّلُ نحو : تَجَلَّبَبَ يَتَجَلَّبَبُ وَتَشَمَّلَ يَتَشَمَّلُ وَتَقَرَّفَ يَتَقَرَّفُ .

٢. تَفَوَّعَلَ يَتَفَوَّعَلُ نحو : تَحَوَّقَلَ يَتَحَوَّقَلُ وَتَجَوَّرَبَ يَتَجَوَّرَبُ وَتَتَوَّيَلُ يَتَتَوَّيَلُ .

٣. تَفَيَّعَلَ يَتَفَيَّعَلُ نحو : تَشَيَّطَنَ يَتَشَيَّطُنُ وَتَبَيَّطَرَ يَتَبَيَّطَرُ وَتَهَيَّيَمَنَ يَتَهَيَّيَمُنُ .

٤. تَفَعَّوَلَ يَتَفَعَّوَلُ نحو : تَرَهَّوَكَ يَتَرَهَّوَكُ وَتَبَلَّوَرَ يَتَبَلَّوَرُ وَتَهَلَّوَسَ يَتَهَلَّوَسُ .

٥. تَفَعَّلَى يَتَفَعَّلَى نحو : تَسَلَّقَى يَتَسَلَّقَى وَتَخَنَّدَى يَتَخَنَّدَى وَتَخَنَّطَى يَتَخَنَّطَى .

وتسمى هذه الأبواب بملحق تدحرج نسبة إلى مزيدها الرباعي بحرف واحد وهو : **تَفَعَّلَ** الذي يرجع أصله إلى الرباعي المجرد وهو دحرج على وزن : **فَعَّلَ** وسيأتي إن شاء الله تفصيل ملحقات الرباعي المزيد باباً باباً .

## الباب الأول

## تَفَعَّلَ يَتَفَعَّلُ

قال الباب الأول : تَفَعَّلَ يَتَفَعَّلُ تَفَعَّلًا ، موزونة تجلبب يتجلبب تجلبباً ، وعلامته أن يكون ماضيه على خمسة أحرف بزيادة التاء في أوله ، وحرف آخر من جنس لام فعله في آخره ، ويناؤه لل لازم نحو : تَجَلَّبَبَ زَيْدٌ .

وأقول : تَفَعَّلَ بفتح التاء والفاء واللامين وسكون العين مضارعه : يَتَفَعَّلُ نحو : تَجَلَّبَبَ يَتَجَلَّبَبُ وَتَشَمَّلَ يَتَشَمَّلُ وَتَقَرَّفَ يَتَقَرَّفُ . ونظائرها : كُلُّ فِعْلٍ ماضيه على خمسة أحرف بزيادة التاء في أوله وحرف آخر من جنس لام فعله في آخره ، وليست منه تدرج يتدرج وتبعثر يتبعثر لأنهما من المزيد بحرف واحد وهذا الباب يشترط في أفعاله أن تكون اللام الأولى والثانية من جنس واحد كما هو الحال في جلبب يجلبب ونحوها .

ومصدر هذا الباب يرد على وزن واحد وهو : تَفَعَّلَ نحو : تَجَلَّبَبَ تَجَلَّبَبًا وَتَشَمَّلَ تَشَمَّلًا وَتَقَرَّفَ تَقَرَّفًا . وأفعال هذا الباب لا تكون إلا لازمة نحو : تَجَلَّبَبَ زَيْدٌ ، وَتَشَمَّلَ عمرو ، وَتَقَرَّفَ محمدٌ .

## الباب الثاني تَفَوَّعَلٌ يَتَفَوَّعَلُ

قال الباب الثاني : تَفَوَّعَلٌ يَتَفَوَّعَلُ تَفَوَّعَلًا موزونة ، تَجَوَّرَبٌ يَتَجَوَّرَبُ تَجَوَّرَبًا ، وعلامته أن يكون ماضيه على خمسة أحرف بزيادة التاء في أوله والواو بين الفاء والعين وبنائه لل لازم نحو : تَجَوَّرَبٌ زَيْدٌ .

وأقول : تَفَوَّعَلٌ بفتح التاء والفاء والعين واللام وسكون الواو مضارعه يَتَفَوَّعَلُ نحو : تَحَوَّقَلٌ يَتَحَوَّقَلُ وَتَجَوَّرَبٌ يَتَجَوَّرَبُ وَتَتَوَّيَلٌ يَتَتَوَّيَلُ وَتَقَوَّلَبٌ يَتَقَوَّلَبُ وَتَكَوَّثَرٌ يَتَكَوَّثَرُ .

ونظائرها : كُلُّ فِعْلٍ ماضيه على خمسة أحرف بزيادة التاء في أوله والواو بين الفاء والعين .

والمصدر منه يرد على وزن واحد وهو : تَفَوَّعَلٌ نحو : تَحَوَّقَلٌ تَحَوَّقَلًا وَتَجَوَّرَبٌ تَجَوَّرَبًا وَتَتَوَّيَلٌ تَتَوَّيَلًا وَتَقَوَّلَبٌ تَقَوَّلَبًا وَتَكَوَّثَرٌ تَكَوَّثَرًا .

ولا تكون أفعال هذا الباب إلا لازمة ، نحو : تَجَوَّرَبٌ زَيْدٌ و نحو : تَحَوَّقَلٌ عمرو<sup>٥٣</sup> ونحو : تَتَوَّيَلٌ محمدٌ<sup>٥٤</sup> و نحو تَقَوَّلَبٌ القَوْلَبُ ونحو تَكَوَّثَرٌ<sup>٥٥</sup> الغبار .

<sup>٥٣</sup> أي ضعف عند الجماع .

<sup>٥٤</sup> تتوييل : إذا أكل التوابل .

<sup>٥٥</sup> تَكَوَّثَرُ الغُبارِ إذا كثر قال حَسَّانُ بنُ نُشْبَةَ :

أَبُوا أَنْ يُبِيحُوا جَارَهُمْ لِعَدُوِّهِمْ      وَقَدْ ثَارَ نَفْعُ الْمَوْتِ حَتَّى تَكُوَّثَرَا

الباب الثالث

تَفَعَّلَ يَتَفَعَّلُ



قال الباب الثالث :تَفِيْعَلْ يَتَفِيْعَلُ تَفِيْعَلًا ، موزونة : تَشِيْطُنْ يَتَشِيْطُنْ تَشِيْطُنًا ، وعلامة أن يكون ماضيه على خمسة أحرف بزيادة التاء في أوله والياء بين الفاء والعين وبنائه لازم نحو : تَشِيْطُنْ زِيْدٌ .  
وأقول : تَفِيْعَلْ بفتح التاء والفاء والعين واللام وسكون الياء مضارعه يَتَفِيْعَلُ نحو : تَشِيْطُنْ يَتَشِيْطُنْ وَتَبِيْطُرُ وَتَبِيْطُرُ وَتَهِيْمُنْ وَتَهِيْمُنْ وَتَبِيْقُرُ وَتَبِيْقُرُ وَتَسِيْطُرُ وَتَسِيْطُرُ وَتَعِيْظُ وَتَعِيْظُ وَتَعِيْظُ وَتَهِيْكُلُ وَتَهِيْكُلُ .

ونظائرها : كُلُّ فِعْلٍ ماضيه على خمسة أحرف بزيادة التاء في أوله والياء بين الفاء والعين .

والمصدر منه يرد على وزن واحد وهو تَفِيْعَلُ : نحو : تَشِيْطُنْ تَشِيْطُنًا وَتَبِيْطُرُ تَبِيْطُرًا وَتَهِيْمُنْ تَهِيْمُنًا وَتَبِيْقُرُ تَبِيْقُرًا وَتَسِيْطُرُ تَسِيْطُرًا وَتَعِيْظُ تَعِيْظًا وَتَعِيْظُ تَعِيْظًا<sup>٥٦</sup> وَتَهِيْكُلُ تَهِيْكُلًا . .

وتكون أفعال هذا الباب لازمة :

نحو : تَشِيْطُنْ زِيْدٌ إذا عمل عمل الشياطين ، ونحو : تَبِيْطُرُ البقر إذا تعالجت .

ونحو : تَهِيْكُلُ زِيْدٌ إذا صار كالهيكل وهلم جرأ .

<sup>٥٦</sup> تَعِيْظُ وَتَعِيْظُ : كلاهما بمعناحدث عند الجماع .

الباب الرابع  
تَفَعُّولٌ يَتَفَعَّلُونَ

قال الباب الرابع : تَفَعُولٌ يَتَفَعُولُ تَفَعُولًا ، موزونة : تَرَهُوكَ يَتَرَهُوكُ تَرَهُوكًا ، وعلامته أن يكون ماضيه على خمسة أحرف بزيادة التاء في أوله ، والواو بين العين واللام وبنائه لئلازم نحو : تَرَهُوكَ زيدٌ .  
وأقول : تَفَعُولٌ بفتح التاء والفاء والواو واللام وسكون العين ، مضارعه: يَتَفَعُولُ نحو : : تَرَهُوكَ<sup>٥٧</sup> يَتَرَهُوكُ وتَبْلُورَ يَتَبْلُورُ وتَهْلُوسَ<sup>٥٨</sup> يَتَهْلُوسُ وتَجْهَورُ<sup>٥٩</sup> يَتَجْهَورُ وتَجْدُولُ يَتَجْدُولُ وتَسْرُوكَ<sup>٦٠</sup> يَتَسْرُوكُ .  
ونظائرها : كُلُّ فِعْلٍ ماضيه على خمسة أحرف بزيادة التاء في أوله والواو بين العين واللام .

والمصدر منه يرد على وزن واحد هو : تَفَعُولٌ نحو : تَرَهُوكَ تَرَهُوكًا وتَبْلُورَ تَبْلُورًا وتَهْلُوسَ تَهْلُوسًا وتَجْهَورَ تَجْهَورًا وتَجْدُولَ تَجْدُولًا .  
وترد أفعال هذا الباب لازمة : نحو : تَرَهُوكَ زيدٌ ، ونحو : تَجْهَورَ عمروٌ ، ونحو : تَهْلُوسَ عليٌّ ونحوها .

<sup>٥٧</sup> التَرَهُوكُ: مشى الذي كأنه يمشي في مشيته .

<sup>٥٨</sup> يقال تهلوس الرجل : إذا هلوس في كلامه وأتى بما هو خارج العادة أثناء حديثه .

<sup>٥٩</sup> التجهور : اظهار الصوت .

<sup>٦٠</sup> تسروك : مشى مشية رديئة .

## الباب الخامس

### تَفَعَّلَى يَتَفَعَّلَى

قال الباب الخامس :تَفَعَّلَى يَتَفَعَّلَى تَفَعَّلِيًّا ، موزونه : تَسَلَّقَى يَتَسَلَّقَى تَسَلَّقِيًّا وعلامته أن يكون ماضيه على خمسة أحرف بزيادة التاء في أوله والياء في آخره وبنائه لل لازم نحو : تَسَلَّقَى زيدٌ ، أي نام على قفاه ، أي أن حقيقة الإلحاق في هذه الملحقات إنما تكون بزيادة غير التاء .

مثلاً الإلحاق في تَجَلَّبَبَ إنما هو بتكرار الباء والتاء إنما دخلت  
لمعنى المطاوعة كما كانت في تَدَخَّرَجَ لأن الإلحاق لا يكون في أول  
الكلمة بل في وسطها وآخرها على ما صرح به في شرح المفصل<sup>٦١</sup>

وأقول : تَفَعَّلَى بفتح التاء والفاء واللام وسكون العين بعدها ألف  
والمضارع منه يَفَعَّلَى نحو : تَسَلَّقَى يَتَسَلَّقَى وَتَخَذَى يَتَخَذَى  
وَتَحَنُظَى يَتَحَنُظَى<sup>٦٢</sup> وَتَقَلَّسَى يَتَقَلَّسَى وَتَجَعَّبَى<sup>٦٣</sup> يَتَجَعَّبَى .

ونظائرها : كُلُّ فِعْلٍ ماضيه على خمسة أحرف بزيادة التاء في أوله  
والياء في آخره والمصدر منه يرد على وزن واحد وهو : تَفَعَّلِيًّا نحو :  
تَسَلَّقَى تَسَلَّقِيًّا وَتَخَذَى تَخَذِيًّا وَتَحَنُظَى تَحَنُظِيًّا وَتَقَلَّسَى تَقَلَّسِيًّا وَتَجَعَّبَى  
تَجَعَّبِيًّا .

وترد أفعال هذا الباب لازمة :

نحو : تَسَلَّقَى زيدٌ إذا استلقى على ظهره ، ونحو : تَقَلَّسَى عمرو إذا  
لبس القلنسوة ونحوها .

---

<sup>٦١</sup> شرح المفصل تأليف ابن يعيش المتوفى سنة ٦٤٣ هـ وقد طبع في عشرة أجزاء ،  
طبع المنيرة بالقاهرة .

<sup>٦٢</sup> تَخَذَى وَتَحَنُظَى وَتَعَنُظَى وكلها بمعنى إذا خرج إلى البذاءة وسلاطة  
اللسان .

<sup>٦٣</sup> قال ابن منظور في اللسان ٢٦٧/١ : تَجَعَّبَ وَتَجَعَّبَى وَانْجَعَبَ وَجَعَبْتُهُ أي  
صرعته .

ثم بين المؤلف رحمه الله بعد ذلك حقيقتين الأولى حقيقة ملحقات الرباعي المزيد مشيراً إلى أن زيادة التاء تفيد المطاوعة كما هو الحال في تَدَحْرَج ، نقول جَوْرَبْتُ زَيْدًا فَتَجَوْرَبَ ونحو : بَيَطْرْتُ الْإِبِلَ فَتَبَيَّطَرَ ونحو : جَهَوْرْتُ زَيْدًا فَتَجَهَوَرَ .

وقس على ذلك بقية ألفاظ أبواب الملحق الرباعي المزيد .  
والحقيقة الثانية أن الزيادة الواردة في هذه الملحقات إما أن تكون في وسط الكلمة وإما في آخرها ولا اعتبار لأولها .

فمثلاً الإلحاق في : تَشَيْطَنَ إنما هو زيادة الوسط وهو الياء على أصل الكلمة إذ أصلها شَطَنَ ، والإلحاق في تَجَلَّبَبَ إنما هو بتكرار الحرف الأخير وهو الباء على الكلمة إذ أصلها جَلَبَ ، وهلمَّ جراً .

### توابع ملحقات الرباعي المزيد

قال : وإثنان لملحق اِحْرُنْجَمَ .

وأقول : اعلم أن بعض الصرفيين جعلوا ملحقات الرباعي المزيد سبعة بما في ذلك التوابع التي نحن بصددنا ومنهم من جعلها خمسة ، وأفرد التوابع تحت مسمى : ملحق اِحْرُنْجَمَ ، كما فعل ذلك الماتن وكل ذلك يؤدي إلى غرض واحد وهو معرفة ملحقات الرباعي المزيد وأمثله في العربية ، ونحن نوجزها على ما أختاره رحمه الله فنقول :

توابع ملحقات الرباعي المزيد بابان :

الأول : **افْعَلَّلَ يَفْعَلَّلُ** نحو : **اقْعَنَسَسَ يَقْعَنَسَسُ** و**اعْلَنَكَ يَعْْلَنُكَ**  
و**اسْحَنَكَ يَسْحَنُكَ** .

الثاني : **افْعَلَّى يَفْعَلَّى** نحو : **اسْلَنَّى يَسْلَنَّى** و**احْبَنَّى يَحْبَنَّى**  
و**اسْرَنَّى يَسْرَنَّى** .

وسياتي إن شاء الله تفصيلهما باباً باباً .

## الباب الأول

### افْعَلَّلَ يَفْعَلَّلُ

قال الباب الأول : **افْعَلَّلَ يَفْعَلَّلُ افْعَلَّلَاً** ، موزونة : **اقْعَنَسَسَ**  
**يَقْعَنَسَسُ اقْعَنَسَسَاً** وعلامته أن يكون ماضيه على ستة أحرف  
بزيادة الهزرة في أوله والنون بين العين واللام وحرف آخر من  
جنس لام فعله في آخره وبنائه لمبالغة اللازم لأنه يقال **قَعَسَ الرَّجُلُ**  
: إذا خرج صدره في الجملة ويقال **اقْعَنَسَسَ الرَّجُلُ** : إذا خرج صدره  
ودخل ظهره لمبالغة .

وأقول : **أَفْعَلُّ** بكسر الهمزة وسكون الفاء والنون وفتح العين واللامين مضارعه : **يَفْعَلُّ** نحو : **أَفْعَسَسَ يَقْعَسَسُ** و**اعْلَنَكَ يَعْلَنُكَ** و**اسْحَنَكَ يَسْحَنُكَ** وهو خلاف وزن **أَحْرَجَمَ** لأن **أَفْعَسَسَ** احدى لامية زائدة للإلحاق خلافا لـ : **أَحْرَجَمَ** فإنهما أصليتان ، وقس على ذلك بقية الألفاظ.

**ونظائر هذا الباب** : كل فعل ماضيه على ستة أحرف بزيادة الهمزة في أوله والنون بين العين واللام وحرف آخر من جنس لام فعله في آخره .

والمصدر منه يرد على وزن واحد وهو : **أَفْعَلُّ** نحو : **أَفْعَسَسَ** **أَفْعَسَسَا** و**اعْلَنَكَ اعْلَنَاكَ** و**اسْحَنَكَ اسْحَنَاكَ** .

وترد أفعال هذا الباب لازمة تفيده المبالغة :

نحو : **أَفْعَسَسَ الرَّجُلُ** : إذا أخرج صدره وأدخل ظهره

ونحو : **اعْلَنَكَ الْقَوْمُ** إذا اجتمعوا ونحو : **اسْحَنَكَ اللَّيْلُ** إذا اشتدت ظلمته .



## الباب الثاني أَفْعَلَى يَفْعَلَى

قال الباب الثاني: أَفْعَلَى يَفْعَلَى أَفْعَلَاءٌ ، موزونة اسننقى يسننقى  
اسننقاءً وعلامته أن يكون ماضيه على ستة أحرف بزيادة الهمزة  
في أوله والنون بين العين واللام في آخره ويناؤه للزم نحو :  
اسننقى زيدٌ .

وأقول : أَفْعَلَى بكسر همزة الوصل وسكون الفاء والنون وفتح العين  
واللام بعدها ألف مقصورة في آخره ، مضارعه يَفْعَلَى نحو :

اسلَّنَقَى يَسَلَّنُقَى وَاَحْبَبُنُقَى يَحْبَبُنُقَى وَاَسْرُنُدَى يَسْرُنُدَى وَاَعْلُنُدَى يَعْلُنُدَى  
وَاَعْرُنُدَى<sup>٦٤</sup> يَغْرُنُدَى .

وأصل اسلَّنَقَى : اسلَّقَى زَيْدٌ فِيهِ الْهَمْزَةُ وَالنُّونُ وَالْيَاءُ الْمُنْقَلِبَةُ أَلْفًا  
لِتَحْرِكْهَا وَانْفِتَاحُ مَا قَبْلَهَا فَصَارَ : اسلَّنَقَى عَلَى وَزْنِ : اَفْعَلَى ، وَقَسَّ  
عَلَى ذَلِكَ بَقِيَّةُ الْأَلْفَاظِ .

وَنظَائِرُ هَذَا الْبَابِ : كُلُّ فِعْلٍ مَاضِيَةٍ عَلَى سِتَّةِ أَحْرَفٍ بِزِيَادَةِ الْهَمْزَةِ  
فِي أَوَّلِهِ وَالنُّونُ بَيْنَ الْعَيْنِ وَاللَّامِ فِي آخِرِهِ .

وَالْمَصْدَرُ مِنْهُ يَرِدُ عَلَى وَزْنٍ وَاحِدٍ فَقَطُّ وَهُوَ : اَفْعِلَاءٌ نَحْوُ : :  
اسلَّنَقَى اسلَّنُقَاءً وَاَحْبَبُنُقَى اَحْبَبُنُقَاءً وَاَسْرُنُدَى اسْرُنُدَاءً وَاَعْلُنُدَى اَعْلُنُدَاءً  
وَأَمْثَالُهَا .

وترد أفعال هذا الباب لازمة .

نحو : اسلَّنَقَى زَيْدٌ : إِذَا اسْتَلَقَى عَلَى ظَهْرِهِ ، وَنَحْوُ : اَحْبَبُنُقَى خَلِيلٌ  
إِذَا انْتَفَخَ بَطْنُهُ .

ونحو : اَعْرُنُدَى عَمْرُو إِذَا غَلِبَهُ النَّعَاسُ .

---

<sup>٦٤</sup> اعرنُدَى : غلبه النعاس

## أقسام الفعل الثلاثي المجرد إلى سالم وغير سالم

قال : ثم اعلم أن الفعل المنحصر في هذه الأبواب : إما ثلاثي مجرد سالم نحو : كَرَّمَ ، وإما ثلاثي مجرد غير سالم نحو : رضي وأقول ينقسم الفعل الثلاثي المجرد من حيث السلامة وعدمها إلى قسمين :-

الأول : الفعل الثلاثي المجرد السالم : وهو كل فعل ثلاثي سلمت أصوله من أحرف العلة والهمزة والتضعيف نحو : شَرِبَ وَكَرَّمَ وَجَلَسَ ، وَكُتِبَ ، وَعَلِمَ ، وَسَكَتَ .

- الثاني : الفعل الثلاثي المجرد الغير سالم : وهو ما لم تسلم أصوله من أحرف العلة والهمزة والتضعيف وهو ثلاثة أضرب :
١. ثلاثي مجرد معتل : وهو ما اعتلت فأؤه أو عينه أو لامه فالأول نحو : وَعَدَ وَوَثَّبَ وَيَسَّرَ والثاني نحو : قَالَ وَسَالَ وَثَابَ والثالث نحو : رَمَى وَطَغَى وَسَبَى وَغَرَا .
٢. ثلاثي مجرد مهموز : وهو ما كان أحد أصوله همزة نحو : أَمَرَ وَسَأَلَ وَقَرَأَ .
٣. ثلاثي مجرد مَضَعَّف : وهو ما كانت عينه ولامه من جنس واحد نحو : جَدَّ وَصَدَّ وَسَرَّ وَمَدَّ .

## أقسام الفعل الثلاثي المزيد إلى سالم وغير سالم

قال : وإما ثلاثي مزيد سالم نحو : أكرم وإما ثلاثي مزيد فيه غير سالم نحو : أُوْعِدَ.

وأقول ينقسم الفعل الثلاثي المزيد من حيث السلامة وعدمها إلى قسمين :

الأول : الفعل الثلاثي المزيد السالم وهو : كل فعل ثلاثي مزيد سلمت أصوله من أحرف العلة نحو : أكرمَ وأعلمَ واستخرجَ وتقاتلَ فهذه الألفاظ ونحوها سلمت أصولها الثلاثية من الاعتلال ألا ترى أن أصولها الثلاثية هي : كرم وعلم وخرج وقتل وهي أفعال ثلاثية سالمة في الأصل .

الثاني : الفعل الثلاثي المزيد الغير سالم : وهو كل فعل ثلاثي مزيد لم تسلم أصوله من أحرف العلة نحو : أُوْعِدَ وأُوْهِمَ وتبأيعَ فهذه

الألفاظ ونحوها لم تسلم أصولها من الاعتلال ألا ترى أن أصولها  
الثلاثية هي وَعَدَ وَوَهَمَ وَبَاعَ وهي أفعال ثلاثية معتلة .

### أقسام الفعل الرباعي المجرد

إلى سالم وغير سالم

قال : وإما رباعي مجرد سالم نحو : دَخَرَ وإما رباعي غير سالم  
نحو : وَسُوسَ .

وأقول : ينقسم الفعل الرباعي من حيث سلامة فعله وعدمها إلى  
قسمين :-

الأول : الفعل الرباعي السالم وهو ما سلمت أصوله من أحرف العلة  
والهمزة والتضعيف نحو : دَخَرَ وَزَلَّزَلَ وَدَرَبَخَ وَجَعَفَلَ وَبَسَمَلَ .

الثاني : الفعل الرباعي الغير سالم : وهو ما لم تسلم أصوله من  
أحرف العلة والهمزة.

مثاله معتلاً نحو : وَسُوسَ وَحَوَّقَلَ وَشَيْطَنَ وَبَيْطَرَ .

ومثاله مهموزاً نحو : طَأْطَأَ .

## أقسام الفعل الرباعي المزيد إلى سالم وغير سالم

قال: وإما رباعي مزيد فيه سالم نحو : تَدَخَّرَجَ وإما رباعي مزيد فيه غير سالم نحو : تَوَسَّوسَ ويقال لهذه الأقسام "الأقسام الثمانية" وأقول : ينقسم الفعل الرباعي المزيد من حيث سلامة فعله وعدمها إلى قسمين :

الأول : الفعل الرباعي المزيد السالم وهو ما سلمت أصوله من أحرف العلة والهمزة نحو : تَدَخَّرَجَ وَتَزَلَّزَلَ وَتَدَرَّبَخَ وَتَبَصَّبَصَ .

الثاني : الفعل الرباعي المزيد الغير سالم : وهو الذي ما لم تسلم أصوله من أحرف العلة والهمزة .

مثاله معتلاً نحو : تَوَسَّوسَ وَتَحَوَّقَلَ .

ومثاله مهموزاً نحو : نَطَّاطاً .

ثم ذكر المؤلف أن هذه التقسيمات تسمى بالأقسام الثمانية وهي : اثنان للثلاثي المجرد واثنان للثلاثي المزيد واثنان للرباعي المجرد

واثنان للرباعي المزيد وقد سلف بيان كل قسم من هذه الأقسام في موضعه بما لا حاجة لإعادته .

### تقسيم الفعل

#### إلى صحيح ومعتل

قال : واعلم أن كل فعل إما صحيح وهو الذي ليس في مقابلة فاءه وعينه ولامه حرف من حروف العلة وهي الواو والياء والألف والهمزة والتضعيف نحو : نَصَرَ وإما معتل وهو الذي يكون في مقابلة فاءه وعينه ولامه حرف من حروف العلة نحو : وَعَدَ وَقَالَ وَطَغَى .

وأقول : ينقسم الفعل من حيث الصحة والإعلال إلى قسمين :  
الأول : الفعل الصحيح وهو الذي سلمت أصوله من أحرف العلة والهمزة والتضعيف نحو : ذَهَبَ وَشَرِبَ وَعَلِمَ وَدَحْرَجَ وَرَزَلَّ وَبَرَهَنَ .  
وأحرف العلة ثلاثة وهي : الواو والياء والألف .  
الثاني : الفعل المعتل وهو الذي لم تسلم أصوله من أحرف العلة نحو : وَعَدَ وَقَالَ وَطَغَى وَهَوَى وما أشبه ذلك وقد عرفه ابن مالك في الخلاصة بقوله :



وَأَيُّ فِعْلٍ آخِرٍ مِنْهُ أَلِفٌ أَوْ وَاوٌ أَوْ يَاءٌ فَمُعْتَلًا عُرِفَ

وهناك قسم آخر وهو الفعل المضاعف وسيأتي الكلام عليه في موضعه إن شاء الله .

## أقسام الفعل المعتل

قال : مثال وهو الذي يكون في مقابلة فائه حرف من حروف العلة نحو : وَعَدَ وَيَسَّرَ وإما أجوف وهو الذي يكون في مقابلة عينه حرف من حروف العلة نحو : قَالَ وَكَأَلَ وإما ناقص وهو الذي يكون في مقابلة لامه حرف من حروف العلة نحو : غَزَا وَرَمَى ، وإما لفيف وهو الذي يكون فيه حرفان من حروف العلة وهو على قسمين :

الأول : اللفيف المقرون وهو الذي يكون في مقابلة عينه ولامه حرفان من حروف العلة نحو : طَوَى .

والثاني : اللفيف المفروق وهو الذي يكون في مقابلة فائه ولامه حرفان من حروف العلة نحو : وَقَى .

وأقول : ينقسم الفعل المعتل إلى أربعة أنواع :

الأول : المثال وهو كل فعل ثلاثي اعتلت فاؤه نحو : وَعَدَ وَوَضَعَ وَوَهَمَ وَيَسَّرَ وسمي مثالاً لأنه مثل الفعل الماضي الصحيح في عدم إعلال آخره .

الثاني : الأجوف وهو كل فعل اعتلت عينه نحو : قَالَ وَكَالَ وَسَالَ  
وَبَالَ وَمَالَ ونظائرها وسمي بالأجوف لكون الاعتلال في الوسط فهو  
أجوف الكلمة لأن قبله وبعده حرفي العلة .

الثالث : الناقص وهو كل فعل اعتلت لامه نحو : غَزَا وَرَمَى وَطَعَى  
وَجَفَى وسمى ناقصاً لأنه نقص من أصوله الصحيحة حرف معتل في  
آخره وقيل لجواز حذف آخره كما في اسم الفاعل منه تقول : غَازِي  
وَرَامِي وَطَاعِي وعند الحذف تقول : غَازٍ وَرَامٍ وَطَاعٍ ونحو ذلك .  
الرابع : اللفيف وهو ضربان :

الضرب الأول : لفيف مقرون وهو كل فعل اعتلت عينه ولامه سمي  
بذلك لاقتران حرفي العلة في آخره نحو : هَوَى وَطَعَى وَشَوَى وَرَوَى  
وَكَوَى .

الضرب الثاني : لفيف مفروق وهو كل فعل اعتلت فاؤه ولامه نحو :  
وَقَى وَوَعَى وَوَفَى وسمى مفروقاً لأن عينه حرفٌ صحيحٌ فَرَّقَ بين  
حرفي العلة كما مثلنا .

## المضاعف وحقيقة الإدغام فيه

قال : وإما مضاعف وهو الذي يكون عينه ولامه من جنس واحد نحو : مَدَّ ، أصله مَدَدَ حذفت حركة الدال الأولى ثم أدغمت في الدال الثانية ، والإدغام إدخال أحد المتجانسين في الآخر وهو ثلاثة أنواع .

وأقول : المضاعف كل فعل اتحدت عينه ولامه من جنس واحد نحو : فَرَّ ، وَجَدَّ ، وَعَضَّ وما أشبه ذلك ، وأفعاله ترد على ثلاثة أبواب وهي باب ضَرَبَ ، وَنَصَرَ وَفَرَحَ نحو : فَرَّ يَفِرُّ وَجَدَّ يَجِدُّ وَعَضَّ يَعْضُّ .

وأصل هذه الكلمات : فَرَّرَ وَجَدَّدَ وَعَضَّضَ حيث حذفت حركة الحرف الثاني من كل كلمة ثم أدغمت في الثالث منها فصارت حرفاً واحداً مشدداً كما هو ملاحظ في الكلمات .

والإدغام لغة : الإدخال أو الضم واصطلاحاً : كما عرفه المؤلف بقوله : إدخال أحد المتجانسين في الآخر .

والأولى أن يقال : إدخال أحد المتجانسين أو المتقاربين في الآخر بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً .

والتجانس بمعنى التماثل كتماثلة الدال الأولى للدال الثانية في نحو : مَدَّ وَشَدَّ وكمماثلة الراء الأولى للراء الثانية في نحو : فَرَّ وَمَرَّ .

والتقارب : كتقارب مخرجي النون الساكنة واللام عند التقاءهما  
مدغمتين نحو :من لم وكذلك النون الساكنة مع الياء نحو :لن يؤمن.  
وقد تعرض أغلب الصرفيين للكلام عن التجانس دون التقارب لشهرة  
الثاني في علم القراءات دون الأول ولذا نلاحظ أن الأمثلة التي ساقها  
تختص بإدغام التجانس ليس غير .  
وهو ثلاثة أنواع : واجب وجائز وممتنع وسيأتي بيانها نوعاً نوعاً.

## النوع الأول الإدغام الواجب

قال : النوع الأول واجب وهو أن يكون الحرفان المتجانسان متحركين أو يكون الحرف الأول ساكناً والحرف الثاني متحركاً نحو : مَدَّ يَمُدُّ .

وأقول : اعلم علمني الله وإياك أن للإدغام الواجب صوراً أشهرها ثلاث صور .

الصورة الأولى : فيما إذا كان الحرفان المتجانسان متحركين نحو : مَدَّ يَمُدُّ وَشَدَّ يَشُدُّ .  
وأصلها : مَدَدَ يَمُدُّدُ وَشَدَدَ يَشُدُّدُ .

ويشترط في هذه الصورة أن يكون الحرفان في كلمة واحدة .

الصورة الثانية : فيما إذا كان الحرف الأول ساكناً والحرف الثاني متحركاً نحو : كَلَّمَ عَلَّمَ .

أصلهما : كَلَّلَمَّ - عَلَّلَمَّ ولدفع الثقل لوجود توالي أربع متحركات ادغم أحد المتجانسين في الآخر .

ولا يشترط في هذه الصورة أن يكون الحرفان في كلمة واحدة بل قد يجب الإدغام أيضاً في كلمتين نحو : وَلَا يَغْتَبُّ بَعْضُكُمْ وَنَحْوُ : لَمْ يَزْرَعْ عَلِيٍّ حَيْثُ أَدْغَمْتَ بَاءَ يَغْتَبُّ فِي بَاءِ بَعْضِكُمْ وَأَدْغَمْتَ عَيْنَ يَزْرَعُ فِي عَيْنِ عَلِيٍّ .

الصورة الثالثة : أن تكون على صيغة التعجب : أَفَعِلُ بِهِ نَحْو  
:أَضْرِبُ بِهِ ، وَاحْمَدُ دِينَكَ .

النوع الثاني

## الإدغام الجائز

قال : النوع الثاني جائز وهو أن يكون الحرف الأول من المتجانسين متحركاً والحرف الثاني ساكناً بسكون عارض نحو : لَمْ يَمُدَّ ، بحركات الدال الثانية أصله لَمْ يَمُدُّ فنقلت حركة الدال الأولى إلى الميم ثم حركت الدال الثانية إما بالفتح أو بالضم أو بالكسر لكون سكونها عارضاً.

وأقول : للإدغام الجائز صور عديدة وقد ذكر المؤلف صورة واحدة والمقام يتطلب إلى ذكر أشهرها فنقول أشهر صور الإدغام الجائز خمس صور :

### الصورة الأولى :

فيما إذا كان الأول من المتجانسين متحركاً والثاني ساكناً بسكون عارض جاز فيه الإدغام نحو : لَمْ يَمُدَّ ، لَمْ يَمُرَّ .

أصل : لَمْ يَمُدَّ لَمْ يَمُدُّ حيث نقلت حركة الدال الأولى إلى الميم ثم حركت الثانية فيجوز الإدغام ونقول : لَمْ يَمُدَّ وكذلك الحال في : لَمْ يَمُرَّ وهذه الصورة هي التي ذكرها الماتن رحمه الله .

ويدخل في ذلك : الفعل الأمر المبني على السكون بشرط أن يكون مضاعفاً نحو : مُرَّ وشدَّ

ونقول في الفك : امُرُّ و اشدُّد .



### الصورة الثانية :

فيما إذا تحرك الحرفان المتجانسان وكانا في كلمتين نحو : بَلَّغَ  
عَضْبُكَ زِيداً و نحو : هَضَمَ مَجْدُكَ .

وهنا جاز الإدغام للضابط السابق فَبَلَّغَ عَضْبُكَ فيه العين الأولى  
والثانية متحركتان وهَضَمَ مَجْدُكَ فيه الميم الأولى والثانية متحركتان.

### الصورة الثالثة :

فيما إذا وجد فعل ماضي مبدوء بتاء أصلية وصُدِّرَ بحرف التاء  
الزائدة نحو : تتابع وتتافل جاز فيه إدغام التاء الأولى في الثانية  
فتقول : أَتَّابَعَ وَأَتَّافَلَ .

### الصورة الرابعة :

فيما إذا كان الفعل ماضياً والحرفان ياءين جاز فيه الإدغام نحو :  
حَيِّ تَدْعُمُ فنقول : حَيَّ .

### الصورة الخامسة :

فيما إذا كان الفعل ماضياً على صيغة : اِفْتَعَلَ وكان حرفا الإدغام  
تاءين جاز الإدغام بشرط أن يتحول على صيغة فَعَّلَ التي مضارعها  
:يَفْعَلُ بفتح<sup>٦٥</sup> الياء نحو : اِفْتَنَّرَ وَاِفْتَنَّلَ فيدغم وتقول : فَنَّرَ وَقَنَّلَ .

---

<sup>٦٥</sup> الفعل المضارع لصيغة الماضي : اِفْتَعَلَ الذي يجوز فيه الإدغام يأتي على وزن :  
يَفْعَلُ بفتح الياء وأما الأخرى التي لا يجوز فيها الإدغام فإن مضارعها يأتي على  
وزن : يُفَعَّلُ بضم الياء ، وصيغة الماضي بعد الإدغام لـ: اِفْتَعَلَ هو الوزن :فَعَّلَ وهو  
وارد في صيغتي المضارع المذكورتين سواء بضم حرف المضارعة أو بفتحه .

## النوع الثالث الإدغام الممتنع

قال النوع الثالث : ممتنع وهو أن يكون الأول من المتجانسين متحركاً والثاني ساكناً بسكون أصلي نحو : مَدَدْتُ وَمَدَدَنْ .

وأقول : للإدغام الممتنع صور كثيرة وهو الأكثر صوراً من الواجب  
والجائز وقد أكتفى المؤلف بذكر واحدة منها ولتمام الفائدة نشير إلى  
أشهر تلك الصور وهي كالتالي :

### الصورة الأولى :

فيما إذا كان الحرف الأول من المتجانسين متحركاً والثاني ساكناً  
بسكون أصلي .

مثاله في كلمة : مَدَدْتُ ، وَمَدَدَنْ ، وَمَرَزْتُ .

ومثاله في كلمتين : يَعْمَلُ الْعَامِلُونَ .

وفي هذه الصورة يمتنع الإدغام كما هو مبين سواء كان ذلك في كلمة  
أو كلمتين وهذه الصورة هي المذكورة في المتن .

### الصورة الثانية :

فيما إذا كان الحرفان في كلمتين ، في الأولى حرف مد ساكن وفي  
الثانية مثله من أصل الكلمة إلا أنه متحرك امتنع الإدغام نحو : يَأْتِي  
يَحْيَى ، ونحو : يَدْنُو وَهَيْبُ ، ونحو : يَبْكِي يَافِثُ .

### الصورة الثالثة :

فيما إذا كان الحرفان المتجانسان في كلمتين قبلهما سكون امتنع  
الإدغام أيضاً نحو : مَجْدُ دُنْيَا ، ونحو : قَبْرُ رَامِي ، ونحو : يَبِئْتُ  
تَامِرُ .

### الصورة الرابعة :

فيما إذا اشتملت الكلمة على ثلاثة متجانسات قبلها متحرك امتنع الإدغام نحو : بَرَّرَ ونحو قَرَّرَ

الصورة الخامسة : يمتنع الإدغام فيما إذا كانت الكلمة اسما على وزن : فَعَلَ بضم الفاء وفتح العين وَتَجَانَسَ عين الكلمة ولامها نحو : دُرَّرَ وحُلِّلَ أو على وزن : فَعَلَ بفتح الفاء والعين نحو : شَلَّلَ ومَلَّلَ أو على وزن : فَعَلَ بضم الفاء والعين نحو : سُرِّرَ وقُلِّلَ أو على وزن فِعَلَ بكسر الفاء وفتح العين نحو حِلَّلَ ورِهَمَ .

### الصورة السادسة :

فيما إذا كانت الكلمة على وزن مُلْحَقٍ : دَحْرَجَ من بابهِ الخامس الذي وزنه : فَعَّلَلَّ أو مُلْحَقِ احْرَنْجَمَ من بابهِ الأول الذي وزنه : افْعَعَّلَلَّ امتنع الإدغام .

ومثاله على وزن ملحق دحرج نحو : جَلْبَبَ وشَمَّلَلَّ .

ومثاله على وزن ملحق احرنجم نحو : افْعَعَسَسَ والتجانس في الحرفين الآخرين من الكلمة نفسها فليتقن لذلك .

## تَمَّةٌ

### في الفعل المهموز

قال : وإما مهموز .

وأقول : اعلم علمني الله وإياك أن ذُكِرَ الفعل المهموز في هذه الفصل جاء إتماماً لأنواع الفعل وقد سبق الكلام على ستة منها : وهي الصحيح والمضعف والمثال والأجوف والناقص واللفيف وقد مثلنا لهذه الأنواع بأمثلة مختلفة وفي هذه الخاتمة ذكر الماتن النوع السابع وهو المهموز .

وحقيقته : كل فعل فيه أحد حروفه الأصلية همز وينقسم إلى ثلاثة أضرب :

١. مهموز الفاء نحو : أَخَذَ وَأَمَرَ وَأَكَلَ وَأَهْمَلَ .

٢. مهموز العين نحو : سَأَلَ .

٣. مهموز اللام نحو : قَرَأَ وَبَرَأَ .

ويسمي الصرفيون أقسام الفعل السالفة الذكر بالأقسام السبعة

يجمعها قول بعضهم :

صَحِيحَسْتُ مَثَّلَسْتُ مُضَاعَفٌ  
لَفَيْفٌ نَاقِصٌ مُهْمُوزٌ  
أَجُوفٌ

وقوله : "صَحِيحَسْتُ" قصد به الفعل الصحيح وقوله : "مَثَّلَسْتُ" قصد به المثال ، والبقية مذكورة بلفظها فأغنانا ذلك عن ذكر المقصود .

انتهى ما تيسر شرحه على متن بناء الأفعال للدتفري ويليه مبحث الأسماء

وبعض الأحكام المهمة إتماماً للفائدة .

## المبحث الثاني : الأسماء

الإسم لغة : ما دل على مسمّى .  
واصطلاحاً : كلمة دلت على معنى في ذاتها ولم تتعلق بزمان نحو:  
رجل ، ومكة، وزيد، وأسد، وبقرة، ونار .  
فكل هذه ونحوها أسماء دلت على معاني ذاتية حسب وضعها وليس  
الزمان داخلاً فيها ويرد صحيحاً ومقصوراً وممدوداً ومنقوصاً وهو إما  
مجرد ومزید وإما جامد ومشتق .

## التقسيم الأول للاسم

### تقسيمه إلى صحيح ومقصود وممدود ومنقوص

ينقسم الاسم من حيث هيئته الصورية إلى أربعة أقسام :

الأول : الاسم الصحيح وهو كل اسم لم يكن آخره ألف أو ياء لازمة أو همزة قلبت ألفاً زائدة نحو بَيْتٌ ونُورٌ وبِقَرَةٌ وقَمَرٌ .

الثاني : الإسم المقصود وهو كل اسم آخره ألف لازمة نحو : فَتَى ومُصْطَفَى ومُزْتَضَى ونحوهما .

الثالث : الإسم الممدود وهو كل اسم معرب آخره همزة قبلها ألف زائدة نحو بِنَاءٌ وصَحْرَاءٌ وحَمْرَاءٌ وأَلْقَاءٌ .

الرابع : الإسم المنقوص وهو كل اسم معرب آخره ياء لازمة نحو : قَاضِيٌ وَعَازِيٌ وَسَارِيٌ وَبَارِيٌ ودَاعِيٌ ويشترط أن لا تكون الياء مشددة قبلها كسر فإنها إن كانت كذلك لم يكن الاسم مما يقبل النقص لأن أصله غير منقوص نحو : أَخِيٌ وَأَبِيٌ وَعَمِّيٌ وَجَدِّيٌ فالياء هذه هي ياء المتكلم والأسماء صحيحة ألا ترى أن أصلها : أَخٌ وَأَبٌ وَعَمٌّ وَجَدٌّ .



## فصل تثنية الأسماء

يتم تثنية الأسماء بأقسامها الأربعة المذكورة بالتالي :

١- الصحيح

ويتم بزيادة ألف ونون على مفرده في حالة الرفع أو ياء ونون

مزيدتين في حالتي النصب والجر •

نحو : بَيْتَانٌ وَتُورَانٌ وَقَمْرَانٌ وَزَيْدَانٌ ونحو ذلك •

٢- المقصور

ويتم تثنيته بنفس قاعدة الصحيح إلا أنه لا يمكن اجتماع ألفين  
ألف المقصور وألف التثنية ولذلك فلا بد من قلب ألف المقصور  
إلى ياء أو واو .

فتقلب إلى ياء فيما إذا سبقت بحرفين أو ثلاثة ما لم يكن أصلها  
واوا<sup>٦٦</sup> نحو : فَنَى وَهُدَى ، وَنَحْوُ مُرْتَضَى وَمُصْطَفَى ، وَنَحْوُ  
سُمَا<sup>٦٧</sup> وَعَصَا .

تقول : فَتَيَانَ وَهُدَيَانَ وَمُرْتَضَيَانَ وَمُصْطَفَيَانَ .  
وتقول فيما أصله واو : سَمَوَانَ وَعَصَوَانَ .

### ٣- الممدود .

ومحور التثنية فيه يدور حول الهمزة وذلك إما بإثباتها وجوباً أو  
جوازاً أو بقلبها واواً وجوباً فتثبت وجوباً فيما إذا كانت من أصل  
الكلمة نحو : سَرَاءَ وَضَرَاءَ .

تقول : سَرَاءَانَ وَضَرَاءَانَ .

وتثبت جوازاً مع جواز حذفها وقلبها واواً فيما إذا كانت مبدلة  
من حرف أصلي نحو : بَهَاءَ وَدُعَاءَ فَأَصْلُ الْكَلِمَتَيْنِ بَهَاؤُ  
وَدُعَاؤُ حَيْثُ وَالْهَمْزَةُ مَبْدَلَةٌ مِنَ الْحَرْفِ الْأَصْلِيِّ وَهُوَ الْوَاوُ .

---

<sup>٦٦</sup> يعرف الإسم المقصور بأن أصله منقلب عن واو فيما إذا رسم آخره بألف عَصَا

غير مطوية .

<sup>٦٧</sup> بدون همز .

فتقول بالإثبات : بَهَاءَانِ وَدُعَاءَانِ •

ويجوز الحذف مع القلب فنقول : بَهَاوَانِ وَدُعَاوَانِ بحذف الهمزة  
وإبدالها واواً تبعاً للأصل.

#### ٤- المنقوص

وتثنيته حسب قاعدة الصحيح غير أنه إذا حذف آخره في المفرد  
وجب ذكره في التثنية نحو القَاضِي والغَازِي .

تقول القَاضِيَانِ والغَازِيَانِ وعند الحذف : قَاضِيٌ وَغَازِيٌ .

تقول : قَاضِيَانِ وَغَازِيَانِ بذكر المحذوف وجوباً •

## فصل

### جمع الأسماء جمعاً مذكراً سالماً

ويتم جمعها : جمع المذكر السالم حسب أنواعها كالتالي :

١،٢- الصحيح والمقصور

يجمع الجمع المذكر السالم منهما بزيادة الواو والنون في حالة الرفع ،  
والياء والنون في حالتي النصب والجر إلا أنها تحذف ألف المقصور  
وجوبا وتبقى الفتحة دليلا على المحذوف

مثال الصحيح : مُسَلِّمٌ مُسَلِّمُونَ ، وَمُذْنِبٌ مُذْنِبُونَ

مثال المقصور : مُرْتَضَى مُرْتَضُونَ ، وَمُصْطَفَى مُصْطَفُونَ .

٣- الممدود

ويتم جمع الممدود جمع المذكر السالم بإثبات الهمزة إن كانت أصلية  
نحو : سَرَّاء سَرَّاءُون ، وضَرَّاء ضَرَّاءُون .  
أو بقلبها واواً إن كانت زائدة نحو : حَمَرَاء حَمَرَاءُون وصَحَرَاء  
صَحَرَاءُون .

أو بجواز الإبقاء أو القلب حسب قواعد الإعلال إذا كانت مبدلة من  
حرف أصلي نحو : بَهَاء

بَهَاءُون ، ودُعَاء دُعَاءُون بإثبات الهمزة .  
ومثال حذفها وقلبها واواً نحو بَهَاءُون ودُعَاءُون •

٤ . المنقوص

ويتم جمعه جمع المذكر السالم بحذف ياء المفرد حال جمعه وتبقى  
حركة المناسبة دليلاً على المحذوف حيث يناسب واو الجمع ضم  
ما قبلها نحو : قَاضُونَ وَعَارُونَ إلا في حالتها النصب والجر فإن  
الياء لا يناسبها إلا كسر ما قبلها نحو رأيت قَاضِينَ ، ومررت  
بِالقَاضِينَ •

## فصل

### جمع الأسماء جمعاً مؤنثاً سالماً

ويتم جمعها جمع المؤنث السالم بزيادة ألف وتاء ويجري عليها ما يجري على المثنى في الأربعة الأنواع : تقول في الصحيح : زَيْنَبُ زَيْنَبَاتٌ ، وَهِنْدٌ هِنْدَاتٌ ، وَحَمَّامٌ حَمَّامَاتٌ ، وَاصْطَبَلٌ اصْطَبَلَاتٌ .

وتقول في المقصور : حُبْلَى حُبْلَيَات، وَمُصْطَفَى مُصْطَفَيَات، وَنَدَى

نَدَيَات ، وَفَتَى فَتَيَات .

وتقول في الممدود :

سَرَاءَ سَرَاءَات ، وَضَرَاءَ ضَرَاءَات، وَحَمْرَاءَ حَمْرَاوَات ، وَسَمْرَاءَ

سَمْرَاوَات.

وتقول في المنقوص :

قَاضِي قَاضِيَات ، وَغَازِيَةَ غَازِيَات وَهَلَمَّ جَرًا .

## فصل

### جمع الأسماء جمع تكسير

وهو ما تغيرت فيه صيغة الواحد إما بزيادة كصِنُو وصِنُونَ أو بنقص

كثُخْمَةٌ وَثُخْمٌ أو بتبديل شكل كَأَسَدٌ وَأُسْدٌ أو بزيادة وتبديل شكل كرجل

ورجال أو بنقص وتبديل شكل كَرَسُولٌ وَرُسُلٌ أو بهن كغلام وَغِلْمَان

وهو جمعان الأول : جمع القلة وهو من الثلاثة إلى العشرة وأوزانه أربعة وهي : **أَفْعُل** نحو : **أَفْلُس** و**أَفْعَال** نحو : **أَثْوَاب** و**فِعْلَةٌ** نحو : **غِلْمَةٌ** و**أَفْعِلَةٌ** نحو : **أَعْمِدَةٌ** وعلى ذلك فقس .

والثاني : جمع الكثرة وهي من الثلاثة إلى ما لا نهاية وأوزانه ثلاثة وعشرون وزناً وهي : **فُعُل** : نحو **حُمُر** و**فُعُل** نحو **صُبُر** و**فُعُل** نحو **بُهُم** و**فِعَل** نحو **فُضَاة** و**فِعْلَةٌ** نحو **فُضَاة** جمع **لِقَاضِي** و**فِعْلَةٌ** نحو **سَحْرَةٌ** و**فِعْلَان** نحو **غِلْمَان** و**فِعْلَةٌ** نحو **قِرْطَةٌ** و**فُعُل** نحو **صُومٌ** و **فُعَال** نحو **صُومٌ** و**فِعَال** نحو **ذِنَاب** و**فُعُول** نحو **نُومُر** و**فِعْلَان** نحو **جِرْدَان** و**فُعْلَان** نحو **رُكْبَان** و**فُعْلَاء** **كُرْمَاء** و**أَفْعِلَاء** نحو **أَصْدِقَاء** و**فَوَاعِل** نحو **جَوَاهِر** و**فِعَالِ** نحو **عَجَائِز** و**فِعَالِي** نحو **صَحَارِي** و**فِعَالِي** نحو **عَطَاشِي** و**فِعَالِي** نحو **كِرَاسِي** و**فِعَالِ** نحو **سَرَادِح** وشبه **فِعَالِ** و**سِيَاتِي** توضيح ذلك كله وزناً وزناً .

### أوزان جموع القلة والكثرة

وأوزان جموع القلة أربعة :

الأول : **أَفْعُل** نحو : **أَفْلُس** و**أَعْيُن** و**أَسْيُف** و**أَكْلُب** ونحوها .

الثاني : **أَفْعَال** نحو : **أَثْوَاب** و**أَعْمَال** و**أَحْبَاب** و**أَسْبَاب** وهلمَّ جرأً .



الثالث : فِعْلَةٌ نحو : غِلْمَةٌ وَفَتِيَّةٌ وَصَبِيَّةٌ وَثَنِيَّةٌ وما شابهها .  
الرابع : أَفْعَلَةٌ نحو : أَعْمَدَةٌ وَأَطْعَمَةٌ وَأَشْرَبَةٌ وَأَسْقِيَّةٌ ونحوها .  
وما عدا ذلك فجمع كثرة وهي كالتالي :

الأول فُعْلٌ : بضم أوله وسكون ثانيه وهو جمع لشيئين :  
أحدهما أَفْعَلٌ مقابل فَعْلَاءٍ كَأَحْمَرٍ أو ممتنعة مقابلته لها لمانع خلقى  
نحو أَكْمَرَ وَأَدَرَ ، تقول : حُمِرَ وَكُمِرَ وَأُدِرَ وثانيتها فَعْلَاءٌ مقابلة  
أَفْعَلٍ كَحَمْرَاءٍ أو ممتنعة مقابلتها له لمانع خلقى كَرْتَقَاءٍ وَعَفْلَاءٍ ، تقول  
: رُنُقٌ وَعُقْلٌ .

الثاني فُعْلٌ بضميتين وهو مطرد في شيئين في وصف على فَعُولٍ  
بمعنى فَاعِلٍ كَصَبُورٍ وَعَفُورٍ وهو اسم رباعي بمده قبل لام غير  
معتلة من فَعِيلٍ وصفا للفاعل كَمَرِيضٍ تقول : صَبُرَ وَعَفُرَ وَمُرُضٌ .  
الثالث فُعْلٌ كَرُزْمٍ وَعُرْفٌ وَبُهُمٌ .

الرابع فِعْلٌ كَصَوْرٍ جمع صورة وفِرَى جمع فِرْيَةٍ وَلِحَى جمع لِحْيَةٍ .  
الخامس فُعْلَةٌ كَقَضَاءَةٍ جمع لِقَاضِيٍّ وَعُزْرَاءَةٍ جمع لِعَازٍ .  
السادس فَعْلَةٌ كَسَحْرَةٍ جمع لِسَاحِرٍ وَبِرْرَةٍ جمع لِبَارٍ .  
السابع فِعْلَانٍ كَعِلْمَانٍ جمع عُلَامٍ وَعِزْلَانٍ جمع عِزَالٍ .  
الثامن فِعْلَةٌ بكسر أوله وفتح ثانيه وهو كثير في فُعْلٍ اسما بضم  
الفاء نحو قُرْطٌ وَدُرْجٌ وَكُوزٌ وَدُبٌّ وَقَلِيلٌ في اسم على فُعْلٍ بفتح الفاء

نحو غَرَدَ أو بكسرها نحو قِرَدَ وقلَّ أيضا في نحو ذَكَرَ وهَادِرَ ، تقول في الجميع : قِرْطَةٌ وِدْرَجَةٌ وكِوزَةٌ وِدْبِيَّةٌ وِعِرْدَةٌ وقِرْدَةٌ وهِدْرَةٌ .

**التاسع فُعَلٌ** بضم أوله وتشديد ثانيه مفتوحا وهو لوصف على فاعِلٍ أو فاعلةٍ صحيحي اللام كضَارِبٍ وصَائِمٍ ومؤنثيهما وندر في نحو غَازٍ وَعَافٍ كما ندر في نحو خَرِيْدَةٌ ونُفْسَاءٌ وَرَجُلٌ أَعَزَلٌ تقول : صُوِّمَ وضُرِبَ وعُزِّيَ وعُفِّيَ وخُرِّدَ ونُعَسَّ وعُزِّلَ .

**العاشرفُعَالٌ** بضم أوله وتشديد ثانيه وهو لوصف على فاعِلِ اللام كصَائِمٍ وقَائِمٍ وقَارِيٍّ وندر في فاعِلِهِ كقوله :  
وقد أَرَاهُنَّ عَنِّي غَيْرَ صِدَادٍ

والظاهر أن الضمير للأبصار لا للنساء فهو جمع صَادٍ لا صَادَةٌ وفي المعتل كغُرَّاءٍ وسُرَّاءٍ ، تقول : صُوِّمَ وقُوِّمَ وقُرَّاءٍ .

**الحادي عشر فِعَالٌ** بكسر أوله وهو لثلاثة عشر وزناً :

الأول والثاني فَعَلٌ وفَعْلَةٌ اسمين أو وصفين نحو كَعَبٌ وقَصْعَةٌ وصَعَبٌ وخَذَلَةٌ ، تقول : كِعَابٌ وقِصَاعٌ وصِعَابٌ وخِذَالٌ وندر في يائي الفاء نحو يَعْرُ أو العين نحو ضَيِّفٌ وضَيِّعَةٌ تقول : يِعَارُ وضِيَّافٌ وضِيَّاعٌ الثالث والرابع فَعَلٌ وفَعْلَةٌ غير معتلي اللام ولا مضعفيها كجَمَلٍ وجِبَلٍ ورَقَبَةٍ ونَمْرَةٍ ، تقول : جِمَالٌ وجِبَالٌ ورِقَابٌ وثِمَارُالخامس والسادس :فِعْلٌ كذئبٍ وبئِرٍ وفُعْلٌ كدُهْنٍ ورُمحٍ تقول :

ذَنَابٌ وَبِنَارٍ وَدِهَانٍ وَرِمَاحٍ السَّابِعُ وَالثَّامِنُ : **فَعِيلٌ** بِمَعْنَى **فَاعِلٍ** وَمَوْئِنْتُهُ كَضَرِيفٍ وَكَرِيمٍ وَشَرِيفٍ تَقُولُ : ضَرِيفٌ وَكَرَامٌ وَشَرِافٌ .  
وَالْخَمْسَةُ الْبَاقِيَةُ : **فُعْلَانٌ** كَعَضْبَانٍ صِفَةٌ وَمَوْئِنَتَاهُ **فَعْلَى** كَعَضْبَى وَ**فُعْلَانَةٌ** كَنَدْمَانَةٌ ، وَ**فُعْلَانٌ** صِفَةٌ وَمَوْئِنَتُهُ **فُعْلَانَةٌ** كَحُمَصَانَ وَحُمَصَانَةٌ .  
وَالتَّزَمُوا فِي **فَعِيلٍ** وَأَنْشَأَهُ إِذَا كَانَا وَآوِيِي الْعَيْنِينَ صَحِيحِي اللَّامِينَ كَطَوِيلٌ وَطَوِيلَةٌ أَنْ لَا يَجْمَعَا إِلَّا عَلَى **فُعَالٍ** تَقُولُ : طُوَالٌ وَهَكَذَا .  
**الثَّانِي عَشَرَ فُعُولٌ** بِضَمَّتَيْنِ وَيَطْرُدُ فِي أَرْبَعَةٍ أَحَدَهَا : اسْمٌ عَلَى **فُعِلَ** نَحْوَ كَبَدَ وَوَعَلَ وَهُوَ فِيهِ كَاللَّازِمِ وَجَاءَ فِي نَحْوِ نَمِرٍ نُمُورٍ عَلَى الْقِيَاسِ وَنُمُرٌ .

وَقَدْ يَكُونُ مَقْصُورًا مِنْ نَمُورٍ لِلضَّرُورَةِ وَقَالُوا: أُنْمَارٌ وَالثَّلَاثَةُ الْبَاقِيَةُ الْاسْمُ الثَّلَاثِي السَّاكِنِ الْعَيْنِ مَفْتُوحِ الْفَاءِ نَحْوَ كَعَبٍ وَقَلَسٍ وَمَكْسُورِهَا نَحْوَ حِمْلٍ وَضِرْسٍ وَمَضْمُومِهَا نَحْوُ: جُنْدٌ وَبُرْدٌ إِلَّا فِي ثَلَاثَةٍ أَحَدَهَا مَعْتَلُ الْعَيْنِ كَحَوْتٍ وَ**الثَّانِي** مَعْتَلُ اللَّامِ كَمُدَى وَشَذَّ فِي نُؤَى نَيْيٍ ، وَالثَّلَاثُ الْمَضَاعِفُ كَخَفَّ وَشَذَّ فِي حُصَّ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَهُوَ الْوَرْسُ حُصُوصٌ وَيَحْفَظُ فِي **فَعَلٍ** كَأَسَدٍ وَشَجَنَ وَنَدَبَ وَذَكَرَ ، تَقُولُ : أُسُودُ وَشُجُونٌ وَنُدُوبٌ وَذُكُورٌ كَمَا تَقُولُ : نُمُورٌ وَكُبُودٌ وَوُعُورٌ وَكُعُوبٌ وَحُمُورٌ وَضُرُوسٌ وَهَلَمَّ جَرًّا .

**الثَّلَاثُ عَشَرَ فِعْلَانٌ** بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ .

ويطرد أيضا في أربعة : اسم على فُعال كغُلام وغُراب أو على فُعل كصُرَد وجُرَد أو فُعل إن كانت عينه واواً كحُوت وكُوز أو فُعل كَتَّاج وسَاج وخَال وجَار ونَار وقَاع وَقَلَّ في نحو صِنُو وغِرَال وصَوَار وحَائِط وظَلِيم وخُرُوف تقول : غِلْمَان وغِرْيَان وصِرْدَان وجِرْدَان وحِيْتَان وكِيْرَان وتِيْجَان وسِيْجَان وخِيْلَان وجِيْرَان ونِيْرَان وقِيْعَان وصِنُونِ وَخِرْيَان وغِرْلَان وصِيْرَان وحِيْطَان وظِلْمَان وخِرْقَان وهلم جراً

الرابع عشر فُعلان بضم أوله وسكون ثانيه ويكثر في ثلاثة في اسم على فُعل كظَهْر وبَطْن أو فُعل صحيح العين كذَكَرَ وجَذَعَ أو فَعِيل كقَضِيْب ورَغِيْف وكَثِيْب وَقَلَّ في نحو رَاكِبٍ وَأَسْوَدُ تقول : ظُهْرَان وبُطْنَان ودُكْرَان وجُدْعَان وفُضْبَان ورُغْفَان وكُتْبَان ورُكْبَان وسُوْدَان .

الخامس عشر فُعلاء بضم أوله وفتح ثانيه ويطرد في فَعِيل بمعنى فَاعِل غير مضاعف ولا معتل اللام كظَرِيْف وكَرِيْم وبَخِيْل وكثر في فَاعِل دالا على معنى كالغريزة كعَاقِلٍ وصَالِحٍ وشَاعِرٍ وشَدَّ فُعلاء في نحو جَبَانٍ وخَلِيْفَةٌ وَسَمْحٌ ووَدُوْدٌ تقول : ظَرْفَاءٌ وكُرْمَاءٌ وبُخْلَاءٌ وعُقْلَاءٌ وصلْحَاءٌ وشُعْرَاءٌ وجُبْنَاءٌ وخُلْفَاءٌ وسُمَحَاءٌ ووُدْدَاءٌ .

السادس عشر أفعلاء بكسر ثالثه وهو نائب عن فعلاء في المضعف كشدِّيدٍ وعَزِيْزٍ وفي المعتل كَوَلَى وغَيَّى وشَدَّ في نحو

نَصِيبٌ وَصَدِيقٌ وَهَيِّنٌ تَقُولُ : أَعَزَّاءٌ وَأَوْلِيَاءٌ وَأَغْنِيَاءٌ وَأَصْدِقَاءٌ وَأَنْصِيبَاءٌ وَأَهْوَنَاءٌ .

**السابع عشر فواعل** ويطرد في سبعة في فاعله اسماً أو صفة ككاذبة خاطئة وفي اسم على فوعل كجوهراً وكوثر أو فوعدة كصومعة وزوبعة أو فاعل بالفتح كخاتم وقالب أو فاعلاء بالكسر نحو قاصعاء وزاهطاء أو فاعل كجائز وكاهل أو في وصف على فاعل لمؤنث كحائض وطالق أو لغير عاقل كصاهل وشاهق وشذ فوارس ونواكس وسوابق وهوالك تقول في السبعة المطردة : كواذب وجواهر وكواثر وصوامع وزوابع وخواتم وقوالب وقواصع وزواهط وجوائز وكواهل وحوائض وطوالق وصواهل وشواهق وهلم جراً .

**الثامن عشر فعائل** ويطرد في كل رباعي مؤنث ثالثة مدة سواء كان تانيته بالتاء كسحابة وصحيفة وحلوبة أو بالمعنى كشمال وعجوز وسعيد علم امرأة تقول : سحائب وصحائف وحلائب وشمائل وعجائز وسعائد .

**التاسع عشر فعالي** بفتح أوله وكسر رابعه ويطرد في سبعة : فعلاة كمومة وفعلاة كسعلاة وفعلية كهبرية وفعلوة كعرقوة وما حذف أول زائديه من نحو حبنطى وقلنسوة وفعلاء اسماً كصحراء أو صفة لا مذكر لها كعذراء وذو الألف المقصورة لتأنيث كحبالى أو إلحاق

كذِفْرِي تقول : مَوَامِي وَسَعَالِي وَهَبَارِي وَعَرَاقِي وَصَحَارِي وَعَدَارِي  
وَحَبَالِي وَذَفَارِي وَهَلَمَّ جراً .

تمام العشريين فَعَالِي بفتح أوله ورابعه ويشارك الفَعَالِي بالكسر في  
صَحْرَاء وما ذكر بعده وليس لَفَعَالِي ما ينفرد به عن الفَعَالِي إلا في  
وصف فَعْلَان أو فَعْلَى نحو عَطْشَان وَعَضْبَان وَعَطْشَى وَعَضْبَى  
تقول عَطْشَى وَعَضَابَى .

الواحد والعشرون فَعَالِي بالتشديد ويطرد في كل ثلاثي آخره ياء  
مشددة غير متجددة للنسب كَبُخْتِي وَكُرْسِي وَفُمْرِي تقول : بُخَاتِي  
وَكُرَاسِي وَفُمَارِي بخلاف نحو مَصْرِي وَبَصْرِي .

وأما أَنَاسِي فجمع إنسان لا إِنْسِي وأصله أَنَاسِين فأبدلوا النون ياء  
كما قالوا ظِرْبَان للجمع وظِرَابِي للمفرد .

الثاني والعشرون فَعَالِل ويطرد في أربعة وهي الرباعي  
والخماسي مجردين ومزيدين فالأول كَجَعْفَر وَزَبْرَج والثاني كَسَفْرَجَل  
وَجَحْمَرَش ويجب حذف خامسه فتقول سَفَارِج وَجَحَامِر وَجَعَاغِر  
وَزَبَارِج وأنت بالخيار في حذف الرابع والخامس إن كان الرابع مشبها  
للحروف التي تزداد إما بكونه بلفظ أحدها كَخَدْرَنْق أو بكونه من  
مخرجه كَفَرَزْدَق فإن الدال من مخرج التاء والثالث نحو مُدَحْرَج  
وَمُتَدَحْرَج تقول : دَحَارِج والرابع نحو قِرْطَبُوس وَخَنْدَرِيس ويجب  
حذف زائد هذين النوعين إلا إذا كان ليناً قبيل الآخر فيثبت ثم إن

كان ياء صحيحا نحو قَنَدِيلِ أو واوا أو ألفا قلبا ياءين نحو عَصْفُورٍ  
وسِرْدَاحٍ تقول : عَصَافِيرٍ وسِرَادِيحٍ .

**الثالث والعشرون شبه فَعَالِلٍ** ويطرد في مزيد الثلاثي غير ما تقدم ولا تحذف زيادته إن كانت واحدة كأَفْضَلٍ وَمَسْجِدٍ وَجَوْهَرٍ وَصَيْرَفٍ وَعَلَقَى ويحذف ما زاد عليها فتحذف الزيادة من نحو مُنْطَلِقٍ واثنان من نحو مُسْتَخْرَجٍ وَمُنْتَدَكِرٍ ويتعين إبقاء الفاضل كالميم مطلقا فتقول في مُنْطَلِقٍ مُطَالِقٍ لا نَطَالِقٍ وفي مُسْتَدْعٍ مُدَاعٍ لا سَدَاعٍ ولا تَدَاعٍ وكالهمزة والياء المصدرتين كأَلْنَدَدٍ وَيَلْنَدَدُ تقول : أَلَادٌ وَيَلَادُ وإذا كان حذف إحدى الزيادتين مغنيا عن حذف الأخرى بدون العكس تعين حذف المغني حذفها كياء حَيْرِيُونَ تقول : حَرَابِينَ بحذف الياء .

### التقسيم الثاني للاسم

#### تقسيمه إلى مجرد ومزيد

أولاً : المجرد وأنواعه

المجرد لغة : المتعري يقال جَرَّدَ ثِيَابَهُ إذا خلعها .

واصطلاحاً : ما خلت أصوله من أحرف الزيادة وهو ثلاثة أضرب :

إما مجرد ثلاثي نحو : فُلْس ، وبَطَل ، وكِتْف ، وعَضُد ، وجِبْر ،  
وعِنَب ، وإِبِل ، وقُفْل ، ورُطَب ، وعُنُق ونحوها<sup>٦٨</sup> ، وإما مجرد رباعي  
نحو : جَعْفَر وزَبْرَج وبُرُوع وضيْفَدَع وقِمَطَر ونحوها وإما مجرد خماسي  
نحو : سَفْرَجَل وقِرْطَعَب وقَهْلِس وقَبَعَثَر ونحوها وسيأتي بيانها نوعاً  
نوعاً .

## النوع الأول

### الاسم الثلاثي المجرد

وهو كل اسم تكونت أصوله من ثلاثة أحرف وخلت هذه الأحرف من  
الزيادة وله عشرة أوزان وهي كالتالي :

---

<sup>٦٨</sup> وقد يرد في بعضها وجهان وخصوصاً مما ثانيه : حرف حلق ك : فَخَذ تقول فَخَذ  
وهكذا كَتَف وكِتْف ، وعَضُد وعَضُد ، وعُنُق وعُنُق ، ونحو : إِبِل وِبِلَز يجوز فيهما  
إِبِل وِبِلَز وكذا : قُفْل يجوز فيه قُفْل على رأي لمجيء : عُسْر وِيسْر كما ذكر ابن  
الحاجب في متن الشافية .



١. **فَعِل** : بفتح الفاء وسكون العين نحو : أَجْرٌ وَأَهْلٌ وَبَحْرٌ وَبَطْنٌ وَتَيْسٌ وَثَوْرٌ وَجَبْرٌ وَجَوْفٌ وَعَظْمٌ وَعَيْثٌ وَقَوْسٌ وَكَبْشٌ وَمَجْدٌ وَنَصْلٌ وَوَجْهٌ وَيَوْمٌ .
٢. **فَعِل** : بفتح الفاء والعين نحو : أَسَدٌ وَأَمَدٌ وَيَدَنٌ وَيَهَقُّ وَثَمَنٌ وَجَبَلٌ وَحَجْرٌ وَخَبَثٌ وَدَخَنٌ وَدَنَفٌ وَرَدَى وَرَزَدٌ وَسَبَبٌ وَسَقَرٌ وَشَقَرٌ وَنَصَبٌ وَهَرَمٌ وَيَمَنٌ .
٣. **فَعِل** : بفتح الفاء وكسر العين نحو : أَقِطٌ وَرَحِمٌ وَصَبِرٌ وَعَقِبٌ وَفَخِذٌ وَكَبِدٌ وَكَتِفٌ وَكَرِشٌ وَمَلِكٌ وَنَمِرٌ وَوَرِقٌ وَوَرِكٌ .
٤. **فَعِل** : بفتح الفاء وضم العين نحو : رَجُلٌ وَسَبْعٌ وَعَجُزٌ وَعَضُدٌ .
٥. **فِعِل** : بكسر الفاء وسكون العين نحو : إِرِثٌ وَبِئْرٌ وَتِبْرٌ وَجِدْعٌ وَحَجْرٌ وَدِرْعٌ وَسِثْرٌ وَشِعْرٌ وَطَيْبٌ وَعِرْضٌ وَفِكْرٌ وَقِنُوٌ وَكِرْشٌ<sup>٦٩</sup> وَوِزْرٌ .
٦. **فِعِل** : بكسر الفاء وفتح العين نحو : حِجَاٌ وَرِيَاٌ وَعِنَبٌ وَعِوَضٌ وَكِبَرٌ .
٧. **فِعِل** : بكسر الفاء والعين نحو : إِيْلٌ وَيِلِزٌ وَزِمِلٌ وَسِجِلٌ وَشِبِيتٌ .
٨. **فُعِل** : بضم الفاء وسكون العين نحو : بُسْرٌ وَبُعْدٌ وَجُرْمٌ وَحُلْمٌ وَخُلْدٌ وَرُكْنٌ وَعُمُقٌ وَعُصْنٌ وَفُرْءٌ وَفُقْلٌ .

<sup>٦٩</sup> كرش : يجوز فيها كسر الكاف وسكون الراء ويجوز فتح الكاف وكسر الراء .

٩. **فُعِلَ** : بضم الفاء والعين نحو : **أُنُنٌ وَأُفُقٌ وَجُرْفٌ وَحُقُبٌ وَخُلُقٌ**  
**وَحُمُسٌ وَدُبُرٌ وَرُبْعٌ وَسُدُسٌ وَسُعْرٌ وَعُنُقٌ وَقُبُلٌ وَقُدُمٌ وَنُزْلٌ وَنُسُكٌ**  
**وَنُصْبٌ .**

١٠. **فُعِلَ** بضم الفاء وفتح العين نحو : **جُتِمَ وَرُطِبَ وَهُرِدَ وَضُحِيَ**  
**وَقُزِحَ وَنُهَسَ وَنُهِيَ .**

وتسمى هذه الأوزان بأبواب الاسم الثلاثي المجرد ، وقد سقط من  
القسمة وزنان هما : **فُعِلَ** و**فُعِلَ** لكون القسمة تقتضي اثني عشر وزناً  
إلا أن السماع جرى في العشرة المذكورة وما دونها إما ضعيف أو من  
تداخل اللغة في حرفي الكلمة والله أعلم .

## النوع الثاني

### الاسم الرباعي المجرد

وهو كل اسم تكونت أصوله من أربعة أحرف وخلت هذه الأحرف من  
الزيادة وله خمسة أوزان وهي كالتالي :

١. **فُعِلَلٌ** : بفتح الفاء واللام الأولى وسكون العين نحو : **جَعْفَرٌ**  
**وَسَلْهَبٌ .**

٢. **فِعِلَلٌ** : بكسر الفاء واللام الأولى وسكون العين نحو : **جِرْمِلٌ**  
**وَزَبْرِجٌ .**

٣. فَعَلَّلَ : بضم الفاء واللام الأولى وسكون العين نحو : بُرْثُنٌ وَبُرْثُوعٌ .

٤. فَعِلَّلَ : بكسر الفاء وسكون العين وفتح اللام الأولى نحو : دِرْهَمٌ وَضِفْدَعٌ .

٥. فَعِلَّلَ : بكسر الفاء وفتح العين وسكون اللام الأولى نحو : سِبْطَرٌ وَقِمَطَرٌ .

وتسمى هذه الأوزان بأبواب الاسم الرباعي المجرد وهي أقل وجوداً في العربية من الأسماء الثلاثية المجردة .

### النوع الثالث

#### الاسم الخماسي المجرد

وهو كل اسم تكونت أصوله من خمسة أحرف وخلت هذه الأحرف من الزيادة وله أربعة أوزان وهي كالتالي :

١. فَعَلَّلَلَّ : بفتح الفاء واللام الثانية وسكون اللام الأولى نحو : سَفَرَجَلٌ وَشَمَرَدَلٌ وَصَلْخَدَمٌ .

٢. فَعِلَّلَلَّ : بكسر الفاء وسكون العين واللام الثانية وفتح اللام الأولى نحو : جِرْدَخْلٌ وَقِرْطَعْبٌ .

٣. فَعَلَّلِ : بفتح الفاء واللام الأولى وسكون العين وكسر اللام الثانية

نحو : جَحْمَرِشَ وَقَهْبَلِيسَ .

٤. فَعَلَّلِ : بفتح الفاء والعين وسكون اللام الأولى وكسر اللام الثانية

نحو : قَبَعَثِرَ وَقَزَعَمِلَ .

وتسمى هذه الأوزان بأبواب الإسم الخماسي المجرد وهي نادرة في العربية .

### ثانياً :المزيد وأنواعه

المزيد لغة : بمعنى الزيادة .

واصطلاحاً : ما زيد على أصله من أحرف الزيادة حرف فأكثر وهو ثلاثة أضرب:

إما ثلاثي مزيد نحو : ضَارِبٍ وَمَعْلُومٍ وَحَرَّابٍ وَاشْهِيَابٍ ونحوها ،

وإما رباعي مزيد نحو : اَحْرَبَجَامٍ وَقُرْنُقُلٍ وَعَضْنُقَرٍ ونحوها ، وإما

خماسي مزيد وهو أقل وجوداً في العربية من سابقه نحو : عَضْرَفُوطٍ .

وسياتي بيانها نوعاً نوعاً .

## النوع الأول الاسم الثلاثي المزيد

وهو الاسم الذي أخذ من مصدره الثلاثي ويعرف بإعادة اللفظ إلى أصله من خلال الوقوف على المعاجم والقواميس العربية ولتطبيق هذه القاعدة نلاحظ ذلك في المفردات التالية :

١. ضَارِبٌ أصلها ثلاثية من لفظ المصدر : ضَرَبَ وذلك لجواز حذف حرف الزيادة من المصدر وهو الألف الذي جيئ به لأجل اسم الفاعل .

٢. مَعْلُومٌ أصلها ثلاثية مأخوذة من لفظ المصدر : عِلِمٌ وذلك لجواز حذف حرفي الزيادة وهما الميم والواو الذي جيئ بهما لغرض اسم المفعول .

٣. حَرَّابٌ أصلها ثلاثية مأخوذة من لفظ المصدر : حَرَّبَ بدليل جواز حذف التضعيف للراء وحذف حرف الزيادة وهو الألف الذي جيئ بهما أي التضعيف والألف لغرض المبالغة .

٤. اشْهَيْبَابٌ أصلها ثلاثية مأخوذة من لفظ المصدر : شُهِبَ بدليل جواز حذف أحرف الزيادة وهي الألف المكررة والياء وقس على ذلك نظائرها مما زاد على أصله الثلاثي.

## النوع الثاني الإسم الرباعي المزيد

وهو الاسم الذي أخذ من مصدره أو فعله الرباعي إن وجد ويعرف أيضاً بإعادة اللفظ إلى أصله من خلال الوقوف على المعاجم والقواميس العربية والبيك هذه المفردات التالية توضيحاً لمعرفته :

١. اِحْرَنْجَام أصلها رباعية: بدليل أن فعلها رباعي وهو : حَرْجَمَ.
  ٢. قُرْنُفُل أصلها رباعية مأخوذة من لفظها الأصلي: قُرْفُل والنون زائدة لتوسطها بين أربعة أحرف.
  ٣. غَضَنْفَر أصلها رباعية مأخوذة من لفظها الأصلي : غَضْفَر والنون زائدة لتوسطها أيضاً بين أربعة أحرف .
- ومن نظائر ذلك : كل اسم أشتمل على خمسة أحرف ثلثه نون زائدة .

## النوع الثالث الاسم الخماسي المزيد

وهو الاسم الذي أخذ من مصدره ويعرف أيضاً بإعادة اللفظ إلى أصله من خلال الوقوف على المعاجم والقواميس العربية ومثاله ما يلي :

١. عَضْرَفُوط حيث فيه الواو زائدة لكونها حرف علة قبل آخره .
٢. بَرْفَعِيد وكذا حَنْدَرِيس ونحو ذلك من كل اسم اشتمل على خمسة أحرف زاد على ما قبل آخره حرف من حروف الزيادة .

وحاصل مزيد الأسماء بأقسامه الثلاثة :أن أوزانه كثيرة تربو  
على خمسين ومائتي وزن وليس هناك زيادة فائدة في ذكرها لكثرتها إذا  
عرفت أدلة معرفة الزيادة التي تغينا عن ذكر الأوزان.

### أدلة الزيادة

وأشهر أدلة الزيادة التي تعرف في الأسماء المزيدة ما يلي:

١. جواز سقوط حرف فأكثر من أصل الكلمة نحو : فَاهِمٌ وَمَفْهُومٌ  
وَفَهَامٌ ونحوها فكل هذه الكلمات من المزيد الثلاثي إذ أصلها فَهَمٌ  
وقس على ذلك .

٢. لزوم خروج الكلمة عن أوزان نوعها نحو : تَنْضَبُ - نوع من  
الشجر تتخذ من السهام ، وتَنْقَلُ - وصف للرجل الذي لم يتطيب  
حيث أن الوزن الأصلي : فَعْلٌ ولا يوجد في العربية كلمة أصلية  
على وزن : تَفْعَلٌ فدل وجود التاء على زيادة في الأصل فالكلمتان  
مزيدتان .



٣. دخول حرف معنوي كأحرف المضارعة فالأول كأن تسمى ولدك :  
تَعْمَل فتاء المضارعة زائدة والأصل : عَمِل والثاني كأن تسميه  
صَارِع فالألف زائدة والأصل صَرَِع .

٤. وجود اسم اشتمل على خمسة أحرف زاد على ما قبل آخره حرف  
من حروف الزيادة كما سبق في كلمتي بَرَفَعِيد وكذا خَنَدَرِيْس .  
وهذه أشهر الأدلة وبعضهم جعلها أكثر من ذلك الا أن غالبها يعود  
إلى المذكورة غير أنه يمكن الاستغناء عن هذه الأدلة بالنظر إلى  
أصول الأسماء والأفعال العربية وما خفي يتم معرفته بالعودة إلى  
كتب المعاجم وقواميس اللغة .

وبهذا يتبين أن المزيد من الأسماء ثلاثة أنواع :

الأول : الثلاثي المزيد .

الثاني : الرباعي المزيد .

الثالث : الخماسي المزيد ، وكل اسم بلغ أحرفه سبعة فانه مزيد يرجع  
إلى هذه الأنواع .

وقد أطلال الصرفيون في هذا الباب بما لا يسع المقام إلى ذكره .

## التقسيم الثالث للإسم تقسيمه إلى جامد ومشتق

الجامد : ما دل على حقيقة لا توجد من غيرها نحو : رَجُلٌ وَحَجَرٌ  
وَدِيَّانٌ ونظائرها .

فكل كلمة من هذه الكلمات لا تؤخذ من غيرها فَرَجُلٌ مثلاً : ذات لكل  
جنس محسوس عنده ماهية الرجولة ، وَحَجَرٌ حقيقة لكل جنس من  
الأحجار وكذا دِيَّانٌ ونحو ذلك مما لم يشتق من غيره .

والمشتق : ما دل على حقيقة يصح اشتقاقها من غيرها نحو عَاقِلٌ  
وَمُؤَدَّبٌ وَشَارِبٌ ونظائرها .

فكلمة عَاقِلٌ مثلاً مشتقة لأنها مأخوذة من المصدر وهو العقل ،  
وَمُؤَدَّبٌ من الأدب ، وَشَارِبٌ من الشُّرْبِ وهَلُمَّ جَرَّ أ .

وبهذا يتبين فارق الجامد عن المشتق :

أن الجامد حقيقة ثابتة لا يؤخذ من غيره خلافاً للمشتق فإنه يقبل  
التنقل ويؤخذ من مصادره كما مثلنا .  
ويشتق من المصادر عشرة أشياء :

١. الماضي .

٢. المضارع .

٣. الأمر .

٤. اسم الفاعل ويلحق به صيغ المبالغة .

٥. اسم المفعول .

٦. الصفة المشبهة .

٧. اسم الزمان .

٨. اسم المكان .

٩. اسم الآلة .

١٠. اسم التفضيل .

وألقوا بها المنسوب والمصغر فهذه اثنا عشر نوعاً وسيأتي بيان هذه الأشياء  
كل على حده يتقدمها المصدر كونه أصل هذه الأنواع وأما الماضي  
والمضارع فقد سبق بيانهما في أبواب التصريف الخاصة  
بالفعل بما يغني عن الإعادة .

## المصدر

هو الاسم الذي يأتي ثالثاً في التصريف متضمناً الحدث نحو :  
ضَرَبَ يَضْرِبُ ضَرْباً وَصَرَخَ يَصْرُخُ صُرَاخاً وَعَوَى يَعْوِي عَوَاءً وَيَبِسَ  
يَبِيسُ يَبُوسَةً وَدَحْرَجَ يُدَحْرِجُ دَحْرَجَةً وَكَبَّرَ يُكَبِّرُ تَكْبِيرًا وَتَمَنَّى يَتَمَنَّى  
تَمَنِّيًّا وَاعْشَوْشَبَ يَعْشَوْشَبُ اعْشِيشَابًا وَنَحَوْهَا .

فَضْرَبًا وَصُرَاخًا وَعَوَاءً وَيُوسَةً وَدَحْرَجَةً وَتَكْبِيرًا وَتَمَنِّيًّا وَاعْشِيشَابًا  
مصادر مختلفة جاءت ثالثاً في التصريف وقد تضمنت الحدث .

فكلمة ضرباً دلت على إحداث الضرب وكلمة عواء دلت على إحداث  
الإعواء وقس على ذلك بقية الألفاظ المذكورة ونحوها .

ويرد المصدر على أوزان أشهرها ما يلي :

١. فَعْلَةٌ بفتح الفاء واللام وسكون العين نحو : رَحْمَةٌ وَسَمْحَةٌ

وَكَلْمَةٌ.

٢. فِعْلَةٌ بكسر الفاء وسكون العين وفتح اللام نحو : نِعْمَةٌ وَكَلِمَةٌ<sup>٧٠</sup> ونَشِدَةٌ.

٣. فُعْلَةٌ بضم الفاء وسكون العين وفتح اللام نحو : قُبْلَةٌ وَسُمْرَةٌ وَحُمْرَةٌ .

٤. فَعْلٌ بفتح الفاء وسكون العين نحو : ضَرَبٌ وَكَرَبٌ وَحَرَبٌ .

٥. فِعْلٌ بكسر الفاء وسكون العين نحو : عِلْمٌ وَسِلْمٌ وَجِلْمٌ .

٦. فُعْلٌ بضم الفاء وسكون العين نحو : سُكْرٌ وَقُدْسٌ وَنُكْرٌ .

٧. فِعْلَانٌ بكسر الفاء وسكون العين وفتح اللام بعدها ألف نحو : حِرْمَانٌ وَنِسْيَانٌ .

٨. فُعْلَانٌ بضم الفاء وسكون العين وفتح اللام بعدها ألف نحو : شُكْرَانٌ وَعُقْرَانٌ .

٩. فَعْلَانٌ بفتح الفاء والعين واللام بعدها ألف نحو : شَتَّانٌ .

١٠. فَعْلَى بفتح الفاء واللام وسكون العين نحو : تَقْوَى وَجَدْوَى .

والأصل في هذه الأوزان السماع وهي كثيرة جداً وقد ذكرنا بعضها وبعضها سيأتي في أقسام المصادر المختلفة و لا يمكن حصرها لكثرتها واختلافها والمشهور عن علماء التصريف ذكر ما اشتهر حسماً لما يغلب على الباب . كما سيأتي موضعاً في حينه .

---

<sup>٧٠</sup> يجوز بفتح الكاف وكسرها .

## أقسام المصدر إلى ثلاثي وغير ثلاثي

وينقسم المصدر إلى ثلاثي وغير ثلاثي :

أ - فالمصدر الثلاثي غير قياسي ولذا فإنه يتوقف على السماع العربي والمعتمد عند الصرفيين الرجوع إلى كتب المعاجم لمعرفة هذا النوع ، وكثيراً ما نجد الصرفيين ينصصون عليه من باب التغليب فيقولون :

١. وزن : **فَعَلَ** اللازم غالباً أن يكون مصدره على وزن : **فُعُول** نحو : **رَكَعَ رُكُوعاً** و المتعدي على وزن : **فَعَّل** نحو : **ضَرَبَ ضَرْباً** وفي الصنائع على وزن : **فِعَالَة** نحو : **كَتَبَ كِتَابَةً** وفي الاضطراب على وزن : **فَعْلَان** نحو : **خَفَقَ خَفَقَاناً** ، وفي الأصوات على وزن : **فُعَال** نحو : **صَرَخَ صُرُخاً** .

٢. باب فَرِحَ في اللازم غالباً ما يكون على وزن : **فَعَلَ** نحو : فَرِحَ  
فَرِحاً والمتعدي منه على وزن: **فَعَلَ** نحو : جَهَلَ جَهْلاً .
٣. الغالب في الوزن : **فَعَلَ** أن يكون وزن مصدره : **فَعَالَةٌ** نحو : كَرَمَ  
كَرَامَةً .

ب- والمصدر غير الثلاثي قياسي بمعنى أنه ينضبط بقاعدة معينة  
وهو إما مزيد على الثلاثي وإما رباعي وإما مزيد على الرباعي .  
أولاً - المزيد على الثلاثي وهو ثلاثة أنواع :

الأول : مزيد بهمزة وهو ضربان إما صحيح العين فمصدره على وزن  
: **أَفْعَالٌ** نحو : أَكْرَمَ أَكْرَاماً وَأَهْمَلَ أَهْمَالاً وَأَخْرَجَ أَخْرَاجاً وإما معتل  
العين فمصدره على وزن : **أَفْعَلَهُ** نحو : أَشَارَ إِشَارَةً وَأَقَامَ إِقَامَةً.  
الثاني : مزيد بتضعيف العين وهو ثلاثة أضرب : اما صحيح اللام  
فمصدره على وزن : **تَفْعِيلٌ** نحو : شَمَرَ تَشْمِيرًا وَعَلَّمَ تَعْلِيمًا وَكَلَّمَ  
تَكْلِيمًا .

وإما معتل اللام فمصدره على وزن : **تَفْعِلَةٌ** نحو : وَفَّى تَوْفِيَةً ، وَرَبَّى  
تَرْبِيَةً وإما مهموز اللام إلا أنه نادر وغير قياسي والغالب على  
مصدره أن يكون على وزن : **تَفْعِيلٌ وَتَفْعِلَةٌ** نحو : بَرَأَ تَبْرِيئًا وَتَبْرِيئَةً .  
الثالث : مزيد بالألف بين الفاء والعين نحو : صَارَعَ وَضَارَبَ على  
وزن : **فَاعَلَ** : ومصدره ضربان إما أن يكون فاءه غير ياء فمصدره

على وزن : **فِعَالٌ وَمُفَاعِلَةٌ** نحو : صَارَعَ صِرَاعاً وَمُصَارَعَةً وَقَاتَلَ  
قِتَالاً وَمُقَاتَلَةً وَجَاهَدَ جِهَاداً وَمُجَاهَدَةً .

وإما أن تكون فاءه ياء فهو غير قياسي والغالب في مصدره أن يكون  
على وزن : **مُفَاعِلَةٌ** نحو : يَاسَرَ مُيَاسِرَةً وهو نادر .

ثانياً - الرباعي ومصدره يختص بوزن واحد فقط وهو : **فَعْلَلَةٌ** نحو :  
بَعَثَرَ بَعَثَرَةً ، وَعَثِيرٌ عَثِيرَةٌ إِلَّا أن تكون فاءه ولامه من جنس وعينه  
ولامه الأخرى من جنس فإنه يجوز فيه الوزن : **فَعْلَلَةٌ** والوزن : **فِعْلَالٌ**  
نحو : زَلَزَلَ زَلْزَلَةً وَزَلْزَالاً وَوَسَّوَسَ وَسْوَسَةً وَوَسْوَساً وَهَلَمَّ جِراً .  
ثالثاً : المزيد الرباعي وهو ضربان : إما خماسي أو سداسي .

الأول : مصدر الخماسي وهو إما أن يكون مصدره على وزن فعله  
الماضي مع ضم ما قبل آخره فهذا وارد في الأفعال التي أوزانها :  
**تَفَعَّلَ** نحو : تَزَلَزَلَ تَزَلْزُلاً وَتَدَخَّرَجَ تَدَخَّرُجاً أو : **تَفَعَّلَ** نحو : تَعَلَّمَ تَعَلُّماً  
وَتَكَرَّمَ تَكَرُّماً أو : **تَفَاعَلَ** نحو : تَقَاتَلَ تَقَاتُلًا وَتَضَارَبَ تَضَارِبًا وَهَلَمَّ جِراً .

وأما أن يكون مصدره على وزن فعله الماضي مع كسر الفاء وزيادة  
الألف بين العين واللام فهذا وارد في الأفعال التي وزنها : **انْفَعَلَ** نحو  
: انكسر انكساراً وانطلق انطلاقاً وانتشر انتشاراً .

وإما أن يكون مصدره على وزن : **افْعِلَالٌ** في كل فعل وزنه : **افْعَلَّ**  
نحو : اصفرَّ اصفراراً واخضرَّ اخضراراً واحمرَّ احمراراً .



وأما أن يكون مصدره على وزن : **افْتَعَلَ** في كل فعل وزنه **افْتَعَلَ**  
نحو : **امْتَحَنَ امْتِحَانًا** و**اتَّحَدَ اتِّحَادًا** و**اصْطَبَرَ اصْطِبَارًا** .

الثاني : مصدر السداسي وليس له سوى ضابط واحد فقط وهو أن  
يكون مصدره على وزن فعله مع كسر الثالث وزيادة ألف قبل آخره  
نحو : **احْرَنْجَمَ احْرِنْجَامًا** و**افْعَنْسَسَ افْعِنْسَاسًا** على وزن : **افْعَنْلَلَّ**  
**افْعَنْلَلَّ** .

ونحو : **افْشَعَرَ افْشِعْرَارًا** و**اطْمَأَنَّ اطْمِئْنَانًا** على وزن : **افْعَلَّ افْعِلَالًا** .  
ونحو : **اسْتَحْمَلَ اسْتِحْمَالًا** و**اسْتَخْرَجَ اسْتِخْرَاجًا** على وزن : **اسْتَفْعَلَ**  
**اسْتَفْعَالَ** .

وهكذا في كل مصدر سداسي .

ويتفرع من المصدر : أربع مسميات كلها تتدرج تحت مسمى المصدر  
وهي : المصدر الميمي والصناعي والهيئة والمرة وسيأتي الكلام على  
كل نوع في موضعه إن شاء الله .

## المصدر الميمي

وتعريفه : كل مصدر زيد في أوله ميم تسمى بالميم الزائدة .

وهو ضريان : إما مصدر ميمي ثلاثي وإما غير ثلاثي .

فالثلاثي منه يرد على وزن : **مَفْعَل** وهذا في جميع الأوزان نحو :  
ذَهَبَ مَذْهَبًا وَعَمِلَ مَعْمَلًا وَيَبِئَسَ مَيَّاسًا إِلَّا إِذَا كَانَ الْفِعْلُ مِثْلًا صَحِيحَ  
اللام فإن مصدره على وزن : **مَفْعَل** نحو : وَضَعَ مَوْضِعًا وَوَسَمَ  
مَوْسِمًا وَوَعَدَ مَوْعِدًا .

ويشذ عن هذه القاعدة في غير المثال مما هو صحيح اللام : كل ما  
دل على معرفة أو مصير أو مقدرة .

نحو : عَرَفَ مَعْرِفَةً وَنَحَو : رَجَعَ مَرْجِعًا وَصَارَ مَصِيرًا وَنَحَو قَدِيرَ  
مَقْدِيرَةً وَنَحَوهَا .

وغير الثلاثي منه يكون على وزن مضارعة مع إبدال حرف  
المضارعة ميمًا مضمومة مع فتح ما قبل آخره .

نحو : اسْتَخْرَجَ مُسْتَخْرَجَ وَاحْرَنْجَمَ مُحْرَنْجَمَ وَاقْعَنْسَسَ مُقْعَنْسَسَ  
وَاسْحَنْكَكَ مُسْحَنْكَكَ .

## المصدر الصناعي

وهو مصدر صِيغَ من الإسم للدلالة على خصائصه .  
وتتم صياغته بزيادة ياء مشددة بعد الإسم يليها تاء مربوطة نحو :  
إنسان إنسانية و آدم آدمية وعالم عالمية وماجد ماجدية وواقع  
واقعية ووطن وطنية وهلم جراً .

### مصدر الهيئة

وتعريفه : كل مصدر أفاد هيئة حدوث الفعل .  
وهو ضربان : إما مصدر هيئة من الثلاثي وهذا على وزن : فِغْلَه  
نحو : قَعَدَ قَعْدَةً وَجَلَسَ جِلْسَةً وَمَاتَ مِيتَةً وَقَتَلَ قِتْلَةً ، وإما مصدر  
هيئة من غير الثلاثي وهو قليل في العربية نحو : عَمَّ عِمَّةً وَاخْتَمَرَ  
خِمْرَةً وَاَنْتَقَبَتْ نَقْبَةً وَقِيلَ فِي غَيْرِ الثَّلَاثِي شَاذٌ<sup>٧١</sup> .

### مصدر المرة

---

<sup>٧١</sup> قال ابن هشام في أوضحه ٢٤٢/٣ : ولا يبنى من غير الثلاثي مصدر للهيئة إلا  
ما شذ من قولهم : اختمرت خمرة وانتقبت نقبة وتعمم عمة وتقمص قمصة .أ.هـ.

وتعريفه : كل مصدر صِيغَ ليدل على الحدث مع إفادة أنه حدث مرة واحدة وهو ضربان : إما مصدر مرة من الثلاثي وهذا على وزن : فَعَلَهُ نحو : جَلَسَ جَلْسَةً وَقَامَ قَوْمَةً وَشَرِبْتُ شَرْبَةً وَضَرَبْتُ ضَرْبَةً وَقَتَلْتُ قَتْلَةً وَمَشَى مَشْيَةً ونحوها مما هو بفتح الفاء .

وإما مصدر مرة من غير الثلاثي وهذا يصاغ على مصدره الأصلي حسب أبواب التصريف في المصدر العادي بزيادة تاء في آخره نحو : افْتَتَحَ افْتِتَاحَةً وَهَلَّلَ تَهْلِيلَةً وَاسْتَعْمَلَ اسْتِعْمَالًَ ونحوها من الألفاظ .

### فعل الأمر

الأمر : ما دل على حدث يطلب حصوله بعد زمان التكلم والدافع لذكره هاهنا كونه إحدى المشتقات العشرة التي سبق ذكرها .  
ولصياغته نقدر الفعل مجزوماً نحو : لَمْ يَشْرَبْ وَلَمْ يَعْمَلْ وَلَمْ يَكْتُبْ ونحو : لَمْ يَقُلْ وَلَمْ يَبِعْ وَلَمْ يَخَفْ ونحوها ثم نحذف أوله فإن كان ما بعد حرف المضارعة ساكناً جعل الأمر مسبوqاً بهمز فنقول : اشْرَبْ واعْمَلْ واكْتُبْ ، وإن كان ما بعد حرف المضارعة متحركاً فلا يجوز أن نضيف في أوله شيئاً نحو : قُلْ وِبِعْ وَخَفْ .

وخرج عن هذه القاعدة حذف همزة الأصل الواقعة فاءً للكلمة في  
كلمات ثلاث مشهورة والأصل فيها السماع وهي : أَخَذَ وَأَكَلَ وَأَمَرَ  
فإن الأمر منها : كُلْ وَمُرْ وَخُذْ .

اسم الفاعل

وهو كل اسم اشتق من مصدره وصِيغَ على وزن من قام بالفعل .  
وهو ضربان : إما أن يصاغ من الثلاثي وهذا النوع يكون على وزن :  
فَاعِلٍ نحو : شَرِبَ شَارِبٍ وِبَاعَ بَائِعٍ وَعَوَرَ عَاوِرَ وَدَعَا دَاعِيٍ وإما أن  
يصاغ من غير الثلاثي وهذا النوع يكون على وزن المضارع مع  
إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وكسر ما قبل آخره نحو :  
دَرَبَخَ مُدْرِبِخٍ وَفَتَحَ مُفْتِحٍ وَأَنْكَسَرَ مُنْكَسِرٍ وَاسْتَخْرَجَ مُسْتَخْرِجٍ ما لم يكن  
قبل آخره ألفاً فإن كان ألفاً اثبتناه نحو : اخْتَارَ مُخْتَارٍ واحْتَالَ مُحْتَالَ  
وهلم جراً.

وقد خرج عن هذا الأصل بعض الألفاظ منها : أَسْهَبَ مُسْهَبٍ وَأَفْلَجَ  
مُفْلَجٍ بفتح ما قبل آخره والقياس يقتضي الكسر ، وكذلك أَيْفَعَ يَأْفِعُ  
وَوَارَى وَارِيٍّ وَامْحَلَّ مَاحِلٌ فإنها وردت على وزن : فَاعِلٍ والقياس  
يقتضي أن تكون على وزن : مُفْعِلٍ لكونها أفعالاً رباعية .

ويلحق باسم الفاعل صِيغُ المبالغة لكونها بمعناه مع تأكيد المعنى  
ولها خمسة أوزان مشهورة وهي : فَعَّالٌ نحو : كَذَّابٌ وَسَفَّاحٌ وَأَكَّالٌ  
وَمِفْعَالٌ نحو : مِقْدَامٌ وَمِغْوَارٌ وَفَعُولٌ نحو : صَبُورٌ وَكَحُولٌ وَشُكُورٌ  
وَفَعِيلٌ نحو : قَدِيرٌ وَكَرِيمٌ وَحَلِيمٌ وَفَعِلٌ نحو : حَذِرٌ وَلَبِقٌ .

## اسم المفعول

وهو كل مصدر اشتق من مضارعه المغير الصيغة للدلالة على من وقع عليه الفعل .

وهو ضربان : إما أن يكون من الثلاثي وإما من غير الثلاثي .  
فإن كان من الثلاثي فهو على وزن : **مَفْعُول** نحو : **مَأْكُول** و**مَشْرُوب** و**مَضْرُوب** و**مَشْكُور** و**مَعْلُوم** و**مَسْلُوب** و**مَفْتُوح** إلا أن يكون الفعل أجوف أو ناقصاً فإن كان أجوف فهو على وزن مضارعه مع ابدال حرف المضارعة ميماً نحو : **قَالَ يَقُولُ** : **مَقُول** ، و**بَالَ يَبُولُ** : **مَبُول** ، و**بَاتَ يَبِيْتُ** : **مَبِيْتُ** ، و**بَاعَ يَبِيْعُ** : **مَبِيْع** ، و**ثَابَ يَثِيْبُ** : **مَثِيْب** إلا أن يكون مضارعه بالألف فإن اسم المفعول فيه على وزنه السابق بشرط اعادة الألف إلى أصلها نحو : **هَابَ يَهَابُ** : **مَهِيْب** وإن كان ناقصاً فهو على وزن مضارعه مع ابدال حرف المضارعة ميماً وتضعيف الحرف الأخير منه نحو : **دَنَا يَدْنُو** : **مَدْنُو** ، و**طَوَى يَطْوِي** : **مَطْوِي** ، و**وَقَى يَقِي** : **مَقِي** وهلم جراً .

وإن كان من غير الثلاثي فهو على وزن اسم فاعله مع فتح ما قبل آخره نحو : **دَحْرَجَ مُدَحْرَجٌ** و**رَزَلَزَلَ مُرْزَلَزَلٌ** و**جَلَبَبَ مُجَلَبَبٌ** و**انْطَلَقَ مُنْطَلَقٌ** و**انْكَسَرَ مُنْكَسَرٌ** و**اسْتَخْرَجَ مُسْتَخْرَجٌ** .

وقد ورد من الثلاثي خلاف الأصل نحو : **جَنَّ مَجْنُونٌ** و**حَمَّ مَحْمُومٌ** .

## الصفة المشبهة

وهي اسم صِيغَ من اللازم ليبدل على اسم الفاعل وقد سميت بهذا الاسم لكونها أشبهت اسم الفاعل في المعنى .



وتصاغ من : **فَعِلَ** الذي مؤنثه **فَعِلَّةٌ** نحو : **طَرِبَ طَرِيبَةٌ** وأشِيرَ **أَشِيرَةٌ**  
و**طَرَحَ طَرِيحَةٌ** و**بَطَرَ بَطْرَةٌ** أو من **أَفْعَلَ** الذي مؤنثه **فَعْلَاءٌ** نحو : **أَحْمَرَ**  
**حَمْرَاءً** و**أَعْوَرَ عَوْرَاءً** و**أَهْيَفَ هَيْفَاءً** و**أَجْهَرَ جَهْرَاءً** .

أو من **فَعْلَانِ** الذي مؤنثه **فَعْلَى** نحو : **غَضَبَانَ غَضْبَى** و**سَكَّرَانَ**  
**سَكْرَى** و**عَطَّشَانَ عَطَّشَى** و**يَقْطَنَانَ يَقْطَنَى** .

كما تصاغ من **فَعَّلَ** على خمسة أوزان وهي كالتالي :

١. **فَعَّلَ** نحو : **حَسَّنَ حَسَنًا** .
٢. **فُعِّلَ** نحو : **جُنَّبَ جُنْبًا** .
٣. **فَعَّالٌ** نحو : **حَصَّنَ فَهِيَ حَصَانٌ** للمرأة العفيفة .
٤. **فَعِيلٌ** نحو : **بَخِلَ فَهُوَ بَخِيلٌ** .
٥. **فُعَّالٌ** نحو : **فَرَّتْ فَهِيَ فُرَاتٌ** .

## اسم الزمان والمكان

إِسْمُ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ : اسْمَانِ مَشْتَقَانِ مِنْ مَصْدَرِهِمَا لِيَدُلَّ الْأَوَّلُ عَلَى  
زَمَانِ وَقَوَعِ الْفِعْلِ وَالثَّانِي عَلَى مَكَانِهِ .

وهما إما أن يكونا من فعل ثلاثي أو من غيره فإن كانا من فعل ثلاثي فُتِحَ أو ضُمَّ عين مضارعه فهما على وزن : **مَفْعَل** .  
مثال مفتوح العين في المضارع نحو : **فَتَحْتُ مَفْتَحَ زَيْدٍ ، وَطَرَحْتُ مَطْرَحَ عَمْرٍو .**

ومثال مضموم العين في المضارع نحو : **نَصَرْتُ مَنصَرَ زَيْدٍ ، وَنَظَرْتُ مَنظَرَ عَمْرٍو ، ويلحق بذلك ما لامه حرف علة نحو : مَرَمَى وَمَرَعَى وَمَسَمَى فإن كان عين مضارعه مكسورة فهو على وزن : مَفْعَلٍ نحو : ضَرَبْتُ مَضْرِبَ زَيْدٍ وَجَلَسْتُ مَجْلِسَ عَمْرٍو ، ويلحق بذلك ما فاؤه حرف علة نحو : مَوَّعِدٌ وَمَوْتِلٌ وكذلك لو كان الفعل أجوف وعينه ياء نحو : جَبْتُ مَصِيفَ العام السابق .  
وأما إذا كانا من غير الثلاثي فهما على وزن اسم المفعول نحو : دَحْرَجْتُ مُدَحْرَجَ زَيْدٍ وَاسْتَخْرَجْتُ مُسْتَخْرَجَ عَمْرٍو وهلم جرا .**

### اسم الآلة

وهو اسم مشتق من الفعل الثلاثي المتعدي ليبدل على آلة .  
وبصاغ على وزن : **مِفْعَل** نحو : **مِفْصَلٌ وَمِصْعَدٌ وَمِشْرَطٌ .**

أو على وزن : مِفْعَال نحو : مِفْتَا ح وَمِنْشَار وَمِخْيَاط وَمِهْمَاز وَمِنْظَار  
وَمِلْقَاط .  
أو على وزن : مِفْعَلَة نحو : مِكَنْسَة وَمِلْعَقَة وَمِخْيَطَة والأصل في هذا  
الباب السماع.

### اسم التفضيل

وهو اسم مشتق من مصدره ليدل على أن شيئين اشتركا في صفة  
وَفُضِّلَ أحدهما على الآخر بزيادة في تلك الصفة .  
وبصاغ على وزن : أَفْعَل نحو : زَيْدٌ أَعْظَمُ مِنْ عَمْرٍو وَعَمْرٍو أَكْرَمُ  
من زيد ونحو : عَلِيٌّ أَشْجَعُ من عَمْرٍو وهلم جرا .  
وبشترط لاسم التفضيل أن يكون فعلاً ثلاثياً متصرفاً تاماً غير منفي  
قابلاً للمغايرة مبنياً للمعلوم .  
إلا ترى أَنَّ قولنا : أَعْظَمَ وَأَكْرَمَ وَأَشْجَعَ أفعال ثلاثية متصرفة من  
مصادرهما وهي العظمة والكرم والشجاعة وقد جاء الكلام مبنياً للمعلوم  
تاماً غير منفي وفيه ذكر المغايرة إذ فَضِّلَ أحدهما على الآخر .  
وله ثلاث حالات وهي : إما أن يجرد من أل والإضافة كما مثلنا وإما  
أن يقرن بأل نحو : زَيْدٌ الأفضل ومحمدٌ الأكرم وعليٌّ الأشجع وإما  
أن يضاف نحو : زَيْدٌ أولُ كاتب وعمرٌ أكرمُ رجلٍ وهلم جرا .

## المنسوب

وسمي بذلك لكونه نُسب إلى غيره ويقال له النسبة ويجمع فيقال :  
النَّسَب .

وله أحكام عديدة :

١. كل اسم منسوب إلى قبيلة كهاشم وبكر وخزاعة وهوازن أو بلدة كاليمين والشام والعراق فإنها تلحقه ياء تسمى ياء النسبة فتقول في

أسماء القبائل : هاشمي وبكري وخزاعي وهوازني وباهلي وحاشدي  
ومذحجي وحميري وسروي ونحو ذلك .

كما تقول في أسماء البلدان : يماني وشامي وعراقي ونجدي وحجازي  
وكويتي ونحوها .

ويلحق بذلك الجهات الأربع نحو : شمالي وجنوبي وشرقي وغربي  
وكذا يميني ويساري وأمامي وخلفي .

٢. كل اسم آخره هاء ونُسب إليه غيره وجب حذف هذه الهاء نحو :  
البصرة والحديدة والمهرة والقاهرة تقول : البصري والحديدي  
والمهري والقاهري بحذف الهاء .

٣. كل اسم على وزن : فَتَى نحو : رَجَى وَرَبَا وَعَصَى أو على وزن  
دنيا نحو : موسى و عيسى أو على وزن : مَتَى نحو : قَفَا وَقَنَا  
فإنه يجب إبدال الحرف الأخير واواً تقول : فَنَوَى وَرَجَوَى وَرَبَوَى  
وَعَصَوَى وَدُنِيَوَى وَمُؤَسَوَى وَعِيسَوَى وَقَفَوَى وَفَنَوَى وما أشبهها .

ويلحق بذلك ما إذا كان الثاني ساكناً نحو : حُبَلَى وَمَلْهَى تقول :  
حُبْلَوَى وَمَلْهَوَى أما إذا كان الثاني ساكناً آخره ألف فإنه يجب  
حذف الألف وتنسب بغير واو نحو : مُصْطَفَى وَمُرْتَضَى تقول :  
مُصْطَفِيٍّ وَمُرْتَضِيٍّ .

٤. كل اسم حرفه فإن نسبته تكون على وزن : فَعَال .

نحو : بَقَالَة وَنَجَارَة وَصِنَاعَة وَحِدَادَة وَنِحَاسَة ، تقول : بَقَّالٌ وَنَجَّارٌ  
وَصِنَّاعٌ وَحَدَّادٌ وَنَحَّاسٌ .

## المصغَّر

وهو لغة : المقلل ، ويقال له : التصغير بمعنى التقليل .  
وإصطلاحاً : تغير مخصوص يطرأ على الإسم لأغراض مخصوصة

ويشترط في التصغير أن يكون المصغر اسماً محضاً خالياً من صيغ  
التصغير قابلاً لها وله ثلاث صيغ :

**الأولى :** **فُعِيل** وهي خاصة بالأسماء الثلاثية بشرط أن يضم الأول ويفتح الثاني مع ذكر ياء التصغير نحو : **كَلْبٌ كَلَيْبٌ وَرَجُلٌ رُجَيْلٌ** و**فُلْسٌ فُلَيْسٌ** .

ويلحق بذلك ما كان مؤنثاً بتاء التأنيث نحو : **بَقْرَةٌ بُقَيْرَةٌ وَحَجْرَةٌ حُجَيْرَةٌ**.

**الثانية :** **فُعَيْلٌ** وهي لما زاد على الثلاثي بشرط ضم الأول وفتح الثاني مع ذكر ياء التصغير وكسر ما بعدها نحو : **مَسْجِدٌ مُسَيِّجٌ وَمَكْتَبٌ مَكْتَيْبٌ وَجَعْفَرٌ جُعَيْفِرٌ وَمَعْدِنٌ مُعَيْدِنٌ** ، ويلحق بذلك ما إذا كان الثالث حرف مد حيث يتم تصغيره بقلبه ياء مع إدغامها بياء التصغير نحو : **حِجَابٌ حُجَيْبٌ وَسَرَّاجٌ سُرَيْجٌ** .

**الثالثة :** **فُعَيْعِيلٌ** وهذه خاصة بالأسماء الخماسية بشرط حذف بعض حروفه حسب الميزان نحو : **سَفْرَجَلٌ سُفَيْرِيْجٌ وَفَرَزْدَقٌ فُرَيْرِيْزِيْقٌ**. كما يجوز في الخماسي تصغيره على صيغة : **فُعَيْعِيلٌ** بنفس الشروط السابقة فيها مع الحذف حسب الميزان تقول : **سَفْرَجَلٌ سُفَيْرِيْجٌ وَفَرَزْدَقٌ فُرَيْرِيْزِيْقٌ** .

ويلحق بذلك ما إذا كان الرابع حرف مد حيث يتم تصغيره بقلبه ياء بنفس الشروط السابقة نحو : **سَلْمَانٌ سُلَيْمِيْنٌ وَقَنْدِيْلٌ قُنَيْدِيْلٌ** .

## التعجب

ليس له في العربية على المشهور سوى صيغتين :

الأولى : على وزن : مَا أَفْعَل .

والثانية : على وزن أَفْعِلْ بِهِ .

ويشترط لصياغتهما أن تكون الصيغة مشتقة من فعل ثلاثي مبني

للمعلوم متصرف وقابل للتفاوت مثبتا تاما على غير وزن : أَفْعَلْ

فَعْلَاءَ .



نحو : مَا أَعْظَمَ زَيْدًا أَعْظَمَ بِهِ .

مَا أَحْسَنَ عَمْرًا أَحْسَنَ بِهِ .

مَا أَعْدَلَ الْقَاضِي أَعْدَلَ بِهِ

مَا أَشَدَّ الْحَرَّ اشْدَدَّ بِهِ

مَا أَجْمَلَهَا أَجْمَلَ بِهَا .

فأفعال الصيغ أَعْظَمَ وَأَحْسَنَ وَأَجْمَلَ ونحوها كلها أفعال ثلاثية متصرفة تامة مثبتة مبنية للمعلوم ليست من باب : أَفْعَلَ فَعْلَاءَ كَأَحْمَرَ حَمْرَاءَ .

والشروط المذكورة خاصة بفعل التعجب لا بما بعده ولذا لا يمنع جواز أن يكون الفعل بعد صيغة التعجب مبنيا للمجهول أو منفيا أو ناسخا:

١. مثال المبني للمجهول : مَا أَعْظَمَ مَا جُزِيَ بِهِ زَيْدٌ .

٢. مثاله حال النسخ : مَا أَعْظَمَ كَوْنُكَ صَادِقًا .

٣. مثاله حال النفي : مَا أَعْجَبَ إِلَّا تَنْجَحَ .

## الإعلال والإبدال

أولاً الإعلال :

وهو تغير مخصوص يطرأ على الحرف إما بقلبه إلى حرف آخر أو تسكينه أو حذفه.

ويرد في ستة مواضع :

١. قلب الواو والياء همزة ومثاله : فيما إذا كانت الواو أو الياء متطرفة بعد ألف زائدة نحو : بِنَاء وِفْنَاء ، فَبِنَاء مقلوبة إذ أصلها : بِنَاوِي بدليل ورودها في العربية بإثبات الياء فنقول : بِنَايَة ،

ولمَّا ثقلت على اللسان تحولت إلى همزة ، وكذلك القول في كلمة  
: فَنَاءٌ فَإِنهَا مَقْلُوبَةٌ إِذْ أَصْلُهَا : فَنَاءٌ وَهَلْمٌ جَرًّا .  
وَأَلْحَقُوا بِهِمَا الْأَلْفَ حَيْثُ قَلِبْتَ هَمْزَةً فِي نَحْوِ : حَمْرَاءَ وَسَمْرَاءَ إِذْ  
أَصْلُهُمَا : حَمْرَى وَسَمْرَى بِالْأَلْفِ مَقْصُورَةٌ .  
ونظائر ذلك : كل همز متطرف بعد ألف زائدة مما هو على قياس :  
سَكْرَى .

٢. قلب الألف ياء وذلك في نحو : كلمتي سُلْطَانٌ وَمِفْتَاحٌ فَإِنَّكَ عِنْدَ  
جَمْعِهِمَا تَقْلِبُ الْأَلْفَ فَتَقُولُ : سَلَاطِينٌ وَمَفَاتِيحٌ .  
٣. قلب الواو ياء وذلك نحو : سَوَاطِينٌ فَإِنَّكَ عِنْدَ جَمْعِهَا تَقْلِبُ الْوَاوَ يَاءً  
وَتَقُولُ : سَيَاطِينٌ .

ونظائر ذلك كل واو وقعت عيناً لجمع تكسير غير معتل اللام وقبلها  
كسرة بشرط كونها ساكنة في المفرد نحو : حَوْضِيٌّ وَرَوْضِيٌّ حَيْثُ  
يَجْمَعَانِ بِقَلْبِ الْوَاوِ يَاءً فَتَقُولُ : حَيَاضٌ وَرِيَاضٌ .

٤. قلب الألف واواً ولا يرد هذا القلب إلا في تصغير الأسماء نحو :  
ضَارِبٍ وَشَارِبٍ ، تَقُولُ ضُورِبٍ وَشُورِبٍ .

٥. قلب الياء واواً ومثاله : فيما إذا كان الياء لاماً في الأسماء التي  
وزنها : فَعْلَى نَحْوِ : فُنُؤَى وَنَجْوَى إِذْ أَصْلُهُمَا : فُنْيَا وَنَجْيَا .

٦. قلب الواو والياء ألفاً نحو : قَالَ وَبَاعَ ، أصلهما : قَوْلٌ وَيَبِّعُ حيث  
: قلب الواو والياء ألفاً ، وهكذا في كل واو أو ياء متحركتين ،  
والأصل في كل ما سبق السماع .

### ثانياً الإبدال :

وهو جعل مطلق حرف مكان آخر .  
ويرد في العربية في ثلاثة مواضع :

الأول ابدال تاء الافتعال طاء من الوزن : **أَفْتَعَلَ** وذلك فيما إذا كانت  
فاء الكلمة حرفاً من حروف الإطباق والكلمة مزيدة بتاء الافتعال نحو  
: **طَرَدَ** و**صَبَّرَ** فإننا إذا أضفنا التاء قلنا : **أَطَّرَدَ** ، و**أَصْبَّبَرَ** وهذا لفظ  
ثقيل فنقلبه إلى طاء فنقول : **أَطَّرَدَ** ، و**أَصْبَّبَرَ** .

الثاني ابدال تاء الافتعال دالا أو ذالا من الوزن : **أَفْتَعَلَ** وذلك فيما  
إذا كان فاء الكلمة دالا أو ذالا أو زاليا ، والكلمة مزيدة بتاء الافتعال

نحو : دَكَرَ وَرَجَرَ فَإِنَا إِذَا أَضَفْنَا التَاءَ قَلْنَا : اذْكَرَ وَارْتَجَرَ وَهَذَا لَفْظٌ ثَقِيلٌ فَنَقَلْبُهُ إِلَى دَالٍ فَنَقُولُ : اذْذَكَرَ وَارْذَجَرَ .

الثالث ابدال الواو والياء تاء بشرط أن تكون فاء الكلمة واوا أو ياء من الوزن : اَفْتَعَلَ وَأَلَا يَكُونُ أَصْلُهُمَا هَمْزَةً نَحْوُ : وَعَدَّ وَيَسَّرَ فَإِنَا إِن صَغِنَاهُمَا عَلَى الْوِزْنِ : اَفْتَعَلَ نَقُولُ اؤْتَعَدَّ وَايَسَّرَ ، وَهَذَا ثَقِيلٌ فَنَقَلِبُ الْوَاوَ وَالْيَاءَ تَاءً مَعَ الْإِدْغَامِ فَنَقُولُ : ائْتَعَدَّ وَائَسَّرَ .

## تَمَّةٌ

### الإعلال بالحذف

يرد الإعلال بالحذف على المشهور في أربعة أشياء :

**الأول الفاء** : من الوزن فَعَلَ بفتح الفاء والعين الذي مضارعه : يَفْعَلُ وذلك في الفعل المثال الثلاثي الذي فاءه : واو نحو : وَعَدَّ وَوَجَدَّ ونحوهما حيث تحذف الواو في الصيغ التالية :

١. الأمر تقول : عِدْ - جِدْ .

٢. المضارع تقول : يَعِدُّ - يَجِدُّ والياء للمضارعة .

٣. المصدر تقول : عِدَّة - جِدَّة مع وجود تاء التانيث في آخر الكلمة عوضاً عن الواو المحذوفة بشرط أن يكون المصدر لغير الهيئة ، وما دون ذلك فتثبت كما في اسم الفاعل واسم المفعول تقول وَاعَدَ وَمَوْعُودٍ بإثبات الواو .

**الثاني الهمز :** وذلك من الوزن أَفْعَلَ نحو : أَكْرَمَ وَأَخْرَجَ ونحوهما حيث تحذف الواو في الصيغ التالية :

١. المضارع تقول : يُكْرِمُ وَيُخْرِجُ

٢. اسم الفاعل تقول : مُكْرِمٌ وَمُخْرِجٌ .

٣. اسم المفعول تقول : مُكْرَمٌ وَمُخْرَجٌ .

وما دون ذلك فتثبت كما في الأمر نحو : اكْرِمِ . كما لا تحذف الهمزة في المضارع واسم الفاعل واسم المفعول إذا أبدلت هاءً كقولهم في أَرَأَقَ الماءَ : هَرَأَقَهُ

**الثالث عين الكلمة :** وذلك من كل فعل ثلاثي مكسور العين في الماضي على أن تكون عينه ولامه من جنس واحد .

حيث يتم الحذف لعين الكلمة دون لامها وذلك في حالة إسناد ضمير الرفع المتحرك إلى الفعل نحو : ظَلَّ ، وَمَسَّ ، وَحَسَّ .

تقول : ظَلَّتْ ، وَمَسَّتْ ، وَحَسَّتْ . بحذف عين الكلمة وتسكين لامها ومنه قوله تعالى : فَظَلْتُمْ تَفَكُهُون

الرابع أحد التاءين : وذلك من كل فعل مضارع بتاءين في أوله كما  
في أوزان : تَفَعَّلَ وَتَفَاعَلَ وَتَفَعَّلَ نَحْوُ : تَحَبَّبَ وَتَقَاتَلَ وَتَدَحَّرَجَ .  
والأصل : تَتَحَبَّبَ وَتَتَقَاتَلَ وَتَتَدَحَّرَجُ حيث حذفت احدى التاءين لأن  
إزالة ثقل إجتماع المثلين بالإدغام ممتنع لرفضهم الإبتداء بالساكن  
فأزيل بحذف إحداهما .

## الوقف

الوقف لغة : بمعنى السكون .  
واصطلاحاً : قطع النطق عند آخر الكلمة وهو ضد الإبتداء .  
ويرد في المنثور والمنظوم من كلام العرب .  
مثاله في المنثور قوله تعالى : قل نَعَمْ ، وأنتم داخرون . بالوقف على  
الميم من لفظة : نَعَمْ .  
ومثاله في المنظوم قول جرير :  
أَقْلَى اللُّؤْمِ عَاذِلُ الْعَتَابِينَ      وقولي إن أصبتُ لقد أصابني

بالوقف على آخر العتابن وأصابن لأجل تتوين الترتم .  
وحاصله أن العرب لا بيتدئون بساكن ولا يقفون على متحرك وبناء  
على ذلك نوجزه في القواعد التالية :

**الأولى :** كل اسم مجرد من أل أو معرف بها أو منون غير منصوب  
وجب الوقف عليه بالسكون ويلحق بذلك الفعل.

١. مثاله مجرد من أل : ذهب زيد ، ومررت بزيد ، وذهب رجل ،  
ومررت برجل ، ويدخل في ذلك الممنوع من الصرف في جميع  
أحواله : الرفع والنصب والجر نحو : جاء أحمد ، ورأيت أحمد ،  
ومررت بأحمد .

٢. مثاله معرف بأل : ذهب الرجل ، ورأيت الرجل ، ومررت  
بالرجل .، ويدخل في ذلك ما كانت فيه الألف زائدة نحو : ذهب  
اليزيد ، ورأيت اليزيد ، ومررت باليزيد .

٣. مثاله في الفعل : ذهب ، ودنا ، ويذهب ، ويدنو ، واذهب .  
**الثانية :** كل اسم منصرف منصوب منقوص أو مقصور أثبتنا آخره  
بالألف .

١. مثال الاسم المنصرف منصوبا : رأيت زيدا ، وزاحمت قوما .  
٢. مثال المقصور : جاء فتى ، ورأيت فتى ، ومررت بفتى بالألف  
في أحواله الثلاثة .

٣. مثال المنقوص المنصوب : رأيت قاضيا ، وحاربت غازيا .



وإذا كان المنقوص مرفوعاً أو مجروراً فلك فيه حالتان :  
**الأولى** : إثبات الياء نحو جاء قاضي وغازي ، ونحو : مررت  
بقاضي وغازي.

**الثانية** : حذف الياء مع سكون ما قبلها نحو : جاء قاضٍ وغاز .  
إلا أن يكون المنقوص معرفاً فإن كان كذلك فلا بد من اثبات الياء  
في جميع أحواله نحو : جاء القاضي والغازي ، ورأيت القاضي  
والغازي ، ومررت بالقاضي والغازي .

**القاعدة الثالثة** : كل اسم أو فعل منتهى بالهاء فإنه يوقف عليه  
بالسكون إلا أن يكون ضميراً عائداً على مفرد مؤنث فبالألف .  
مثال الأسماء والأفعال المنتهية بالهاء :

١. نحو هاء السكت من قولك : لم يبعه ، ولم يدعه ونحو : بعه  
ودعه .

وذلك في حالة الجزم والبناء ومنه : عه ، وره في حالة الأمر .  
وعلامه ؟ ولمه ؟ بشرط اتصالها بما الاستفهام المجرورة نحو قوله  
تعالى : وما أدراك ما هيه ؟ جوازاً إذا اتصلت بضمير غائب .  
ونحو قوله تعالى : لم أت كتابيه . أصلها كتابي وهذا جوازاً إذا  
اتصلت بالاسم المضاف إلى ياء المتكلم .

**القاعدة الرابعة** : كل اسم منتهى بتاء التانيث المربوطة يوقف عليه  
بالسكون مع إبدال التاء هاء

مثال الإسم المنتهى بالتاء المربوطة :

فاطمه طالبه وذكية وبقرة وثمره

ويجوز في العربية اثبات ذلك بالتاء فنقول :

طالبت وذكيت و بقرت وثمرت

والأول أشهر .

**القاعدة الخامسة :** كل اسم أو فعل منتهى بتاء التانيث الغير

مربوطة يوقف عليه بالسكون دون تغيير نحو جاءت أخت وأخوات

فالفعل جاءت آخره ساكن

وأخت وأخوات آخرهما ساكن للوقف

ويجوز الوقف بالهاء نحو : أخوات تقول أخواه ومنه قول بعض

العرب :

"دفن البناء من الكرماء" وهو خلاف المشهور .

والله أعلم وأعز وأكرم وصلى الله وسلم على النبي الأعظم وعلى آله

وصحبه وسلم.

تم الفراغ منه صبيحة الرابع من شهر شوال لعام واحد وعشرين

وأربعمائة وألف للهجرة بمدينة العين حرسها الله آمين .



## الفهرس

رقم الصفحة	الموضوع
٣	مقدمة المؤلف
٦	تمهيد
٦	المقدمة الأولى : المبادئ الأساسية لهذا الفن
١٠	المقدمة الثانية : أنواع الكلمة
١٠	الأول : الاسم
١١	الثاني : الفعل
١٢	الثالث : الحرف
١٤	المقدمة الثالثة : حقيقة الميزان وقواعده
١٥	قاعدة الأصل
١٦	قاعدة الزيادة
١٨	قاعدة الحذف
١٨	قاعدة القلب
٢١	المبحث الأول : الأفعال
٢١	تعدد أبواب التصريف
٢٣	أبواب الفعل الثلاثي المجرد
٢٥	الباب الأول : فَعَلَ - يَفْعُلُ

رقم الصفحة	الموضوع
٢٨	الباب الثاني : فَعَلَ - يَفْعُلُ
٣٠	الباب الثالث : فَعَلَ - يَفْعُلُ
٣٣	الباب الرابع : فَعَلَ - يَفْعُلُ
٣٦	الباب الخامس : فَعَلَ - يَفْعُلُ
٣٨	الباب السادس : فَعَلَ - يَفْعُلُ
٤٠	أبواب الفعل الثلاثي المزيد
٤٢	النوع الأول : الفعل الثلاثي المزيد بحرف واحد
٤٣	الباب الأول : أَفْعَلَ يُفْعِلُ
٤٦	الباب الثاني : فَعَّلَ يُفَعِّلُ
٤٩	الباب الثالث : فَاعَلَ يُفَاعِلُ
٥١	النوع الثاني : الفعل الثلاثي المزيد بحرفين
٥٣	الباب الأول : انْفَعَلَ يَنْفَعِلُ
٥٥	الباب الثاني : افْتَعَلَ يَفْتَعِلُ
٥٧	الباب الثالث : أَفْعَلَّ يَفْعَلُّ
٥٩	الباب الرابع : تَفَعَّلَ يَتَفَعَّلُ
٦١	الباب الخامس : تَفَاعَلَ يَتَفَاعَلُ
٦٣	النوع الثالث : الفعل الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف
٦٤	الباب الأول : اسْتَفْعَلَ يَسْتَفْعِلُ

رقم الصفحة	الموضوع
٦٧	الباب الثاني : اَفْعَوْلَ يَفْعَوْعَلُ
٦٩	الباب الثالث : اَفْعَوْلَ يَفْعَوَّلُ
٧١	الباب الرابع : اَفْعَالٌ يَفْعَعَلُ
٧٣	باب الرباعي المجرد : فَعَلَّ يَفْعَلُّ
٧٥	أبواب الملحق الرباعي
٧٧	الباب الأول : فَوَعَلَ يَفْوَعِلُ
٧٩	الباب الثاني : فَيَعَلَ يَفْيَعِلُ
٨١	الباب الثالث : فَعَوَّلَ يَفْعَوِّلُ
٨٣	الباب الرابع : فَعَيَّلَ يَفْعَيِّلُ
٨٥	الباب الخامس : فَعَلَّلَ يَفْعَلِّلُ
٨٦	الباب السادس : فَعَلَّى يَفْعَلِّي
٨٨	أنواع الرباعي المزيد
٩٠	النوع الأول : الرباعي المزيد بحرف
٩٢	النوع الثاني : الرباعي المزيد بحرفين
٩٢	الباب الأول : اَفْعَنْلَلَ يَفْعَنْلَلُ
٩٤	الباب الثاني : اَفْعَلَّلَ يَفْعَلِّلُ
٩٦	ملحقات الرباعي المزيد
٩٨	الباب الأول : تَفَعَّلَلَ يَتَفَعَّلَلُ

رقم الصفحة	الموضوع
٩٩	الباب الثاني : تَفَوَّعَلَ يَتَفَوَّعَلُ
١٠١	الباب الثالث : تَفَيَّعَلَ يَتَفَيَّعَلُ
١٠٣	الباب الرابع : تَفَعَّوَلَ يَتَفَعَّوَلُ
١٠٥	الباب الخامس : تَفَعَّلَى يَتَفَعَّلَى
١٠٧	توابع ملحقات الرباعي المزيد
١٠٨	الباب الأول : افْعَنَّالَ يَفْعَنَّالُ
١١٠	الباب الثاني : افْعَنَّالَى يَفْعَنَّالَى
١١٢	أقسام الفعل الثلاثي المجرد : إلى سالم وغير سالم
١١٤	أقسام الفعل الثلاثي المزيد : إلى سالم وغير سالم
١١٥	أقسام الفعل الرباعي المجرد : إلى سالم وغير سالم
١١٦	أقسام الفعل الرباعي المزيد : إلى سالم وغير سالم
١١٧	تقسيم الفعل : إلى صحيح ومعتل
١١٩	أقسام الفعل المعتل
١٢١	المضاعف وحقيقة الإدغام فيه
١٢٣	النوع الأول : الإدغام الواجب
١٢٥	النوع الثاني : الإدغام الجائز
١٢٨	النوع الثالث : الإدغام الممتنع
١٣١	تَتَمَّعَةٌ : في الفعل المهموز

رقم الصفحة	الموضوع
١٣٣	المبحث الثاني : الأسماء
١٣٣	تقسيم الاسم : إلى صحيح ومقصور وممدود ومنقوص
١٣٥	فصل تثنية الأسماء
١٣٥	الصحيح
١٣٥	المقصور
١٣٦	الممدود
١٣٦	المنقوص
١٣٨	فصل جمع الأسماء جمعاً مذكراً سالماً
١٣٨	الصحيح والمقصور
١٣٨	الممدود
١٣٩	المنقوص
١٤٠	فصل جمع الأسماء جمعاً مؤنثاً سالماً
١٤١	فصل جمع الأسماء جمع تكسير
١٤٢	أوزان جموع القلة والكثرة
١٤٩	التقسيم الثاني للاسم : تقسيمه إلى مجرد ومزيد
١٤٩	أولاً : المجرد وأنواعه
١٥٠	النوع الأول : الاسم الثلاثي المجرد
١٥٢	النوع الثاني : الاسم الرباعي المجرد



رقم الصفحة	الموضوع
١٥٣	النوع الثالث : الاسم الخماسي المجرد
١٥٤	ثانياً :المزيد وأنواعه
١٥٤	النوع الأول : الاسم الثلاثي المزيد
١٥٥	النوع الثاني : الاسم الرباعي المزيد
١٥٧	النوع الثالث : الاسم الخماسي المزيد
١٥٨	أدلة الزيادة
١٦٠	التقسيم الثالث للاسم : تقسيمه إلى جامد ومشتق
١٦٢	المصدر
١٦٤	أقسام المصدر : إلى ثلاثي وغير ثلاثي
١٦٨	المصدر الميمي
١٦٩	المصدر الصناعي
١٦٩	مصدر الهيئة
١٧٠	مصدر المرة
١٧٠	فعل الأمر
١٧٢	اسم الفاعل
١٧٣	اسم المفعول
١٧٥	الصفة المشبهة
١٧٦	اسم الزمان والمكان

رقم الصفحة	الموضوع
١٧٧	اسم الآلة
١٧٧	اسم التفضيل
١٧٩	المنسوب
١٨١	المصغر
١٨٣	التعجب
١٨٥	الإعلال والإبدال
١٨٨	تَنَمَّةٌ : الإعلال بالحذف
١٩٠	الوقف
١٩٤	الفهرس